بسم الله وبعد: تم الرفع بحمد الله من طرف

بن عيسى قرمزلي متخرج من جامعة المدية

تخصص: إعلام آلي

التخصص الثاني: حفظ التراث بنفس الجامعة

1983/08/28 بالمدية – الجزائر-

الجنسية الجزائر وليس لي وطن فأنا مسلم

للتواصل **وطلب المذكرات** مجانا وبدون مقابل

هاتف : +213(0)771.08.79.69

بريدي إلكتروني: benaissa.inf@gmail.com

MSN: benaissa.inf@hotmail.com

فيس بوك: http://www.facebook.com/benaissa.inf

سكايب:benaissa20082

دعوة صالحة بظهر الغيب فربما يصلك ملفي وأنا في التراب ....

أن يعفو عنا وأن يدخلنا جنته وأن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل..

ملاحظة: أي طالب أو باحث يضع نسخ لصق لكامل المذكرة ثم يزعم أن المذكرة له فحسبنا الله وسوف يسأل يوم القيامة وما هدفنا إلا النفع حيث كان لا أن نتبنى أعمال الغير والله الموفق وهو نعم المولى ونعم الوكيل....

لا تنسوا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

صل على النبي – سبحان الله وبحمدك سبحان الله العظيم-

بن عيسى قرمزلي 2012

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

صورة الولايات المتحدة الأمريكية كما يراها أساتذة الجامعات الفلسطينية

(جامعة الخليل – جامعةالقدس– جامعة النجاح الوطنية نموذجا)

The United States Image as Seen by the Palestinian academics

(Hebron ، Jerusalem and Al Najah University as a model)

إعداد

تابر رسمي شاهين الجرادات

إشراف

الأستاذ الدكتور عبد الرزاق الدليمي

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

ايار 2011

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تفويض

أُفَوِّضُ أنا ثابر جرادات جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها لغايات البحث العلمي.

الاسم: ثابر رسمي جرادات

التوقيع:

التاريخ: 2011/8/21م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها صورة الولايات المتحدة الأمريكية من خلال أساتذة الجامعات الفلسطينية (جامعة الخليل-جامعة القدس- جامعة النجاح الوطنية نموذجاً) ، وأجيزت بتاريخ 2011/5/14

أعضاء لجنة المناقشة:

1. أ.د.حميدة مهدي سميسم ـــــــــــ رئيساً
2. أ.د.عبدالرزاق محمد الدليمي ـــــــــــ مشرفاً
3. د.إبراهيم فؤاد خمايسة ـــــــــــ مناقشاً خارجياً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــــــــــداء

إلى من كَلَّلَهُ الله بالهيبة والوقار. . إلى من علمني العطاء بدون انتظار. . إلى من أحمل اسمه بكل افتخار. . أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوماً أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد.

والدي العزيز

إلى الصابرة المرابطة.. إلى التي علمتني معنى الحب والصبر. . إلى معنى الحنان والتفاني. . إلى بسمة الحياة وسر الوجود، إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب

أمي الحبيبة

إلى الروح التي سكنت روحي..
زوجتي الغالية

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله. .إلى من آثروني على أنفسهم.. إلى من علموني علم الحياة

إخوتي وأخواتي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والامتنـــــــــان

إلهي لايطيب الليل إلا بشكرك ولايطيب النهار إلا بطاعتك. . ولاتطيب اللحظات إلا بذكرك. . ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك. . ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله. .وأدعوه أن يوفقني ويسدد خطاي لإكمال مسيرتي للحصول على شهادة الدكتوراه.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة. . ونصح الأمة. . إلى نبي الرحمة ونور العالمين. .

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذي ومشرفي الأستاذ الدكتور عبد الرزاق الدليمي الذي قدم لي العون الوفير، وكان لتوجيهاته ومتابعته المتواصلة أثر كبير في إعداد هذه الرسالة وإنجازها.

ولا أنسى روح التعاون التي حظيت بها من قبل أساتذة كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط ممن قدم لي النصح والرأي، وأخصُّ بالذكر الأستاذة نهلة الناظر.

والشكر كل الشكر إلى كل من يؤمن برسالة الإعلام السامية، ويعمل من أجل إعلام حر ونزيه في العالم أجمع.

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويـــــات

الموضوع	الصفحــة
تفويض	ب
قرار لجنة المناقشة	ج
الإهداء	د
الشكر والامتنان	هـ
فهرس المحتويات	و
فهرس الجداول	ج
فهرس الأشكال	ك
فهرس الملاحق	ن
الملخص باللغة العربية	س
الملخص باللغة الإنجليزية	ص
الفصل الأول : مقدمة الدراسة	**1**
مشكلة الدراســـــــــة	3
أهداف الدراسة	3
أهمية الدراســـــــــة	4
تساؤلات الدراســـــــــة	5
فرضية الدراســـــــــة	6
محددات الدراسة	8

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المفاهيم والمصطلحـــــــات	8
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقـــــة	**10**
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	**67**
الفصل الرابع: نتائج الدراسة وتحليلها	**72**
الفصل الخامس: النتائج والتوصيات	**136**
قائمة المراجـــــع والمصادر	143
الملاحق	153

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجـــــداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (الجنـــس)	72
2	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (العمـــر)	73
3	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (المؤهل العلمي)	74
4	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (عدد سنوات الخبرة في مجال العمل الحالي)	75
5	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (الجامعة التي تعمل بهـــــا)	76
6	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (مستوى دخل الأسرة شهرياً)	77
7	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (أي الفصائل السياسية تؤيد)	78
8	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (هل تحمل الجنسية الأمريكية)	80
9	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (هل حاولت الحصول على الجنسية الأمريكية)	81
10	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (هل لك أقارب يعيشون في الولايات المتحدة أو يحملون الجنسية الأمريكية)	82
11	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (هل سبق أن زرت الولايات المتحدة)	83
12	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (هل ترغب/ين في الهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية)	84
13	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (هل درست في أمريكا)	85
14	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (هل تريد أن ترسل أحد أبنائك للدراسة هناك)	86
15	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (سبب رغبتك في الهجرة إلى أمريكيا)	87
16	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (تتدخل أمريكا في شؤون الشعوب بصورة سلبيـــة)	88
17	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (تعدّ أمريكا بلد الحريات الشخصيـــة)	89
18	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (تقدم أمريكا المساعدات الإنسانية للدول الفقيرة)	91
19	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (تتميز أمريكا بسيادة القانون)	93

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
20	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (تعدّ أمريكا بلد التقدم العلمي والتكنولوجيا)	94
21	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (تتميز السياسة الخارجية الأمريكية بأنها معادية للفلسطينيين ومنحازة لصالح إسرائيل؟)	95
22	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (تعدّ أمريكا بلد الانحطام الأخلاقي)	97
23	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (تعدّ أمريكا بلد الديمقراطيـــة)	98
24	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (يتصف الأمريكي بأنه إنسان حضاري)	100
25	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (يتصف الأمريكي بأنه انتهازي يحقق مصالحه على حساب غيره)	101
26	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (يتميز الأمريكي على غيره لأنه محارب شجاع)	103
27	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (يتصف الأمريكي بأنه محارب لا يعرف الرحمـــة)	104
28	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (يتصف الأمريكي بأنه عنيف وإرهابي)	106
29	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (يأخذ الأمريكي ما يحتاجه بالقوة)	107
30	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (يتصف الأمريكي بكونه عاطفياً وحنوناً)	108
31	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (أي من العبارات التالية تعبر عن رأيك في الولايات المتحدة ؟)	110
32	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (أي من العوامل التالية تسهم في تشكيل صورة سلبية عن الولايات المتحدة)	111
33	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (وسائل الإعلام الأجنبيـــة)	113
34	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (الفضائيات العربية)	114
35	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (الكتب)	115
36	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (المجلات)	116
37	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (وسائل الإعلام الأجنبيـــة)	117
38	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (التدريس)	118

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
39	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (المؤتمرات والندوات)	119
40	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (الإنترنت)	120
41	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (ما مصادر المعلومات التي شكلت صورة الولايات المتحدة لديك)	121
42	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (دور وسائل الإعلام الفلسطينية في تشكيل صور عن الولايات المتحدة)	122
43	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (ما تقييمك لتغطية وسائل الإعلام الفلسطينية لصورة أمريكا)	124
44	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (الحملة الأمريكية لتحسين صورتها في الشرق الأوسط)	125
45	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (التأثير بهذه الحملـــة)	126
46	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (يسهم في تحسين صورة الولايات المتحدة)	127
47	نتائج اختبار (Paired Sample test) بالفرضية الفرعية الأولى	129
48	نتائج اختبار (Paired Sample test) بالفرضية الفرعية الثانيـــة	130
49	نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة	131
50	نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة	133
51	نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاختبار الفرضية الفرعية الخامسة	133

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الأشكـــــــال

الرقم	عنوان الشـــــكل	الصفحة
1	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (الجنـــــس)	72
2	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (العمـــــر)	73
3	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (المؤهل العلمي)	74
4	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (عدد سنوات الخبرة في مجال العمل الحالي)	75
5	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (الجامعة التي تعمل بهـــــــا)	76
6	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (مستوى دخل الأسرة شهرياً)	77
7	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (أي الفصائل السياسية تؤيد)	78
8	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (هل تحمل الجنسية الأمريكية)	80
9	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (هل حاولت الحصول على الجنسية الأمريكية)	81
10	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (هل لك أقارب يعيشون في الولايات المتحدة أو يحملون الجنسية الأمريكية)	82
11	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (هل سبق أن زرت الولايات المتحدة)	83
12	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (هل ترغب/ين في الهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية)	84
13	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (هل درست في أمريكا)	85
14	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (هل تريد أن ترسل أحد أبنائك للدراسة هناك)	86
15	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (سبب رغبتك في الهجرة إلى أمريكيا)	87
16	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (تتدخل أمريكا في شؤون الشعوب بصورة سلبيـــة)	88
17	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (تعدّ أمريكا بلد الحريات الشخصيـــة)	89
18	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (تقدم أمريكا المساعدات الإنسانية للدول الفقيرة)	91
19	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (تتميز أمريكا بسيادة القانون)	93

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
20	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (تعدّ أمريكا بلد التقدم العلمي والتكنولوجيا)	94
21	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (تتميز السياسة الخارجية الأمريكية بأنها معادية للفلسطينيين ومنحازة لصالح إسرائيل؟)	95
22	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (تعدّ أمريكا بلد الانحطام الأخلاقي)	97
23	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (تعدّ أمريكا بلد الديمقراطيـــة)	98
24	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (يتصف الأمريكي بأنه إنسان حضاري)	100
25	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (يتصف الأمريكي بأنه انتهازي يحقق مصالحه على حساب غيره)	101
26	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (يتميز الأمريكي على غيره لأنه محارب شجاع)	103
27	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (يتصف الأمريكي بأنه محارب لا يعرف الرحمـــة)	104
28	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (يتصف الأمريكي بأنه عنيف وإرهابي)	106
29	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (يأخذ الأمريكي ما يحتاجه بالقوة)	107
30	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (يتصف الأمريكي بكونه عاطفياً وحنوناً)	108
31	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (أي من العبارات التالية تعبر عن رأيك في الولايات المتحدة ؟)	110
32	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (أي من العوامل التالية تسهم في تشكيل صورة سلبية عن الولايات المتحدة)	111
33	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (وسائل الإعلام الأجنبيـــة)	113
34	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (الفضائيات العربية)	114
35	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (الكتب)	115
36	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (المجلات)	116
37	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (وسائل الإعلام الأجنبيـــة)	117
38	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (التدريس)	118

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
39	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (المؤتمرات والندوات)	119
40	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (الإنترنت)	120
41	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (ما مصادر المعلومات التي شكلت صورة الولايات المتحدة لديك)	121
42	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (دور وسائل الإعلام الفلسطينية في تشكيل صور عن الولايات المتحدة)	122
43	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (ما تقييمك لتغطية وسائل الإعلام الفلسطينية لصورة أمريكا)	124
44	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (الحملة الأمريكية لتحسين صورتها في الشرق الأوسط)	125
45	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (التأثير بهذه الحملـــة)	126
46	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (يسهم في تحسين صورة الولايات المتحدة)	128

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الملاحـــــق

الرقم	اسم الملاحق	الصفحة
1	قائمة بأسماء محكمي الاستبانة	151
2	الاستبانة بصيغتها النهائية	152

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراســـــة

صورة الولايات المتحدة من خلال أساتذة الجامعات الفلسطينية

إعداد

تابر رسمي جرادات

المشرف

الأستاذ الدكتور عبد الرزاق الدليمي

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة صورة الولايات المتحدة من خلال أساتذة الجامعات الفلسطينية (الخليل ، القدس ، النجاح) ، وتحديدا تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية: ما صورة الولايات المتحدة عند أساتذة الجامعات الفلسطينية ؟ وهل يفرق أساتذة الجامعات الفلسطينية في نظرتهم للولايات المتحدة بين الفرد الأمريكي والحكومة الأمريكية؟هل تلعب السياسة الخارجية الأمريكية دورا في تحديد اتجاهات أساتذة الجامعات الفلسطينية في النظر للولايات المتحدة ؟

ما مدى رغبة أساتذة الجامعات الفلسطينية في الهجرة للولايات المتحدة ؟ وهل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الرغبة بالهجرة للولايات المتحدة ؟

ما مصادر معلومات أساتذة الجامعات الفلسطينية عن الولايات المتحدة ؟ وما دور وسائل الاعلام بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص في تشكيل صورة الولايات المتحدة عند أساتذة الجامعات الفلسطينية ؟.

وهل أثرت الحملات الأمريكية في تحسين الصورة لدى أساتذة الجامعات الفلسطينية ؟

وقامت على فرضية : وهي هل هناك فروق في صورة الولايات المتحدة عند أساتذة الجامعات الفلسطينية عندما يقسم المبحوثون حسب: الجنس(ذكور واناث)، المؤهل العلمي، المستوى الاقتصادي للعائلة، الجامعة التي يدرسون فيها، والاتجاه السياسي.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

استخدام المسح الميداني (الاستبانة) لكونه من افضل الادوات التي تحقق أهداف الدراسة.واختار الباحث عينة عشوائية بسيطة مكونة من (200) مفردة من أساتذة الجامعات الفلسطينية العاملة في الضفة الغربية بنسبة 10%. وتعد العينة العشوائية البسيطة مناسبة لهذه الدراسة بسبب تجانس أساتذة الجامعات فيما يتعلق بقضية بقضية صورة الامريكان، هذا وقد قام الباحث بتوزيع (235) استبانة، لأجل تحقيق أغراض وأهداف الدراسة، إلا أن هناك عدداً من الاستبانات لم يتم الإجابـــة عنها أو تم الإجابـــة عن بعض منها، لذلك تم استبعاد ما يقرب (35) استبانـــة، عدّت (200) استبانة قابلة لإجراء عمليات التحليل الإحصائي عليها.

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في البحث، بحيث تم جمع المعلومات اللازمة من خلال الاستبانة التي أعدت من قبل الباحث، وقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين للتحقق من صدقها، اضافة لتطبيقها على عينة مبدئية من مجتمع الدراسة بفاصل زمني مقداره اسبوعين بينها وبين الاستبانة المحكمة. أما أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

وجود نسبة كبيرة من العينة المبحوثة تحمل صورة سلبية عن الحكومة الامريكية.

وأجمعت العينة المبحوثة أن السياسة الخارجية الأمريكية بشكل عام هي سبب من أسباب الصورة السلبية التي يحملونها للولايات المتحدة، كما تبين وجود فصل من قبل الكثير من المبحوثين بين الحكومة الأمريكية والشعب الأمريكي، وتبين ذلك من خلال إجابة المبحوثين عن أكثر من تساؤل في الاستبانة التي وزعت عليهم.

اتضح من خلال فحص الفروق ذات الدلالة الاحصائية أنه لايوجد فروق بين المبحوثين حول صورة الولايات المتحدة لديهم عندما ينقسم المبحوثون حسب المؤهل العلمي بينما هناك فروق متفاوتة حول صورة الولايات المتحدة عندما ينقسم المبحوثون حسب الجنس، والمستوى الاقتصادي، والجامعة التي يدرسون فيها، إضافة إلى الاتجاه السياسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن للباحث أن يوصي بجملة من التوصيات، يمكن إجمالها على النحو الآتي:

- ضرورة قيام وسائل الإعلام بالقيام بمهامها على أسس من المهنيـــة، ونقل الصورة الصادقـــة، والابتعاد عن المغالاة في نقل الأخبار.
- يجب على وسائل الإعلام المختلفة الالتزام بالمبادئ والأعراف الدولية، والابتعاد عن نسج الأحقاد السياسية والابتعاد عن التطرف.
- ضرورة التركيز على برامج التبادل الثقافي بين الدول ، فهي تساهم في إبراز جزء من الصورة الحقيقية عن الآخر، وتساعد الشعوب على التعرف إلى بعضها وفهم كل منها للآخر.
- ضرورة تعميم نتائج هذه الدراسة على المهتمين.
- ضرورة القيام بإجراء دراسات تتناول متغيرات أخرى (صورة الفلسطينين لدى الشعب الأمريكي)، وبالتالي فحص طرق تحسين صورة الشعب الفلسطيني لدى الشعب الأمريكي.
- يوصي الباحث بضرورة الدعم المعنوي والمادي لوسائل الاعلام الفلسطينية لمواكبة نقل الأخبار المحلية والعالمية.
- ضرورة أن تتحلى وسائل الإعلام بالمصداقية في تقديم صورة عن الآخر بحيث تظهر الجوانب الإيجابية والمشرقة في الإخر ولا تقتصر على الجوانب السلبية الموجودة لديه الآخر.
- من الواضح من خلال نتائج هذه الدراسة أن الموقف السياسي للحكومة الأمريكية قد أثر في صورة الولايات المتحدة لدى الشعب الفلسطيني، وبالتالي يري الباحث ان على الحكومة الأمريكية القيام بتغير جذري في سياستها الخارجية، ولاسيما اتجاه المنطقة العربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

The United States Image as Seen by the Palestinian Instructors (Hebron University ،Jerusalem University and Al Najah University as a model)

This studies aims at identifying the image of the USA as seen by the Palestinian instructors universities namely (Birzei ،Najah ، Hebron). The study is specifically after answering the following questions:

-How is the US image among the Palestinian Universities instructors? Do such instructors distinguish between the American government and the American individual? Does American foreign policy play a role in identifying the attitudes of the Palestinian people towards the USA?

-How far do the Palestinian university instructors desire to immigrate to the US? Are there significant differences concerning the desire to immigrate to the US when dividing the subject according to gender?

-What are the data sources for Palestinian instructors about the US? What is the role of the Palestinian media in forming the image of the US among the Palestinian university instructors? Did the US campaign to ratify the American image affect the Palestinian university instructors?

-Are there significant differences in the image of the US among the Palestinian university instructors when the subjects are categorized according to gender ، scientific qualification ، the economic level of the family ، the university they teach in it ، and the political affiliation?

This study is a descriptive analytical method research where the survey (questionnaire) was used because it is one of the best tools to

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

achieve the goals of this study. The researcher picked a non-random sample of the three universities (Jerusalem ، Najah and Hebron). This non-random sample is appropriate for this study because of the parallelism among instructors in their view of and attitude towards the US image. The researcher rate ، 200 questionnaires represent Palestinian university instructors on the subject of the study.

The researcher used the quantitative and qualitative approach where she collected the necessary data from the questionnaire which was designed by the researcher and it was made up of three parts. It was given to a group of referees to check its validity and credibility. It was also applied to a preliminary sample of the study subjects.

The subjects distinguished between the American government and the American individuanaly. The subjects believe that the American foreign policy was generally the cause of the negative image they hold against the US. There was confusion among the people. That was evident from the answers given by the subjects.

It was clear while testing the statistically significant differences that there are no differences among the subjects on the image of the US when they are categorized according the scientific qualification. Still there were relative differences when the subjects were categorized according to gender ، economic level of the family ، the university they study at and the political affiliation.

As for the Palestinian media it was clear that it had very little impact on the subjects of the study. The subjects were not sure on quality of the programs broadcast on such media and this is valid evidence that they do not follow up on such programs.

Based on the study findings ، the researcher recommends the following:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Furthermore ، based on the close consideration of the study and having reviewed the theoretical literature ، the researcher can suggest the following recommendations which can be summarized as follows:

- The need for the media to perform its duties on the basis of professionalism along with conveying the true image as well as not to exaggerate in communicating the news.

- The media should adhere to the international principles and norms and move away from the political hatchet and extremism.

- The need to focus on cultural exchange programs among countries since they contribute to highlight the real part of the other image and help people to get to know and understand each other.

- The need to disseminate the findings of the present study to those interested.

- The need to conduct studies on other variables (image of the Palestinians among Americans) ، and therefore examine ways of improving the image of the Palestinian people among American people.

- The researcher recommends the need for moral and physical support to Palestinian media to keep up with the transfer of local and international news.

- The need for media to have credibility in showcasing image of the other with its positive and negative aspects.

- From the findings of this study ، it is clear that the political position of the U.S. government have affected the image of U.S. among the Palestinian people. Therefore the researcher believes that the U.S. government should conduct a radical change in its foreign policy ، particularly towards Arab countries.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مقدمـــة الدراسة

في عصر الفضائيات والإعلام المفتوح أصبح مجال الإعلام المسموع والمقروء والمرئي من أهم المجالات التي يسعى فيها أي طرف لتقديم وجهة نظره إلى الرأي العام العالمي، خاصةً وأن ملايين الناس يعتمدون على وسائل الإعلام المختلفة في تكوين ثقافتهم الأدبية، والسياسية، والاقتصادية، والعلمية، حيث يسعى الإنسان باستمرار للتعرف على نظرة الآخر له، لأنها تسهم في معرفة الآخر والصورة التي يحملها للأنا، وتكمن أهمية معرفة الآخر في فهمه والتعرف على الصورة التي يرانا من خلالها، هل يرانا بالفعل كما نحن أو يرانا عكس ذلك.

إن صورة الولايات المتحدة التي تناولتها هذه الدارسة لها صلة بموضوع أكبر هو اللقاء بين الشرق والغرب، فنتيجة الاتصال بين الشعوب والحضارات المختلفة تتشكل في ذهن كل طرف صورة عن الطرف الآخر، وهذا الاتصال له أشكال متعددة، منها التعرف على الآخر من خلال الاتصال المباشر به عن طريق التجربة الشخصية، فمثلاً شكل الاستعمار الأجنبي للدول العربية جزءاً كبيراً من الصورة السلبية التي يحملها العرب عن الغرب عموماً، وعلى سبيل الإشارة هنا فإن الإعلام الغربي بشكل عام والأمريكي على وجه الخصوص يتجاهل الحديث عن عذابات الشعب الفلسطيني، ويصمت ويُعتم على جميع أشكال الجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني ويتجاهل تناول المعاناة اليومية للشعب الفلسطيني، كنتيجة مباشرة للاحتلال الإسرائيلي للفلسطينيين، فهم لا يشيرون إلى أن عملية السلام التي مر عليها قرابة عقدين لم تحقق أي تحسن ملموس في حياة الشعب الفلسطيني؛ فبعد الكثير من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المفاوضات السلمية، ما زال الفلسطينيون يعيشون تحت الاحتلال العسكري الإسرائيلي المباشر، ولم يتم الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية، و ما زالت الأراضي تصادر والمنازل تهدم، والمستوطنات تقام، والتوسع فوق الأراضي الفلسطينية يتمّ بشكل سريع، وما زالت إسرائيل تسيطر على مصادر المياه والحدود والاقتصاد، كذلك فإن الفلسطينيين ملزمون بالتقدم بطلب إلى سلطات الاحتلال الإسرائيلية للسماح لهم بالتنقل بين مدنهم وقراهم أو السفر إلى الخارج، أو استيراد وتصدير البضائع، أو حتى تعليم تاريخهم لأطفالهم.

للإعلام دور مهم في صناعة الصورة ، فعلى سبيل المثال لعب الإعلام الأمريكي دورا كبيرا في رسم صورة نمطية سلبية عن العرب، بحيث أصبح الحكم على العرب جميعاً من خلال هذه الصورة، ، وذلك تماشياً مع السياسة الخارجية للولايات المتحدة الهادفة لخلق صورة مشوهه عن العرب، من خلال الأخبار والبرامج التلفزيونية والإعلانات والأفلام السينمائية والمناهج الدراسية.

تناولت هذه الدراسة فئة أساتذة الجامعات بسبب أهمية هذه الفئة، فأفرادها هم أبرز المساهمين في صناعة مستقبل الشعب الفلسطيني وقضيته، وعلى عاتقهم يقع جزء مهم من إحداث التغيير على مستويات مختلفة في المجتمع الفلسطيني، ولا بد من الإشارة هنا أن نشاطات الدبلوماسية العامة الأمريكية تستهدف الفئة المتعلمة في المجتمع العربي والمسلم، في البرامج التي تسعى من خلالها لتحسين صورتها أمام العالم والعالم العربي والإسلامي بشكل خاص.

تتكون هذه الدراسة من خمسة فصول، يتضمن الفصل الأول مشكلة الدراسة، وأهميتها، حدودها، وتساؤلاتها، إضافة لفرضياتها، وتعريفاً لأهم المصطلحات المستخدمة فيها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما الفصل الثاني، فهو مراجعة لأهم الأدبيات والدراسات التي تناولت موضوع الصورة من حيث:

ما هي الصورة وما يؤثر فيها وكيف يتم تشكيلها؟، كما عرض الباحث أهم الدراسات التي كتبت عن صورة الآخر، إضافة للتطرق لوسائل الإعلام الفلسطينية، وبرامج تحسين الصورة التي تقوم بها الولايات المتحدة. ويعالج الفصل الثالث نوع البحث ومنهجه وأداته، وصدق أداة البحث وثباتها، تحديد جمهور البحث، طريقة اختيار العينة، والسمات العامة للعينة. ويتناول الفصل الرابع تحليل أهم نتائج الدراسة. أما الفصل الخامس، فقد خصص لاستعراض النتائج التي خلصت إليها الدراسة إضافة إلى توصيات الباحث.

مشكلة الدراســــــــــة:

تعالج هذه الدراسة موضوع صورة الآخر، من خلال التعرف على صورة الولايات المتحدة الأمريكية عند الفئة المتعلمة، ممثلة بأستاذة الجامعات الفلسطينية. ولمعرفة الآخر يجب بداية التعرف إلى الذات من خلال معرفة هويتنا وثقافتنا وديننا، فالصورة التي نحملها لأنفسنا هي التي تحدد طبيعة فهمنا للآخر. ويعدّ جدل الأنا والآخر موجوداً في كل المجتمعات لكن يختلف الآخر بالنسبة للأنا، مثلاً الآخر بالنسبة للعربي ليس هو ذاته الآخر بالنسبة للروسي أو الياباني، والآخر بالنسبة للعرب في هذه الدراسة هو دائماً الغرب.

ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تتمثل بكون المعرفة العلمية عن صورة الشعب الأمريكي في الإعلام الفلسطيني ما زالت محدودة، وبكون الدراسات المتعلقة بصورة الشعب الأمريكي ما زالت محدودة أيضاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف الدراســــــــــة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة صورة الولايات المتحدة كنظام سياسي وكشعب أمريكي كما يراها أساتذة الجامعات الفلسطينية

ويضاف إلى ذلك الأهداف التالية لهذه الدراسة :

أولا : تحديد تأثير الإعلام الفلسطيني على صورة الولايات المتحدة حكومة وشعباً.

ثانيا: الوقوف على طريقة وآليات ذلك استخدام الولايات المتحدة لوسائل الإعلام.

ثالثا: بيان دور السياسة الأمريكية الخارجية في تحديد آراء أساتذة الجامعات.

رابعا: بيان كيف كان لدعم أمريكا وانحيازها لإسرائيل (المادي والعسكري والاقتصادي) أثره سلبي على تشوه صورة الولايات المتحدة.

أهمية الدراســــــــــة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في معالجتها لنمط تفكير الشريحة المتعلمة تجاه الولايات المتحدة الأمريكية، وهو المتراكم عبر فترة طويلة من الوقت، وسنلاحظ أنه تكون من خلال التربية والمطالعة ووسائل الإعلام المختلفة والإعلانات، إضافة إلى المعاناة التي يعانيها الشعب الفلسطيني. كما أن هذه الدراسة تبين الكيفية التي يمكن من خلالها إعادة رسم الصورة الأمريكية في ذهن العربي.

فالحضارة الغربية وخاصة الأمريكية هي السائدة في أيامنا هذه لذلك يجب التعرف عليها معرفة وثيقة وعلمية، كما يجب دراستها من جوانبها المختلفة للتعرف على ما إذا كان علينا الانخراط فيها، أو رفضها، أو الاستفادة من بعض جوانبها. كما تفتح الدراسة آفاقاً جديدة للدراسة والبحث، ويمكن من خلالها التعرف على أدوات تشكيل الرأي والصورة لدى جمهور الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتخدم نتائج هذه الدراسة الباحثين والمهتمين، لأنها تعكس جانباً من صورة الولايات المتحدة عند الفئة المتعلمة من الشعب الفلسطيني، خاصة بعد الأحداث التي بدأت مع بداية الألفية الثالثة: الحرب على الإرهاب، والحرب على أفغانستان، واحتلال العراق، هذه العوامل مجتمعة لعبت دوراً كبيراً في بلورة صورة الولايات المتحدة عند العرب عموماً.

تساؤلات الدراســــــــــة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية :

1- ما صورة الولايات المتحدة عند أساتذة الجامعات الفلسطينية ؟

2- هل يفرق أساتذة الجامعات الفلسطينية في نظرتهم للولايات المتحدة بين الفرد الأمريكي والحكومة الأمريكية ؟

3- هل تلعب السياسة الخارجية الأمريكية دوراً في تحديد اتجاهات أساتذة الجامعات الفلسطينية في النظر للولايات المتحدة؟

4- ما مدى رغبة أساتذة الجامعات الفلسطينية في الهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية؟ وهل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الرغبة بالهجرة عند تقسيم المبحوثين حسب الجنس؟

5- ما مصادر معلومات أساتذة الجامعات الفلسطينية عن الولايات المتحدة ؟

6- ما دور وسائل الإعلام الفلسطينية في تشكيل صورة الولايات المتحدة عند جمهور أساتذة الجامعات الفلسطينية ؟

7- هل أثرت الحملات الأمريكية لتحسين الصورة على أساتذة الجامعات الفلسطينية ؟

8- هل يوجد فروق في صورة الولايات المتحدة عند الأساتذة عندما يُقسم المبحوثون حسب:

1- الجنس (ذكور وإناث).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-المؤهل العلمي(ماجستير - دكتوراه).

3- المستوى الاقتصادي للعائلة.

4- الجامعة التي يدرسون فيها.

5-الاتجاه السياسي.

فرضية الدراســــــــــــة:

HO لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أساتذة الجامعات الفلسطينية، حول صورة الولايات المتحدة لديهم، تبعاً للمتغيرات الديمغرافية الآتية:

- الجنس
- المؤهل العلمي.
- مستوى الدخل.
- الجامعة التي يعملون بها
- الاتجاه السياسي.

حدود الدراســــــــــــة:

حددت هذه الدراسة بمسح جمهور الأساتذة في الجامعات الفلسطينية التالية : جامعة القدس، جامعة الخليل، جامعة النجاح الوطنية، لمعرفة الصورة التي يحملونها للولايات المتحدة. وقد تم اختيار هذه الجامعات الثلاث بحيث يراعى التوزيع الجغرافي للجامعات الفلسطينية، فهي تمثل وسط الضفة الغربية وشمالها وجنوبها، كما أن هذه الجامعات تضم طلابا وأساتذة من مختلف أنحاء فلسطين. وقد استثنيت الجامعات الفلسطينية الموجودة في قطاع غزة بسبب الظروف والأحداث السياسية، التي حالت دون وصول الباحث إلى جامعات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القطاع، رغم علم الباحث بمدى أهمية معرفة الفرق في حكم أساتذة الجامعات الفلسطينية على صورة الولايات المتحدة في قطاع غزة والضفة الغربية.

وحددت الفترة الزمنية للمسح الميداني خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2011/2010، واختيرت هذه الفترة بالذات لأنها الفترة التي تم خلالها إجراء هذه الدراسة، إضافة إلى محاولات التغير في السياسة الأمريكية تجاه العرب والإسلام منذ قدوم أوباما، وهذه بدورها قد تنعكس بإعادة تشكيل صورة جديدة عن الولايات المتحدة، عند أساتذة الجامعات الفلسطينية.

تم الاتفاق على أن تكون المتغيرات في هذه الدراسة عبارة عن: الجنس، ومكان الإقامة، ومستوى الدخل، والجامعة التي يدرس فيها الأستاذ/ة، والاتجاه السياسي.

تم اختيار هذه المتغيرات بالذات للأسباب التالية:

أولاً: الجنس للتعرف على ما إذا كان هناك فرق بين نظرة الذكور والإناث للولايات المتحدة.

ثانياً: المستوى الاقتصادي للعائلة، هل يؤثر مستوى العائلة الاقتصادي على نظرة المبحوثين للآخر (الولايات المتحدة).

ًثالثا: الجامعة، هل تعتبر الجامعة التي يدرس فيها أفرا د عينة الدراسة عاملاً مؤثراً على صورة الولايات المتحدة لديهم.

رابعا :الاتجاه السياسي، هل تلعب الفصائل السياسية التي ينتمي لها أفراد عينة الدراسة دوراً في تشكيل نظرتهم للولايات المتحدة، وهل يحمل أصحاب الاتجاهات الإسلامية نظرة أكثر سلبية عن أمريكا والأمريكي أم لا يوجد فروق في نظرة الأساتذة بغض النظر عن الفصائل السياسية التي ينتمون لها؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محددات الدراسة:

1-تتحدد نتائج هذه الدراسة بصدق أداتها وثباتها وموضوعية إجابات عينة الدراسة.

2-يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة على المجتمع الذي تمثله عينة الدراسة وعلى المجتمعات المماثلة.

المفاهيم والمصطلحـــــــات:

فيما يلي تعريف لأبرز المصطلحات الواردة في هذه الدراسة:

1- **الصورة الذهنية:** تعني شكل أو صفة الشئ كما فهمها الإنسان وتدبرها واستقرت في ذهنه أو عقله فهي صورة ذهنية أو صورة عقلية لان الصورة موجودة فيها.(الدليمي 2005).

2- **الصورة العقلية (Image)** : محصلة الخبرة الشخصية التي تحكم سلوك الفرد. Ann Arbor).، (1961

3- **الصورة النمطية (Stereotype)** : بأنها ذلك التصور المحدود الذي يحتفظ به الإنسان في ذهنه عن إنسان أو أمر ما، وان الناس يتعرفون على الحقائق ومعهم تصورات ثابتة مسبقة عنها،لذلك فأنهم لا يشاهدون هذه الحقائق بوضوح وقد تكون هذه المعلومات سلبية أو ايجابية.(الدليمي، 2005).

4- **الولايات المتحدة:** استخدم الباحث في هذه الدراسة مصطلح الولايات المتحدة للتدليل على الشعب الأمريكي والحكومة الأمريكية(بغض النظر عن طبيعة هذه الحكومة وأشخاصها). (الباحث).

5- **الأمريكي:** المقصود بالأمريكي في هذه الدراسة هو (المواطن الأمريكي) أي الفرد الإنسان الذي يحمل الجنسية الأمريكية.(الباحث).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- **أمريكا:** استخدم مصطلح أمريكا في هذه الدراسة بغرض الإشارة إلى أمريكا كبلد وولايات، سواء اعتبرها أفراد الدراسة أرض الأحلام، أو رأوا فيها رأس النظام العالمي الجديد وشرطي العالم.. (الباحث)

7- **الدعاية(Propaganda):** تلك الرسالة الموجهة والمعدة سلفا وبشكل مقصود من أجل التأثير على أفكار وأفعال الآخرين فردا أو جماعة وتوجيههما نحو هدف محدد. وقد تكون المعلومات التي تتضمنها الرسالة صحيحة أو خاطئة، ولكنها في كل الأحـــوال معلومات موجزة ومكثفة، ناقصة وغير شاملة. (سمسيم، 2005).

8- **أساتذة الجامعات الفلسطينية :** تمثل جمهور هذه الدراسة بأساتذة الجامعات الفلسطينية ذكوراً وإناثاً(القدس، النجاح، والخليل)، وقد بلغ عدد أساتذة جامعة النجاح (575)، عدد أساتذة جامعة القدس ما يقرب(389)، أما جامعة الخليل فقد بلغ عدد الأساتذة فيها (265).

وزارة التربية والتعليم العالي.الدليل الإحصائي السنوي2009- 2010لمؤسسات التعليم العالي الفلسطيني.رام الله فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقـــــــة

أ-الإطار النظري :

النظريات المستخدمة:

تعتمد هذه الدراسة على عدد من النظريات التي لها أهمية في مجـــال الدراســـات الإعلاميـــة وذات الصلة بموضوع الدراسة وسيتم تناولها على النحو الآتي:

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام :

ظهر مفهوم الاعتماد على وسائل الإعلام في السبعينيات الميلادية من القرن الماضي، وذلك عندما ملأ كل من ديفلور وبول وروكيش وملفن (1993) الفراغ الذي خلفه نموذج الاستخدامات والإشاعات، الذي أهمل تأثير وسائل الإعلام وركز على المتلقي وأسباب استعماله لوسائل الإعلام، فأخذ المؤلفان بمنهج النظام الاجتماعي العريض لتحليل تأثير وسائل الإعلام، حيث اقترحا علاقة اندماج بين الجمهور، ووسائل الإعلام، والنظام الاجتماعي، وهذه هي البداية الأولى لهذه النظرية(الصرايرة 2001).

وخرجت هذه النظرية من الدوافع الإنسانية للمدرسة الاجتماعية، حيث يرى باحثو النظرية أن هناك اعتماداً متبادلاً بين الإعلام الجماهيري، والنظام الاجتماعي الذي ينشأ فيه، فقد لاحظت (ساندرا بول روكيش) إحدى مؤسسي النظرية ومطوريها أن شمولية نظرية الاعتماد ودقتها تجعلها إحدى النظريات الإعلامية القليلة التي يمكن أن تساعد في فهم تأثيرات الإعلام واستخداماته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مفهوم النظرية :

من خلال اسم النظرية يتضح مفهومها، وهو الاعتماد المتبادل بين الأفراد ووسائل الإعلام، وأن العلاقة التي تحكمهم هي علاقة اعتماد بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية والجمهور؛ إذ يعتمد الأفراد في تحقيق أهدافهم على مصادر معلومات الإعلام المنحدرة من جمع المعلومات ومعالجتها ونشرها. ويبين (دي فلور) و(ساندرا بول) أن المعلومة هنا هي كل الرسائل الإعلامية حتى الترفيهية منها. إن التأثر بهذا النظام الاجتماعي الذي نعيش بداخله ينعكس على طريقة استخدامنا لوسائل الإعلام، ولا يقتصر التأثير على النظام الاجتماعي فحسب بل يشمل تأثير وسائل الإعلام في الجمهور. وكلما تعقدت البنية الاجتماعية قل التفاعل بين أفراد المجتمع، مما يتيح للإعلام مجالا واسعا لملء الفراغ، فيصبح الفرد أكثر اعتمادا على وسائل الإعلام لاستقاء المعلومات، وعلى هذا فالجمهور عنصر فاعل وحيوي في الاتصال (اسماعيل2003).

إن وسائل الإعلام أصبحت قادرة على التقريب بين خصائص وسمات المستقبل للرسالة الاتصالية ومن يتوقع الاستجابة عنها أو تحديد تأثيرها بالنسبة للمستقبل.(سميسم 2005).

ونظرية الاعتماد لا تشارك فكرة المجتمع الجماهيري في أن وسائل الإعلام قوية لأن الأفراد منعزلون بدون روابط اجتماعية، والأصح أنها تتصور أن قوة وسائل الإعلام تكمن في السيطرة على مصادر المعلومات، وتلزم الأفراد ببلوغ أهدافهم الشخصية، علاوة على أنه كلما زاد المجتمع تعقيداً زاد اتساع مجال الأهداف التي تتطلب الوصول إلى مصادر معلومات وسائل الإعلام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمفترض أن يكون نظام وسائل الإعلام جزءاً مهما من التركيبة الاجتماعية للمجتمع الحديث، ويرى مؤسسا النظرية أن لوسائل الإعلام علاقة بالأفراد والمجتمعات، وقد تكون هذه العلاقة متغيرة أو منتظمة، مباشرة أو غير مباشرة، قوية أو ضعيفة ولاسيما أن أساتذة الجامعات يمثلون حلقة ربط بين الأفراد والمجتمع حيث يمكن القول إن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام نظرية تركز على العلاقات بين النظم ومكوناتها، وتنظر إلى المجتمع باعتباره مجتمعاً مركباً من مجموعة من الأفراد، وليس من فرد واحد، وهي تبحث في العلاقة التي تربط هؤلاء الأفراد مع بعضهم البعض. ومن ثم تحاول تفسير سلوك كل جزء من تركيبة هذا المجتمع على حدة، لمعرفة ارتباط هذه العلاقات مع بعضها البعض. ولذلك فإن أغلب الصور التي يكونها الإنسان في عصرنا الحاضر تعتمد على ما تنقلة وسائل الإعلام المختلفة وهذا ما لاحظناه في دراستنا هذه.

ب-مراجعة الأدبيات السابقة:

الصورة :

يعد موضوع الصورة من المواضيع الهامة بالنسبة للأفراد والمنظمات والدول، فالصورة تبين رأي الآخر فينا، وبالتالي يؤدي الرأي إلى اتخاذ القرارات ومن ثم تشكيل السلوك، والصورة الجيدة والإيجابية هي ما يهدف الأفراد والجماعات والمنظمات والدول لتشكيله عنها، لذلك تقوم الجماعات والمنظمات والدول بدراسة صورتها في أذهان الجماهير، لتعمل على تحسينها وتسييرها على النحو الذي تتمناه، لتحقيق أهدافها وسياساتها، والترويج لنشاطاتها المختلفة. صورة الآخر تمثل معياراً نسبياً ملتبساً، فقد تبدأ هذه الصورة بمستوى ذهني(مبدئي) بفكرة أو نظرة أو وعي جماعي يتشكل انطلاقاً من معطى موضوعي محدد، من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السهل أن تخترقه الاستبهامات، الأساطير والتخيلات العنصرية، وبهذا تشكل صورة الآخر أسلوباً خاضعاً لسياقات التأليف الأدبي ومحكوم بضوابط الزمن الحضاري والجغرافيا الإبداعية والمجال المعرفي الإنساني. (ماجدولين، شرف الدين 2006).

ولا بد من الإشارة إلى أن محاولات التعرف على الآخر ليست بالشيء الجديد، ومثال ذلك أن المسلمين كانوا على معرفة بالآخر من خلال الاحتكاك المباشر معه عن طريق التجارة والرحلات إضافة لما حدثهم به القرآن الكريم عن الشعوب الأخرى، فظهر رحالة مسلمون كتبوا عن شعوب العالم المختلفة. ويعتبر البعض من الغرب أن العرب في تاريخهم الحديث والمعاصر أخفقوا، لأن عقلهم يقوم على ثوابت جغرافية ولغوية وعقلية، ولم ولن تكن مهيأة لتحفيزهم على التقدم، فقد قبع وراء الانكسار العربي التاريخي المطرد عقل يجتر نفسه اجتراراً. (تيزيني1996).

يمكن أن تشتمل الصور التي نحملها للآخر على قيم عقدية وعرقية وسياسية وقومية، ثقافية وغيرها، أما نظرة العرب للآخر، فقد قامت على العديد من الأسس كاختزال صورة الآخر بالمستوى السياسي والعلاقات السياسية وإفراز عقدة المؤامرة. فلطبيعة سياسة الغرب تجاه العرب ولمرارة الهزيمة التي يعاني منها العرب خاصة هزيمتهم في القضية الفلسطينية وراء النظرة التي يشكلونها للآخر.

وللأسس الدينية والقيمية دور في النظرة للآخر، فالعلاقة بين الأقاليم والطبائع التي تتسم بها كل منطقة من نمط عيش، طقوس، سلوك، لباس ودين تدين به دور في الحكم القيمي على الآخر، وبما أن كل مجتمع يرى أنه الأفضل فلا بد أن يكون الآخر بالنسبة له هو السلبي الذي يجب تغييره.(ربيع، 2000)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لقد جلبت الحداثة والعولمة معها مفاهيم أخرى للعلاقة بين الأنا والآخر، من خلال طرح مفاهيم التمركز والتفوق وسيطرة نموذج ثقافي على حساب الآخر، فظهرت إشكاليات الهوية والخصوصية والأصالة.(كوكش، 2005).

إن النظرة للآخر تتشكل بناء على عوامل متعددة من بينها العوامل السابقة ولكن أي صورة يمكن أن تتغير وتتبدل، فالصور ليست ثابتة وإنما معرضة للتغيير فتعرض الإنسان لمعلومات جديدة غير تلك التي يملكها يساهم في إحداث تغيير.

فالصورة الذهنية التي يمتلكها الإنسان للآخر هي التي تحدد الرؤية وتوجه السلوك، وبالتالي يدون التاريخ على هذا الأساس. " لذلك يجب محاربة الصورة الكاريكاتورية للأنا في ذهن الآخر والتي استمدت عناصرها من المرجعيات الدينية، ومن الأحكام المغلوطة عن الآخر، ومن عوامل ذات طبيعة ثقافية، وبالمقابل يطهّر الآخر وعيه من هذه الصور، وبهذا يتحول الالتقاء الحضاري عبر التاريخ من السلب إلى الإيجاب ". (حنفي1991).

إن صورة الولايات المتحدة لدى أساتذة الجامعات الفلسطينية، يمكن أن تكون نتاجاً لعوامل متعددة، منها ما سمعوه وشاهدوه عبر وسائل الإعلام، ومنها ما سمعوه من أقارب وأفراد زاروا أمريكا، ومنها ما قرؤوه في الروايات والكتب والصحف، ومنها صور تشكلت من خلال قادة الرأي، كما أن الأحداث التي شهدها الشرق الأوسط والمنطقة العربية، ساهمت بشكل كبير في تشكيل هذه الصورة، وبالتأكيد يصعب تغيير الصورة بشكل سريع، أو بفترة قصيرة من الزمن لأنها تشكلت من خلال مجموعة من التراكمات على مدى فترة طويلة من الزمن.

ويأتي الاهتمام ببحوث الصورة، نتيجة زيادة الأخذ بالتخطيط العملي، لتكوين الصورة عند الجماهير، فالتخطيط يستند لمعلومات دقيقة عن وضعية الصورة الحالية، والأسباب التي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أدت لتكوين هذه الصورة، ومن هنا يمكن معالجة الجوانب السلبية، وتعميم الجوانب الإيجابية. (عجوة، 1983). وتعد بحوث الصورة الذهنية بحوثاً محدودة في عالمنا العربي. (زويلف2003).

أما أهم العناصر التي تؤدي إلى تكوين الصورة الذهنية لدى الإنسان تجاه شخص أو شعب معين فهي: الصفات المعرفية التي يستطيع أن يدرك بها ذلك الشيء بطريقة عقلية. كما يلعب العنصر العاطفي الذي يتمثل بالميل لذلك الشيء أو النفور منه دوراً كبيراً في تكوين الصورة الذهنية. إضافة للعنصر السلوكي المتمثل في مجموعة الاستجابات العملية تجاه ذلك الشيء والتي يرى الفرد ملاءمتها له وفقاً للصفات التي أدركها في ذهنه.

.(1966 ، Rinehart and Winston)

وهناك عوامل تؤثر في بناء أو تعديل الصور الذهنية أهمها : الأسرة المؤسسات التعليمية والتربوية والاتصال بأنواعه وأشكاله المختلفة، الذي يعد من العوامل المهمة في تشكيل الصورة بحيث تعد 70% من الصور الذهنية التي تتشكل عند الإنسان مستمدة من وسائل الإعلام المختلفة. (وهيب، 1996).

إضافة للعوامل النفسية والاجتماعية التي يعمل في ظلها الاتصال، فلكل فرد تجاربه السابقة ومدركاته عن الحاضر وتوقعاته عن المستقبل مع العلم أن الأساس في تكوين الصورة الطبية هو السلوك الجيد، والممارسات والأفعال الطبية.(عليان و الطوباسي، 2005)

وتكمن أهمية الصورة الذهنية في كونها تحرك مسار التاريخ، فهي تلك الصور التي تكونها الشعوب والحضارات عن بعضها البعض. (حنفي،1991).

ولتكوين صورة مرغوبة، يجب أولاً تحديد نقاط الضعف ونقاط القوة في الصورة الحالية، من خلال عمل دراسات. بعدها يجب وضع تخطيط لطبيعة الصورة التي تود الدولة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحصول عليها، ومن ثم توضع الأفكار والموضوعات لنقل هذه الصورة، من خلال البرامج الإعلامية والتأثرية التي تهدف لاستمالة الجماهير نحو هذه الدولة، وبالطبع يجب توفير معلومات كاملة عن الدولة لتكوين صورة أكثر قوة ووضوحاً. (عجوة، 1983).

والصورة عملية ديناميكية، فهي لا تتصف بالثبات والجمود، وإنما تتسم بالمرونة والتفاعل المستمر، فتتطور وتنمو وتتسع وتتعدد وتتعمق، وتقبل التغيير طوال الحياة، فإذا أدرك العقل الرسالة وفهمها فإن هذا يضيف للإنسان معلومات جديدة، أو يوضح أشياء جديدة، وربما يؤدي لتغيير المعلومات الموجودة لديه، وبالتالي تتغير الصورة بالكامل. أما إذا كانت المعلومات غير كافية فهذا يؤدي لتكوين صورة نمطية تعكس الواقع بشكل مبسط ومشوه وغير صحيح. (الموسى، 1997).

تختلف الصورة النمطية عن الصورة الذهنية، بحيث تعرف الصور النمطية بأنها تلك الصور التي تنطبع في الأذهان عن أشخاص أو شعوب تحمل معها سمات جامدة موضوعة في قالب ذهني يحد من إمكانية التفكير في تصور هؤلاء الأشخاص أو الشعوب بصورة تخالف الصورة المنطبعة في الذهن.(اصبع 2005).

وقد تكون المعلومات في الصورة النمطية سلبية أو إيجابية لكن ركز بعض الباحثين في دراستهم على الصورة النمطية السلبية، فكلما تتكرر المعلومات السلبية تزداد الصورة ثباتاً وصلابة وتقاوم التغيير، ولهذا يطلق على الصورة النمطية الصورة الثابتة والمبسطة، والتي أطلق عليها بعض الباحثين عندما تحملها جماعة تجاه جماعة أخرى الصورة القومية النمطية(national stereotype) وهذه الجماعة قد تكون شعباً أو طبقة اجتماعية أو أصحاب مهنة واحدة أو غير ذلك من الجماعات الإنسانية. (الدليمي، 2005).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولوسائل الإعلام دور كبير في صنع الصورة النمطية من خلال عرض صور لشخصيات ما، بحيث يتم تكرار هذه الصور في وسائل الاتصال، مما يؤدي لرسوخ هذه السمات بتلك الشخصيات، فيتم صنع الصور النمطية عن الشخصيات أو الشعوب، فمثلاً صورة الإرهابي التي اتصف بها المسلم جاءت نتيجة الصورة التي رسمها له الإعلام الغربي. (اصبع، 2005).

وتتبع أهمية العلاقة بين وسائل الإعلام والصورة النمطية من خلال دور هذه الوسائل في صنع الصورة وانتشارها فضلاً عن دورها في عكس هذه الصورة داخل المجتمع ويؤكد هذا المعنى (أوتو كلينبري) أن وسائل الاتصال تلعب دوراً مهماً في تشكيل الصورة النمطية وعرضها كما هي في المجتمع، بالإضافة إلى أنها تقوم بدور أساسي في نشرها.(العسكر، 1993).

ويتمثل إسهام وسائل الإعلام في خلق الصورة النمطية في أذهان جمهورها بوصفها النافذة التي تطل من خلالها الجماهير على العالم وعلى الأحداث المحلية والعالمية ولذلك يشير مارشل مالكوهان، إلى هذه الوسائل على أنها امتداد طبيعي لأبصارنا وأسماعنا، وذلك لمحدودية مداركنا (بركات، 1980)

وتؤدي وسائل الإعلام الجماهيرية دوراً كبيراً في تكوين الصورة النمطية عن كافة القضايا، فهي الوسيلة الرئيسية لنقل الأفكار والآراء، وتدعم وسائل الإعلام الصورة النمطية الموجودة مسبقاً في أذهان الأفراد التي تكونت في مراحل الطفولة والمدرسة فتضفي عليها بعداً أوسع وثقـــة إضافية (كلينبرغ، بدون تاريخ).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ودور وسائل الإعلام في تدعيم الصورة يكون من دورها في تغيير هذه الصورة وتعديلها كما تؤدي دوراً مهما في خلق صور نمطية عن الموضوعات الجديدة والتي لا يمتلك الفرد عنها أي معلومة (بدر، 1981).

لقد وضعت إيزبيل نوبمان ثلاثة عوامل مهمة لتأثير وسائل الإعلام (أبو اصبع، 1995):

هي :

1- تراكم وسائل الإعلام بتكرارها، ينتج هذا التكرار على امتداد الزمن لزيادة تأثيرها.

2- شمولية وسائل الإعلام فهي تسيطر على الإنسان وتحاصره في كل مكان يتواجد فيه، وتهيمن على بيئة المعلومات ولا يمكن للمرء الهرب منها.

3- الانسجام والتوافق، وهو يعني أنه ما بين القائمين في الاتصال اتفاقاً وانسجاماً مع مؤسساتهم ويتمثل ذلك في صحفهم ونشرات الأخبار.

ومن هنا ينبغي التنبيه إلى أن تأثير وسائل الإعلام في جمهورها يرتبط ارتباطاً وثيقاً بصورة الوسيلة نفسها في أذهان الجمهور وبالتالي في صورهم النمطية فمتى كانت صورة الوسيلة سيئة في أذهان جمهورها، فإن تأثيرها يتلاشى أو يقل على عكس الوسيلة التي تتمتع بصورة جيدة في أذهان جماهيرها، فن ذلك يكسبها مصداقية تؤدي إلى التأثير المستهدف. (الزعبي، 2006).

كما ان عدم الاتصال المنتظم بين الشعوب والعزلة الثقافية تساهم بدورها في خلق الصور النمطية. (الدليمي، 2001).

أما بالنسبة لصورة الغرب في وعي الشرق فقد كان الغرب دوما نموذجاً للتقدم والنهضة والتغير الاجتماعي وهو نمط للتحديث وقدوة للمستقبل، إضافة لأنه موطن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاكتشافات العلمية والنهضة العلمية وتطبيقاتها في الصناعة، والتكنولوجيا المتقدمة، كما أن الغرب نموذج لحضارة الإنسان وحقوقه والموطن والنظام الديمقراطي البرلماني، وهو نموذج الحرية والديمقراطية والمجتمع المدني. ويمثل الغرب بالنسبة للشرق أيضاً الاستعمار والكشوف الجغرافية، كما أنه نمط الاستهلاك الذي يصدر لنا منتجاته وأسلوب حياته.(حنفي، 1991).

اعتبر جلال آل أحمد المفكر الإيراني أن هناك ثلاث مراحل احتك فيها الإسلام مع الغرب من مواقع مختلفة تراوحت بين القوة والضعف وهي : المرحلة الأولى الاحتكاك الذي حصل إبان الدولة العباسية وفي مرحلة الترجمة من اللغات الأخرى، فقد تم التفاعل بين الغرب والإسلام، أما المرحلة الثانية فقد كانت مرحلة الحروب الصليبية، واتسمت هذه الفترة بقوة الغرب العسكرية، وبالرغم من ذلك فقد تأثر كثيراً بالمعرفة الإسلامية، أما المرحلة الثالثة فكانت المرحلة التي أعقبت الحملة الفرنسية على مصر ففي هذه المرحلة كان يعتري العالم الإسلامي الضعف الحضاري والتهور الفكري، بينما كانت الحضارة الأوروبية هي الأقوى. (العلوي، 2001)

أما أنطوان مقدسي أستاذ الفلسفة في جامعة دمشق فقد رأى أن الصورة العربية للغرب مرت بثلاث مراحل: تمتد المرحلة الأولى من الغزو النابليوني لمصر وحتى نهاية الحرب العالمية الأولى ورافقت بدايات الاستعمار والتحديث. والمرحلة الثانية فكانت مرحلة ما بين الحربين، بحيث توطد الاستعمار وحورب التحرير في هذه المرحلة، وأما المرحلة الثالثة فهي مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية وهي مرحلة الاستقلال والثورة العلمية والتقنية. (مقدسي، 1991).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لقد تطرقنا سابقاً إلى أن الصورة تتغير وتتبدل وهي ليست ثابتة، فهي وجه من أوجه رد فعلنا على فعل الآخر ضدنا، من هنا تجدر الإشارة إلى أن الصورة المتبادلة بين الشرق والغرب تتغير وفقاً للعلاقة السائدة بينهما، فإذا كان هناك نوع من الخلاف بين الطرفين فلا بد أن الصورة ستتأثر بذلك، أما إذا كانت العلاقات السائدة جيدة فلا بد أن تكون الصور المتبادلة بين الطرفين جيدة.

تحسين الصورة :

عقب أحداث الحادي عشر من أيلول 2001، والاعتداءات على أمريكا، بدأت الولايات المتحدة بالاهتمام بطبيعة الصورة التي يحملها لها العرب والمسلمون، فقفز إلى قائمة أولويات التفكير الأمريكي، سؤال: لماذا يكرهوننا ؟ فأمريكا نتيجة ما لحق بها من اعتداءات أخذت تفكر وتبحث عن الأسباب التي أدت لذلك، لماذا فكرت هذه المجموعة بتنفيذ الاعتداءات عليها؟ ولماذا هناك من يعادي أمريكا ويكرهها؟ ألا يعلم من يعاديها بأنها(الولايات المتحدة) بلد الحرية والديمقراطية، أم أن هذه الصورة لم تنقل إلى العالم وخاصة العالم العربي والإسلامي بشكل جيد ؟. (السمان، 2006)**هل تمكنت الدبلوماسية العامة من إصلاح الصورة الأمريكية، مركز الأهرام للدراسات السياسة والإستراتيجية.**

من الملاحظ حدوث تراجع وتدهور في صورة الولايات المتحدة في الكثير من دول العالم، ويرى معظم الكتاب والباحثين أن هذا يعود للسياسة الأمريكية المتبعة، والتي يغلب عليها طابع العجرفة من قبل الإدارة التي تنفذها، فمن خلال ما نشاهده على شاشة التلفاز نلاحظ أن الاستياء من السياسة الأمريكية غير مقصور على دول العالم العربي والإسلامي، فقد عمت المظاهرات أكثر من دولة أوروبية. وحدثت احتجاجات في أمريكا اللاتينية على السياسة الأمريكية. وبالنسبة للولايات المتحدة نفسها فهناك الكثير من الأصوات التي تنتقد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سياسة الإدارة الأمريكية، وبعض الصحف التي تنتقد البيت الأبيض وسياساته. كريشان،(2005/11/11) " كره أمريكا ظاهرة شاملة "، جريدة الأيام (رام الله).

ونظراً لأهمية موضوع صورة الولايات المتحدة، وما يحظى به من اهتمام على الساحة الدولية حاليا، سعينا للوقوف عند هذا الموضوع ودراسته في فلسطين، للتعرف على صورة الولايات المتحدة بين أفراد المجتمع الفلسطيني وتحديدا الشريحة المتعلمة، وهل هذه الصورة في تراجع؟ كما هو الحال في الكثير من بلدان العالم، خاصة الدول العربية والإسلامية.

وقد تكون الدول العربية والإسلامية أكثر الدول المتهمة بكره أمريكا، وتبين الدراسات أن الدول العربية التي توصف سياستها بالمعتدلة، شهدت شعوبها هي الأخرى، تراجعاً في صورة الولايات المتحدة. فإذا كان هذا هو الحال في الدول ذات السياسات المعتدلة، فما هو حال الدول العربية والإسلامية التي تعاني بشكل مباشر من السياسات الأمريكية، مثل العراق، فلسطين، وإيران؟. يقين،(2005/12/17) " ثمن الصورة "، جريدة الأيام (رام الله). حيث بينت دراسة جديدة قام بها global تناقص شعبية الرئيس الأمريكي اوباما ونشر على موقع العربية خاصة بعد الوعود التي قطعها على نفسه .

أدركت الولايات المتحدة أن صورتها في تراجع مستمر، في معظم دول العالم، من هنا جاء الاهتمام بهذه الصورة حيث أجريت دراسات واستطلاعات رأي للتعرف على جميع جوانب الموضوع، من حيث أسباب كره الولايات المتحدة، وعدم الثقة بها، وانقلاب صورتها البراقة، وفي سبيل إصلاح هذه الصورة، سعت الولايات المتحدة للقيام بعدة خطوات، في مجالات مختلفة، ففي نشرة قناة الجزيرة "الإخبارية"، " حصاد اليوم" بتاريخ 2005/12/15، ذكرت الفضائية أن الولايات المتحدة خصصت (300) مليون دولار، لإعداد حملة لتحسين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صورتها، وكانت وزارة الدفاع هي المسئولة عن هذه الحملة، والتي اعتمدت على شن حرب نفسية لكسب الرأي العام تجاه أمريكا في جميع أنحاء العالم.

وفي خطوة أخرى، لكسب الرأي العام الخارجي تجاه الولايات المتحدة، " أقدم البنتاغون على دفع مبالغ مالية للصحف العراقية، مقابل نشر تقارير ومقالات إيجابية عن الجيش الأمريكي ". (اوكونور وهوفمان،(2005/12/21)" تملق وسائل الإعلام الأجنبية أن يفيد الإدارة الأمريكية"،(جريدة الأيام (رام الله)).

وعلى صعيد الإعلام أيضاً أنشأت الولايات المتحدة إذاعة سوا، وأصدرت مجلة هاين وقناة الحرة التلفزيونية، ووسائل الإعلام هذه باللغة العربية، وتسعى إلى نشر وجهة النظر الأمريكية كما هو حال إذاعة صوت أمريكا. ومن الملاحظ أيضاً تكثيف حضور الكتاب الأمريكيين في الصحافة العربية، كما هناك إعلان عن إنشاء منابر إعلامية في عدة دول عربية، تسهم الولايات المتحدة بجزء من تمويلها. (هويدي، فهمي، 2003).

في سبيل تحسين صورة الولايات المتحدة عيّن الرئيس الأمريكي اوباما السيدة هاري كلنتون ذات الشخصية القوية، وزيرة للخارجية الأمريكية للدبلوماسية العامة، لتعمل على تلميع صورة الولايات المتحدة في العالم.

وعيّن الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الابن" السيدة كارين هيوز" نائبة وزيرة الخارجية الأمريكية للدبلوماسية العامة، لتعمل على تحسين صورة الولايات المتحدة في العالم، وتعتبر هيوز ثالث شخص شغل هذا المنصب لكنها أول شاغل للمنصب يستمع له الرئيس بوش، ويحظى بنظام مساندة قوي. (جريدة الأيام (رام الله)، 2005/9/25).

وتعتبر شارلوت بيرز أول من شغل منصب نائب وزير الخارجية للدبلوماسية العامة، وقد اختارها وزير الخارجية الأمريكي السابق كولن باول، لتسويق صورة أمريكا، وذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لنجاحها الكبير في مجال التسويق والإعلان، وبالرغم من الحملة الدعائية الكبيرة التي قامت بها، إلا أنها لم تنجح في تحسين صورة أمريكا، وتركت منصبها كنائب لوزير الخارجية الأمريكي للدبلوماسية العامة، بعد ثمانية عشر شهرا، وبهذا اختيرت مارغيت تاتويلر السفيرة الأمريكية في المغرب، لتشغل مكان شارلوت بيرز، وتعتبر تاتويلر من المخضرمين في العمل الدبلوماسي، وفي التعامل مع الشرق الأوسط، بالرغم من ذلك، استقالت تاتويلر من منصبها بعد ستة أشهر، أما كارين هيوز فقد تم تعيينها في هذا المنصب في سبتمبر 2005، بعد أن كان هذا المنصب خالياً لعدة أشهر،وقد عملت كارين هيوز صحافية، ومن ثم أصبحت مستشارة بوش في الحملات الانتخابية لفترة طويلة، لذلك هناك أمال كبيرة من قبل الإدارة الأمريكية بأن تحقق هيوز شيئاً على صعيد تغيير الصورة.

(جرجسيان، 2005) هل يمكن تحسين صورة أمريكا؟ تقرير واشنطن.

أول مهمة قامت بها هيوز بعد توليها لمنصبها هي القيام بجولة في العالم العربي والإسلامي زارت خلالها كل من مصر والسعودية وتركيا، وأطلقت على هذه الجولة اسم " جولة استماع"، حيث استمعت لآراء مختلفة حول الولايات المتحدة في هذه الدول، منها ما هو شعبي ومنها ما هو رسمي. وصرحت هيوز أن أحد أهدافها، هو توضيح الجانب الإنساني لأمريكا والسياسة الأمريكية، للدول العربية والإسلامية والعالم بأجمعه. ويعد تعيين موظفة لهذا الغرض من قبل الرئيس الأمريكي، فان هذا إقرار صريح واعتراف واضح بأن كراهية الولايات المتحدة تضاعفت لدى الكثير من الشعوب، خاصة العربية والإسلامية منها.

(منصور، 2005).

بما أن هناك اعترافاً بتدهور الصورة، من قبل الكثير من الدول، وبخاصة من الولايات المتحدة نفسها، إذا لا بد أن يكون هناك محاولات كثيرة من قبل صاحبة الصورة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشوهة لإصلاح صورتها، وعملية الإصلاح هذه لا بد أن تبدأ بالبحث عن الأسباب التي تسيء لصورة أمريكا، وبهذا كان هناك الكثير من الافتراضات داخل أمريكا وخارجها، حول سبب الصورة المتدهورة.

فقد اعتبر الكونغرس الأمريكي أن سبب الصورة السيئة للولايات المتحدة يعود لكون الولايات المتحدة أكبر قوة في العالم، لذلك تحمل لها الكثير من الشعوب الكره ؟ ولكن إذا عدنا إلى الوراء، لوجدنا أن صورة الولايات المتحدة كانت مقبولة عند الجميع في أعقاب الحرب العالمية الثانية، حيث كانت الولايات المتحدة في ذلك الوقت قوة كبيرة، مع ذلك لم تكن تعاني من كره عالمي. (فراشوان ، 2005) " أمريكا وصورتها السيئة في الشرق الأوسط"، ترجمة د. ناظم الجاسور، جريدة العرب الأسبوعية.

ومن جهة أخرى يمكن القول أن الولايات المتحدة لم تعطِ لنفسها الحضور الدبلوماسي والثقافي الذي يرقى بأهمية المنطقة، فالعنصر الثقافي مهم جدا للتعرف على الآخر، وفهمه بشكل جيد، ويظهر بشكل واضح أن التعاون الثقافي، بين الدول العربية والدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة، يقتصر على الجانب الرسمي والعلاقات السياسية، وبهذا إذا كانت العلاقات السياسية جيدة فإن التعاون والتبادل الثقافي يكون جيدا والعكس صحيح.

لذلك الولايات المتحدة أعربت عن اهتمامها بالمنطقة، من خلال تعيينها لنائبة وزيرة الخارجية للدبلوماسية العامة،حيث أكدت على أهمية برامج التبادل الثقافي والإعلامي، ورصدت لذلك الميزانيات، ليرى الناس الوجه الآخر للولايات المتحدة، بعيدا عن الوجه الذي يدمر ويشن الحروب. (يقين، 2003).

ولا تقل الأداة الإعلامية أهميةً و تأثيراً عن الأداة العسكرية في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، حيث يفترض في وسائل الإعلام أن تتعامل بموضوعية مع الأحداث سواء كانت داخلية أو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خارجية؛ ولكن للأسف نجد أن أغلب وسائل الإعلام الأمريكية لا تتعامل مع هذه الأحداث بهذه الصورة خاصة، إذا علمنا بالنفوذ والسطوة الإعلامية الصهيونية على الإعلام الأمريكي وتقديم وتسويغ لبعض القضايا الكاذبة وإشاعتها أمام الرأي العام الأمريكي ليبين من خلالها مواقف من قضايا هامة. يذكر ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا في الحرب العالمية الثانية (إن الاكذوبة تقوم بدورة كاملة حول العالم قبل أن تنتهي الحقيقة من ارتداء سروالها) لقد صورت وسائل الإعلام الأمريكية قضية الصراع العربي الإسرائيلي على أن الإسرائيليين هم ضحايا و محبون للسلام و ان الكراهية تملأ قلوب العرب و الفلسطينيين تجاه إسرائيل و لم ينضج أي جيل سياسي اميركي خارج إطار هذه الصورة المعكوسة أي أن تحليل السياسة الأمريكية في المنطقة هو نتاج عناصر داخلية تتفاعل ضمن مؤسسات ومراكز بحوث ومراكز إعلام وقوى اقتصادية و جماعات لوبي منظمة تفعل فعلها في المسرح الأمريكي المكشوف والمتعدد يضاف إليها الكونغرس و مراكز الدراسات الاستراتيجية، فقد عملت مراكز الإعلام الصهيونية في أمريكا على تعبئة الذاكرة الأمريكية بصورة سلبية عن العرب والمسلمين وعملت على تنميط الإرهابيين على أنهم مسلمون أو عرب على الأقل.

وفي حالة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي استخدمت إسرائيل الأداة الإعلامية بتفوق ملحوظ في إطار حملتها الدبلوماسية و العسكرية ضد الشعب الفلسطيني ، فعلى الجانب الفلسطيني كانت هناك مقولات من أهمها غياب الشريك الفلسطيني القادر على صنع السلام، كان لها أثارها الوخيمة على الشعب الفلسطيني ، ولاقت رواجاً كبيراً داخل إسرائيل وساهمت في جنوح الشعب الإسرائيلي نحو اليمين وإلى التشدد فيما يتعلق في قضايا الوضع النهائي ولا يختلف في هذا النطاق الإعلام الإسرائيلي عن الإعلام الأمريكي الذي اتخذ موقفاً داعماً ومؤيداً لإسرائيل أكثر من أي وقت مضى ، فقد لوحظ غياب الكثير من الحقائق في تغطية الإعلام الأمريكي للصراع مما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أدى إلى تشويه الوضع وحرف الوقائع عن مكنونها والحقيقة الرئيسية المعيبة هي حقيقة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية فهي تصور الاحتجاجات الفلسطينية على أنها غضب غير مبرر ، وأن الانتفاضة معركة بين جيشين نظامين متجاهلاً على أنها بين قوة محتلة و شعب تحت الاحتلال ، مما زاد من الكره للولايات المتحدة.

منتديات الجزيرة (2010-13-01)، الولايات المتحدة والأداة الإعلامية في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.الموقع الالكتروني:

http://www.aljazeeratalk.net/forum/archive/index.php/t-119589.html

إذاً فإن الانتفاضة لم تأخذ حقها الإعلامي المطلوب في الداخل الأمريكي بل تنقل إليهم في صورة مشوهة و لم يعد سبباً يدعو للتعجب أن يخرج المتظاهرون في الولايات المتحدة من أجل دعم إسرائيل ، كان لهذا أثراً سلبياً على صورة الولايات المتحدة.

العوامل السابقة برأي الكثير من المحللين والسياسيين، هي التي قادت لتدهور صورة الولايات المتحدة، ولكن هناك عوامل أخرى مهمة أدت لتدهور الصورة، بحيث يرجع الكثير من الكتاب تدهور صورة الولايات المتحدة إلى : الدور الذي لعبته الولايات المتحدة في الصراع العربي- الإسرائيلي، ومواقفها الداعمة لإسرائيل، مع أنها تدعي الدفاع عن الحرية وحقوق الإنسان والديمقراطية، مما أدى إلى تغيير الرأي العام العربي تجاهها، ثم جاءت الحرب على أفغانستان وبعدها العراق، لتعمق من المشاعر الرافضة للولايات المتحدة وسياساتهم في المنطقة، ومن الواضح للجميع أن الحرب على العراق أثرت بشكل كبير على مواقف الشعوب العربية من الولايات المتحدة. إضافة لذلك فإن معاداة العرب والمسلمين من قبل الولايات المتحدة، وما يمارس ضد العرب في المعتقلات الأمريكية، وما تم ممارسته ضدهم في الولايات المتحدة بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001، زاد من المواقف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السلبية ضد الولايات المتحدة. العطار، حسن، (2005/10/5)." هيوز " والمهمة المستحيلة، جريدة الايام (رام الله)، 2005/10/5.

وبعيدا عن المحاولات التي أجرتها الحكومة الأمريكية لتحسين الصورة، هناك محاولات قامت بها جهات أمريكية أخرى من خلال مبادرات خاصة، ففي لقاء مع " كيث رنيهارت" رئيس منظمة دبلوماسية رجال الأعمال، عبر قناة الجزيرة بتاريخ 2006/8/15، قال : " أجرت المنظمة دراسة في ست وتسعين دولة، من مختلف دول العالم تبين من خلالها وجود نسبة كبيرة ممن يكرهون الأمريكي، ويعتبرونه إنساناً بغيضاً وجشعاً. ويقول رينهارت جاءت فكرة إصدار المنظمة لدليل موجه إلى رجال الأعمال الأمريكيين الذين يكثرون من السياحة والسفر خارج الولايات المتحدة، يتضمن الدليل قواعد ترشد الأمريكيين للتخلص من صورة الأمريكي البغيض. من خلال هذا الدليل، تسعى المنظمة لإحداث تغيير في سلوك الفرد الأمريكي عندما يسافر إلى الخارج، إضافة إلى تحسين تعامله مع القادمين إلى الولايات المتحدة، من خلال معاملتهم بطريقة جيدة من قبل الأفراد الأمريكيين، وتسعى المنظمة للاتصال بالإدارة الأمريكية لتعميم استخدم هذا الدليل".

كما انطلقت حملة شعبية، لتحسين صورة أمريكا، تحت شعار" مصافحة المواطن تلو الآخر"، تسعى هذه الحملة لتحويل ملايين الأمريكيين لمواطنين دبلوماسيين، يستغلون لقاءاتهم مع الأجانب للدفاع عن صورة الولايات المتحدة القبيحة، من خلال تكوين ائتلاف بين جماعات على مختلف المستويات في الولايات المتحدة، وبالتالي تم تشكيل ائتلاف دبلوماسية المواطن، ليعمل على القضاء على الانحدار المتواصل لمكانة الولايات المتحدة على الساحة الدولية. (عرفة، 2006)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وسائل الإعلام الفلسطينية:

يشكل الإعلام الفلسطيني منبرا سياسيا مهما في القضية الفلسطينية ، فلقد عرفت فلسطين الإعلام وخاصة الصحافة بمرحلة مبكرة من دخولها للعالم العربي ، وكانت ثاني دولة عربية تؤسس الإذاعة، ومن خلال الاطلاع وملاحظة الإعلام الفلسطيني وخاصة التلفزيوني في السنوات الأخيرة نجد أنه يتمتع ببعض الخصائص التي تميزه عن غيره.(موسى2009)

لم تعد وسائل الإعلام شيئاً من الكماليات، ولكنها أصبحت ضرورة حياتية للمجتمعات المعاصرة، فعملية الاتصال تؤدي مجموعة من الوظائف أهمها: نقل المعلومات المختلفة المحلية والإقليمية والدولية مهما كان نوعها للجمهور، وتساعد وسائل الإعلام جمهورها على تكوين الآراء والاتجاهات في حال اعتماد الجمهور على معلومات وسائل الإعلام، كما تعمل على تعليم الناس وتكسبهم مهارات جديدة وتوسع نسق المعتقدات لديهم. وتقوم وسائل الإعلام بنقل تراث المجتمع وتساعد على ترابطه من خلال عملية الاتصال. ومن أهم المهام التي تقوم بها وسائل الإعلام الرقابة لذلك سميت السلطة الرابعة. وللتخفيف عن الجمهور نتيجة المتاعب اليومية وضغط العمل تقدم وسائل الإعلام شيئا من الترفيه للجمهور وذلك لإزالة التوتر وتحقيق بعض الإشباعات النفسية، وبالطبع يعتبر الإعلان والترويج للسلع من أهم وظائف وسائل الإعلام.(إصبع،1999).

بالنظر إلى وظائف وسائل الإعلام السابقة نستنتج أن معظم ما تقوم به هذه الوسائل هو نقل المعلومات للناس، سواء كانت هذه المعلومات أخبار أو تراث الشعوب أو مهارات جديدة يكتسبونها من خلالها، أو ترويج سلعة معينـــة، فهذه كلها معلومات جديدة يستطيع من خلالها الجمهور اكتساب أنواع متعددة من المعرفة، وتكوين صور عن الآخر أو إضافة معلومات جديدة أو تغيير الصورة التي كانت لديه وبناء صورة جديدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هناك العديد من وسائل الإعلام(المسموعة والمقروءة والمرئية)، في كل دولة، بحيث تطورت هذه الوسائل وتنوعت بتطور التكنولوجيا، ومن الملاحظ أنه كلما زاد تطور وسائل الإعلام كلما زاد ترابط العالم، بحيث أصبح العالم في ظل هذه الوسائل قرية كونية صغيرة، تنتقل فيه المعلومات بسرعة كبيرة جداً.

اهتمت منظمة التحرير بتطوير الإعلام الفلسطيني منذ قيامها في العام 1964، ومرت التجربة الإعلامية الفلسطينية بالعديد من المراحل، عكست كل مرحلة منها الوضع السياسي والاجتماعي والثقافي لتلك المرحلة، وكان هدف الإعلام الفلسطيني في المراحل المختلفة تأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه. (أبو شنب، 1988).

من هنا رأى الباحث أهمية التطرق لدور وسائل الإعلام الفلسطيني في تشكيل صورة الآخر (الولايات المتحدة).

وتقسم وسائل الإعلام في فلسطين إلى نوعين: الإعلام الرسمي والإعلام غير الرسمي.

الإعلام الرسمي: على صعيد الصحافة الفلسطينية المكتوبة كانت الصحافة من أقدم وسائل الإعلام التي استخدمها الإنسان،فقد ظهرت قبل الإذاعة والتلفاز والانترنت، لكنها مع ذلك مازالت قائمة ولها جمهورها الخاص، بالرغم من النجاح الذي حققته وسائل الإعلام الأخرى. مرت الصحافة الفلسطينية بالعديد من المراحل خلال تاريخها الطويل عانت خلالها من صعوبات جمة ورقابة قاسية، فقد ظهرت هذه الصحافة تحت الاحتلال، لكن مع ذلك استطاعت المواصلة والاستمرار بالرغم من كل الظروف. العقاد، (1966).

كما نجحت بتوعية الشعب الفلسطيني من أخطار الحركة الصهيونية والاستيطان وهذا شكل قلقا كبيراً بالنسبة للكتاب اليهود. (خوري، 1986).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كانت بداية الصحافة الفلسطينية الرسمية(الإعلام الرسمي) عام 1972 عندما أصدرت منظمة التحرير صحيفتي(الشعب) و(الفجر)، عبر قوانين وأوامر الاحتلال الإسرائيلي والرقابة العسكرية الصارمة، وسجل إصدار هاتين الصحفيتين خروج الوطنية الفلسطينية من مرحلة الصحافة السرية وانطلاقها إلى الصحافة الرسمية (ألحصري، الخليلي و الصالح، 1993).

وتتطرق هذه الدراسة إلى الصحف المحلية الفلسطينية ومدى متابعة جمهور الدراسة لها، لذلك لابد من الإشارة إلى وجود الكثير من الصحف التي تم ترخيصها منذ تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية 1994، بحيث شهدت الصحافة الفلسطينية تحسنا ملحوظاً منذ تأسيس السلطة الفلسطينية، وبلغ عدد هذه المطبوعات(140مطبوعة)، عمل منها بشكل منتظم خمسة عشر مطبوعة. لكن لابد من الإشارة لبقاء الإعلام الفلسطيني حتى بعد مجيئ السلطة الفلسطينية مرتبطاً بالتسهيلات الفنية الإسرائيلية، فإسرائيل تستطيع التحكم بعملية البث من خلال التشويش عليها في أي وقت تشاء. (مشارقة، 2002).

إضافة للصحف فقد تمثل الإعلام الرسمي بوجود إذاعة وتلفاز فلسطين، فقد بدأت إذاعة صوت فلسطين بثها منذ 1936، من أماكن مختلفة على الأراضي الفلسطينية ومن خارجها (من الدول العربية)، ولكن مع قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية عاد بث إذاعة صوت فلسطين لينطلق بداية من أريحا ثم من رام الله. أما تلفزيون فلسطين فقد كانت بداياته الأولى مع مجيء السلطة الفلسطينية ومن على أرض غزة عام 1994، ثم أنشأت الفضائية الفلسطينية في عام 2000.(شنب، 1998).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإعلام غير الرسمي :

بما أن الإعلام الرسمي يشتمل على الإذاعة والتلفزيون والصحف ومواقع الانترنت، فالإعلام غير الرسمي أيضاً يضم مجموعة من الصحف والإذاعات ومحطات التلفزة ومواقع الانترنت، فهناك عدد كبير جداً من الإذاعات والتلفزيونات المحلية المنتشرة في مختلف المحافظات الفلسطينية في الضفة إضافة إلى قطاع غزة.

وبشكل عام تعترض المحطات الإذاعية والتلفزيونية الخاصة مجموعة من العوائق أهمها: "تعاني وسائل الإعلام الفلسطينية الإذاعية والتلفزيونية غير الرسمية(الخاصة) من عدم تغطيتها لمساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية في بثها، فهي محصورة بمناطق بثها الجغرافية. إضافة لذلك فهذه الوسائل تعاني من الرقابة المباشرة التي تتعلق بإجراءات الترخيص وسحب الترخيص، والرقابة الاجتماعية والعشائرية والإعلانية، والرقابة غير المباشرة " الرقابة الذاتية"، التي تحاول من خلالها التماشي مع تعليمات السلطة ". (مشارقة،2002).

كما أنها تعتمد في بثها على المحطات الفضائية العربية، بحيث تقدم المحطات التلفزيونية المحلية الكثير من المواد المنقولة عن المحطات العربية.

دور وسائل الإعلام في عملية صنع السياسة الخارجية الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية وانعكاساتة:

للإعلام دور مهم في تكوين الصورة، فعلى سبيل المثال لا الحصر أسهم الإعلام الأمريكي دوراً كبيراً في رسم صورة نمطية سلبية عن العرب، بحيث أصبح الحكم على العرب جميعاً من خلال هذه الصورة، وذلك تماشياً مع السياسة الخارجية للولايات المتحدة الهادفة لخلق صورة مشوهه عن العرب، من خلال الأخبار والبرامج التلفزيونية والإعلانات والأفلام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السينمائية والمناهج الدراسية ، ولعل أخطر ما في وسائل الإعلام الأمريكية انها تؤثر في سياسة أكبر وأعظم قوة موجودة حاليا على المسرح الدولي وهي الولايات المتحدة الأمريكية وبالتالي تحدد وسائل الإعلام الأمريكية إلى حد كبير توجيهات السياسة الأمريكية الخارجية ولو سلطنا الضوء على دور الإعلام الأمريكي لوصلنا إلى مجموعة استنتاجات تدل على قوته وإمكاناته الهائلة ومدى تأثيره محلياً وعالمياً فالولايات المتحدة الأمريكية تمتلك أكبر ترسانة إعلامية في العالم فوكالات الأنباء الأمريكية تتحكم ب 80% من الصور المبثوثة وتنتج أو تبث 57 % من الأفلام السينمائية في العالم وتزود وكالة الاسوشيتدبرس 1600 صفحة بأخبارها وكذلك 5900 محطة اذاعية وتلفزيونية ويشترك الأمريكيون بـــــ 90% من خطوط الانترنت وتعد محطة السي إن إن المصدر الأساسي للأخبار المصورة في العالم ولعل أحدث دراسة تشير إلى أن المواطن الأمريكي يشاهد في العالم ويتابع قضايا ثقافية وإعلامية من تلفاز وإذاعة ومسرح وسينما ومطالعة حوالي 3400 ساعة أي بمعدل (8-9) ساعات يومياً وبالتالي يتشكل لديه موقف في كثير من القضايا من خلال هذه المنابر الإعلامية على تنوعها ويفترض في وسائل الإعلام أن تتعامل بموضوعية مع الأحداث منها سواء كانت داخلية أو خارجية ولكن وللأسف نجد أن أغلب وسائل الإعلام الأمريكية لا تتعامل مع هذه الأحداث بهذه الصورة خاصة إذا علمنا بالنفوذ والسطوة الإعلامية الصهيونية على الإعلام الأمريكي وتقديم وتسويغ لبعض القضايا الكاذبة وإشاعتها أمام الرأي العام الأمريكي ليبين من خلالها مواقف من قضايا هامة.(الزغبي، 2006).

هل يمكن للفرد أن يفهم عمل السياسة الأمريكية بشأن المنطقة العربية دون الرجوع إلى دور وسائل الإعلام في إضفاء الشرعية على المواقف الأمريكية أو في تشكيلها ؟ إن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأهمية المتصاعدة لوسائل الإعلام في الشؤون العامة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية قد حولتها من مشاهد خفي تقريباً إلى فاعل رئيسي في الميدان السياسي. (Schiller، 1981).

إن المراقبين في الساحة الأمريكية يتفقون على أن التغطية الإخبارية السلبية للمنطقة العربية من قبل وسائل الإعلام السائدة تؤثر في تصورات الجمهور وصناع السياسة ومواقفهم حول المجتمعات الإسلامية، ويمكن القول أن قوة وسائل الإعلام تكمن بشكل خاص في قدرتها على تعميم الصراعات في المحيط الاجتماعي، بما يهيئ لأناس آخرين وليس لصانعي القرار وحدهم الخيار في التدخل في المناقشة. وعلى أية حال فإن بعض هؤلاء المراقبين يجد صعوبة في تحديد العلاقة المعقدة بشدة وغير الملحوظة بين وسائل الإعلام السائدة وعملية صنع السياسة الأمريكية.

وعلى أية حال، فإن بعض المراقبين الناقدين ليس لديهم مثل هذه الهواجس، فبالنسبة لهم إن " وسائل الإعلام المهيمنة هي نفسها عضو في مؤسسة النخبة والأعمال ".

(Herman ،1991)

إذا ما أخذنا في الاعتبار التوافق الأيديولوجي الذي يشدّ النخبة الحاكمة الأمريكية، فإنه نادراً ما تنشأ توترات أساسية، كما يؤكد المراقبون، بين السياسة الخارجية الأمريكية والمؤسسة الإعلامية. وينتقد بعض المحللين ميل وسائل الإعلام إلى الرجوع إلى " الخبراء" باعتبارهم مصادر رئيسية لهم، لكي تصادق على قرارات اتخذتها النخبة بدلاً من تلك التي يتخذها الرأي العام، وهم يلاحظون أيضاً أن الروتين وغياب الرؤية النقدية في دور وسائل الإعلام قد جعل الرأي العام الأمريكي يشعر بالتهكم والانعزال عن السياسة، ويرفض هؤلاء المحللون زعم بعض زملائهم " المثاليين" بخصوص دور وسائل الإعلام كآلية لوضع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المخططات، ووسائل الإعلام الإخبارية كقناة اتصال بين صناع السياسة وبقية الجماعات في المجتمع. Miller، (1980)

وهناك ميل بين الصحفيين وتقاريرهم للابتعاد عن تحدي الوضع الراهن والإجماع السائد، فهم عموماً لا يقدمون تفسيراً لواقع لا إجماع عليه، وإذا كان الإجماع بين نخبة السياسيين ورجال الأعمال قوياً فإن وسائل الإعلام تبقى ضمن حدود مناقشة السياسة الحالية، ولكن عندما يبدأ ذلك الإجماع بالانهيار فإن تغطية وسائل الإعلام الإخبارية تصبح أكثر نقداً وتنوعاً. إن اتجاه تغطية وسائل الإعلام يميل إلى التغيير حالما يصبح الخلاف علنياً، وهو عادة ما يحدث في الكونغرس، إن هذه الحالة من " الجدال الشرعي " أو اتجاه النقد الشرعي لا يحدث أبداً أن تتجاوز الحدود الموضوعة لها من قبل الكونغرس، ولذلك يلاحظ أن انتقاد وسائل الإعلام يتم توجيهه نحو قرارات وشخصيات سياسية محددة، لكن ليس ضد المؤسسات أبداً، ويبدو أن وسائل الإعلام السائدة هي جزء لا يتجزأ من العملية السياسية وشريكة ومساهمة غير مباشرة مع نخبة السياسة الخارجية الأمريكية، وليس هناك ما يكافئ أجهزة الإعلام المؤيدة أو تلك المعارضة التي تقدم تفسيراً آخر للأخبار. (Ferdanez، 1998)

حالة المنطقة العربية وخصوصاً الصراع العربي الإسرائيلي، هناك إجماع بين نخبة السياسة الخارجية حول ما يشكل المصالح الحيوية للولايات المتحدة. ولم تتساءل وسائل الإعلام بصورة انتقادية حازمة عن طبيعة هذا الإجماع الموجود، فعلى سبيل المثال، وعلى الرغم من أن وسائل الإعلام الإخبارية تنتقد سياسات إسرائيلية معينة أحياناً، إلا أنها لا تذهب إلى حد الدعوة لممارسة الضغط على تل أبيب لتعديل سلوكها، وباستثناء تغطية أخبار الغزو الإسرائيلي للبنان العام 1982، فإن وسائل الإعلام قد امتنعت عن التساؤل عن سلوك إسرائيل الإجمالي حيال الفلسطينيين وعملية السلام العربية– الإسرائيلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبلير لا يأخذ في الاعتبار تأثير التغطية الإعلامية للإسلام في عملية رسم السياسة الخارجية، والعكس صحيح، كما لو أن المؤسستين لا تتفاعلان ولا تؤثر إحداهما في الأخرى، ويلاحظ عدد آخر من صناع السياسة الأمريكية أن هناك تدفقاً للمعلومات على مستويات عدة بين وكالات غير حكومية وصناع السياسة، وهم يتداركون بالقول، مع ما تقدم، أنه على الرغم من أن صناع القرار الأمريكيين يقبلون تبادل الأفكار مع وسائل الإعلام والمؤسسات الأكاديمية، فإن مدى هذا القبول يعتمد على بعض الأحداث والحالات والحاجة لإدارة الأزمة، وفي النهاية، فإن المسؤولين الأمريكيين، كما يقول أحد أعضاء مجلس الأمن القومي يتخذون قرارات تستند إلى فهمهم للمصلحة القومية وليس إلى التغطية الإخبارية اليومية.

ومع هذا فإن الأسلوب الذي يعرف بموجبه المسؤولون الأمريكيون المصلحة القومية وثيق الصلة بفهمهم للحقيقة والديناميات والضغوطات المجتمعية والحكومية الأخرى. ويلاحظ مسؤول في وزارة الخارجية أن سياسة الولايات المتحدة حيال المنطقة العربية لا تصاغ في فراغ، وإنما تتأثر بعوامل من التصورات والحقيقة أيضاً. إن دور الكونغرس ووسائل الإعلام والسياسة الداخلية، كما يؤكد هذا المسؤول، تدفع السياسة وتؤثر في آراء جماعة السياسة الخارجية، وبخاصة في الموضوعات المهمة إلى حد كبير مثل الصراع العربي – الإسرائيلي والصحوة الإسلامية: " الأصولية الإسلامية هي نقطة لجذب الانتباه إلى كل جوانب المعادلة السياسية في الولايات المتحدة ".

ويوافق صموئيل لويس على أن تغطية وسائل الإعلام السلبية لـــ " المجموعات الإسلامية المتطرفة " يعزز المفاهيم الأمريكية للإسلام، وبهذا يعقد مهمة صناع السياسة الأمريكيين. ولهذا كله كان الأثر السلبي لصورة أمريكا في العالم العربي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرأي العام الأمريكي والسياسة الخارجية :

إن وسائل الإعلام السائدة تلعب السياسة الأمريكية بشأن المنطقة العربية وتبيعها إلى الرأي العام الأمريكي بشكل عام، وعلى الرغم من الخلاف بين المراقبين بشأن المدى الذي تؤثر فيه وسائل الإعلام في صياغة الرأي العام وصناع السياسة فإنهم يوافقون على أن وسائل الإعلام تلعب دوراً حاسماً في التنشئة الفكرية والسياسة للمواطنين، والسؤال هو : إلى أي مدى يؤثر الجمهور والرأي العم في صناعة السياسة الخارجية الأمريكية بشكل عام، والسياسة الخاصة بالمنطقة العربية بشكل خاص ؟ وفي ما عدا حوادث نادرة جدا فإن دور الرأي العام عادة يكون محدوداً جداً في تأثيراته في عملية السياسة الخارجية. (Page and Shapiro Rational).

والسبب الرئيسي لهذا التأثير المحدود يكمن في نقص اهتمام الجمهور أو الرأي العام الأمريكي ومعرفته في مجال الشؤون الخارجية، وفي دراسات استطلاع الرأي العام الأمريكي بشأن قضايا السياسة الخارجية في الأعوام 1974 و 1978 و 1982 و 1986 و 1990، فإن الأخبار المحلية كان لها أعلى مستويات الاهتمام (بين 55 و 61 بالمئة على مدى سنوات) بينما الأخبار العالمية كانت أدنى بكثير (حوالي 41 بالمئة في المعدل)، وبما أن الاهتمام بالشؤون الخارجية محدود على نحو مساوٍ. وفي الحقيقة فإن الاستطلاعات استنتجت بأن حوالي 21 إلى 23 بالمئة فقط من الجمهور الأمريكي على معرفة تامة بأمور السياسة الخارجية، وهو ما يدعى " الجمهور الفطن ".

وهذا يجعل الجمهور أو الرأي العام عرضة للتلاعب والتغييرات القصيرة المدى – الصادرة على سبيل المثال عن القيادة الرئاسية أو وسائل الإعلام أو عنوان طريق صياغة الأسئلة في استطلاعات الرأي العام أو الأحداث الدولية السريعة التغيير. وفي هذا السياق فإن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرأي العام لا يمثل سوى قيد ضعيف نسبياً لصناع السياسة. والسؤال المثير هو : لماذا لم يكن الجمهور أكثر إطلاعاً وتأثيراً في تشكيل السياسة الخارجية ؟ وهناك بضعة أسباب وراء التأثير المتواضع للجمهور في صناعة السياسة الخارجية.

أولها، كما ذكرنا أعلاه، هو : أن اهتمام الرأي العام بالشؤون الخارجية كان عرضياً بشكل كبير ومتعلقاً بأزمات دولية خاصة، وإذا أخذنا في الاعتبار حقيقة أن معرفة الجمهور بمسائل السياسة الخارجية قد بقيت منخفضة نسبياً، فإن مقدرته على التأثير في السياسة الخارجية قد بقيت منخفضة نسبياً، وبالتالي فإن مقدرته على التأثير في السياسة عامة بقيت ضعيفة هي الأخرى.(chaps Suleiman ،. 7-9 and appendix).

ثانياً: إن الجمهور سريع التأثر بالقيادة الرئاسية، فالرئيس هو الشخص الأكثر احتراماً في البلاد، ونتيجة لذلك فإن الرأي العام – إذا أخذ في الاعتبار ضعف معرفته بقضايا السياسة الخارجية والقضايا العامة – ينصاع لرأي الرئيس في مثل هذا القضايا.

وهنا تكمن أهمية وسائل الإعلام الإخبارية، إن تعرض المواطنين لوسائل الإعلام على فترة زمنية طويلة يجعلهم يشتركون بالتصورات والقيم نفسها، وبخاصة في الحالات التي تنعدم فيها موازنة التجارب الشخصية للمشاهدين، وقد يحسب أو لا يحسب حساب الرأي العام الجماهيري في معادلة السياسة الخارجية، لكن الجمهور الفطن أو صناع الرأي يحسب لهم حساب، وحالما يحصلون على أكثر معلوماتهم من الصحافة فإنهم يميلون عموماً لترديد صدى اهتمامات مؤسسة السياسة الخارجية وحساباتها. (1995، Hippler and Lueg)

ولذلك فليس من المستغرب أن تكون نظرة الجمهور الفطن إلى المنطقة العربية ليست مختلفة بشكل جذري عن نظرة نخبة السياسة الخارجية الحاكمة، ولو منذ أوائل الثمانينات تُرينا الانتخابات والاستطلاعات بعض الاختلافات الدقيقة في مواقف الجمهور أو الرأي العام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نحو الصراع العربي الإسرائيلي وأمور إقليمية أخرى، فإن هذه الاختلافات الدقيقة لا تمثل قطيعة أساسية مع الموقف الكلي لنخبة السياسة الخارجية، وهذا الاستنتاج يجب ألا يأتي كمفاجأة إذا ما أخذنا في الاعتبار حقيقة أنه ليست هناك وسائل إعلام نقدية أو معارضة لها مصداقية، تعرض وجهة النظر البديلة، وصراحة، فإن وسائل الإعلام السائدة والقيادة الرئاسية قد نجحت في تشكيل الرأي العام وتسييره حول المنطقة العربية، وما عدا بعض الحوادث فإن الرأي العام قد أعطى ختم الموافقة على مختلف المواقف الأمريكية حيال المنطقة. وإجمالاً، فإن الجمهور الأمريكي كان سلبياً وليس مشاركاً نشيطاً على الإطلاق في عملية السياسة الخارجية، وهذه الحقيقة تقودنا إلى الاعتقاد بأن النخبة السياسة الأمريكية لا تعبر الرأي العام الأمريكي اهتماماً خاصاً عند صناعة سياسة الولايات المتحدة تجاه المنطقة العربية

تحيز الولايات المتحدة لإسرائيل:

اتخذ الإعلام الأمريكي موقفاً داعماً و مؤيداً ومنحازا لإسرائيل في اغلب الأحيان ، ولوحظ غياب الكثير من الحقائق في تغطية الإعلام الأمريكي للصراع مما أدى إلى تشويه الوضع و حرف الوقائع عن مكنونها و الحقيقة الرئيسية المعيبة هي حقيقة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية فهي تصور الاحتجاجات الفلسطينية على أنها غضب غير مبرر ، وأن الانتفاضة معركة بين جيشين نظامين متجاهلاً على أنها بين قوة محتلة و شعب تحت الاحتلال حيث جاء تصوير الصراع العربي – الإسرائيلي غير متوازن بل متحيز للرؤية الإسرائيلية، وصورت إسرائيل على أنها الدولة الديمقراطية الوحيدة بين مجموعة من الجيران العرب الحاقدين. وتكرست أساطير مثل تحويل إسرائيل صحارى فلسطين إلى جنة خضراء بعد وصول المستوطنين اليهود. وتمّ إغفال الوقائع السلبية الأكيدة التي تضر بصورة إسرائيل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تأثير الإعلام الصهيوني واتهام المسلمين بالإرهاب ومعاداة الإسلام:

تميزت إسرائيل على العرب، ومازالت، بقدرة فائقة على مخاطبة الرأي العام العالمي وبمهارة بالغة في سعيها لكسب قطاعات كبيرة في المجتمع الدولي إلى صفها. وكان هذا، وما برح، أحد أهم عوامل تفوقها علينا في إدارة الصراع بالرغم من أن الحق معنا وليس معه.

ولقد ساهم اللوبي الصهيوني في أمريكا في التأثير الواضح في وسائل الإعلام الأمريكية من خلال استثماره لما يسمى الإرهاب والذي عزفت عليه وسائل الإعلام الأمريكية وبعض رموز التيارات المتصهينة في أمريكا ممثلاً بالليبرالية الجديدة في التأكيد على ما يسمى الخطر الإسلامي على الحضارة الغربية وأمريكا تحديداً وساهم تسليط وسائل الإعلام في تشكيل مواقف عدائية واضحة تجاه العرب والمسلمين وقد عزف على هذه المقولة الكثير من الساسة الإسرائيليين من هيرتزوغ، إلى إسحق رابينـــ إلى شمعون بيريز إلى باراك إلى رمز الإرهاب العالمي أرييل شارون ويقول أحد أبرز المسؤولين البارزين في الخارجية الأمريكية لقد تأثرت للغاية بتحريض الاسرائيليين للإسلاميين أن رأي اسرائيل في الأصولية الإسلامية يساهم إلى حد بعيد في تشكيل المدركات السياسية للمسؤولين الأمريكيين حول هذه الظاهرة.

وعرف مؤسسو الكيان الإسرائيلي، منذ إنشائه بل قبل ذلك في مراحل الهجرة الأولى، أن مغتصب الحق في حاجة إلى أكبر قدر من المناورة كي يخفي جرائمه ويخدع المجتمع الدولي في شأن تحديد الجاني والضحية في هذا الصراع.

وقد تميزت الأجهزة الإسرائيلية التي عملت في هذا المجال بأداء مرتفع المستوى يرجع في جانب أساسي منه إلى الأصول الأوروبية للقائمين عليها، كما ساعدها في ذلك وجود

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جاليات يهودية قوية في عدد من الدول الغربية، الأمر الذي أتاح إقامة جماعة ضغط " لوبي" ذات نفوذ عظيم في كل من هذه الدول وخصوصاً الولايات المتحدة الأمريكية.

ب- الدراسات السابقة:

صورة الآخر:

يعد موضوع الصورة عن الآخر من الموضوعات المهمة على صعيد العلاقات الدولية (توفيق، 2004)، فهو يبين صورة شعب عند آخر، ونظرته إليه فجهل الآخر يؤدي إلى " تشويه صورته " فالصورة هي تصوري لذاتي وتصوري للآخر، فأنا إذا أجسده أجسد ذاتي ولولا هذا لتلاشيت فيه.(مقدسي1994)

وبالتالي الجهل بالآخر يدفع المرء لتصديق كل ما يقال عما يجهل وعمن يجهل ، كما أن جهل الآخر يؤدي للخوف من الآخر، لان الآخر يعد شيئا مجهولا وغير واضح والجدير بالذكر أن التصورات عن الآخر متغيرة وترتبط بتطورات مختلفة ، فعلى الصعيد الدولي تتغير التصورات وفقا للتغيرات الإقليمية والدولية(بتجيو، لوزكان، 2003).

من هنا تكمن أهمية موضوع الصورة بين الدول، فالصورة في العلاقات بين الدول تمثل جانباً له بعد ثقافي، فني وأدبي للمستويات البحثية الثلاث: الفرد ودوره على الساحة الدولية، الدولة وتأثيرها على الساحة الدولية، والنظام الدولي وتأثيره على الساحة الدولية. .(Haecock 2006)

فعلى مستوى صانعي القرار الذي يشغلون أعلى المناصب، فإن شخصياتهم وخلفياتهم تؤثر بشكل كبير في عملية صنع القرارات الخاصة بالسياسة الخارجية، وبالتالي لكل مسئول أو صانع قرار طريقته المختلفة في التعامل مع القضية ومعالجتها، فالخصائص الشخصية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والدوافع والتصورات التي يملكها صانع القرار تختلف من فرد لآخر وبالتالي تنتج قرارات مختلفة بشأن قضية واحدة.(Jervisi 1976).

ولو بحثنا في موضوع صورة الآخر لوجدنا الكثير من الدراسات القديمة والحديثة التي تتناول صورة العرب عند الغرب وهذا يدخل في نطاق الاستشراق (رؤية الشرق في عيون الغربيين)، أما الدراسات المعاكسة أي الدراسات التي تتناول الغرب من وجهة نظر العرب والتي يطلق عليها البعض اسم الاستغراب فهي دراسات قليلة. وفي هذا الإطار سيحاول الباحث عرض بعض الدراسات حول الآخر سواء كان الآخر عربي غربي.

ومن أمثلة **الدراسات التي تتناول صورة العرب كما يراها الغرب**، وتحديداً الولايات المتحدة الأمريكية:

أولاً: الدراسات العربية، وسنتحدث عن محورين أساسيين، ألا وهما :

أ- الدراسات التي تناولت صورة العرب كما يراها الغرب :

ب- الدراسات التي تناولت الغرب كما يراهم العرب :

أ- الدراسات التي تناولت صورة العرب كما يراها الغرب :

ومن الدراسات أيضا دراسة(مسلم، سامي، 1976) وعنوانها"" صورة العرب في صحافة ألمانيا الاتحادية"" وهي عبارة عن دراسة لشرح التأثيرات النفسية والسياسية على العرب، الناجمة عن التمييز الكبير ضدهم في صحافة ألمانيا الاتحادية وكيفية علاج العوامل المكونة والمقررة للصورة العربية في مخيلة الألماني الغربي. وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية :

1-أدانت الصحافة الألمانية المقاومة الفلسطينية ووصمت المقاتل الفدائي الفلسطيني بالإرهاب.

2-أن القضية الفلسطينية وهي القضية المركزية في نزاع الشرق الأوسط لم تحظ بتأييد الصحافة الألمانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-أن معرفة اللغة في البلد الذي يقيم فيه المرء ليست شرطا حتميا للتحليل الموضوعي رغم أهميتها وضرورة الطموح لمعرفتها.

4-تغيرت صورة العرب في الصحافة الألمانية أما الفلسطينيون فقد ظلت معاملتهم في هذه الصحف تختلف عن التعامل مع الأقطار العربية.

وأيضاً دراسة(الموسى، عصام سليمان، 1984)والتي بعنوان"الصورة العربية في الصحافة الأمريكية" والتي تهدف إلى التعرف كيف قامت الصحافة الأمريكية بتقديم العرب ووصفهم والتعرف أيضاً على دور الصحافة كمصدر من مصادر المعرفة ويهدف أيضا إلى التعرف على وصف طبيعة العلاقات العربية سواء بين أنفسهم أو بينهم و بين الشعوب الأخرى وأيضا كيفية تغطية المرجعيات المختلفة التي تم التعامل معها وتحليل مصادر التقارير الذي سيساعد على إظهار أسس الأخبار التي استخدمها المراسلون الصحفيون في تقاريرهم.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الصورة العربية رسمت بناء على أحداث كبرى مثل السيطرة العثمانية والتعاون مع الحلفاء الأوروبيين في الحرب العالمية الأولى، ومشاركة بعضهم في الحرب العالمية الثانية، حيث توصل الباحث إلى استنتاج قاعدتين هامتين هما:

1-أن المعلومات المنشورة عن العرب كانت محدودة.

2-أن التغطية الصحفية كانت غير متوازنة.

وكذلك دراسة (ساري1988) وعنوانها""صورة العرب في الصحافة البريطانية""وهي عبارة عن سلسلة أطروحات في الدكتوراة وهي أيضا دراسة اجتماعية للثبات والتغير في مجمل الصورة ، حيث حدد فيها طبيعة العلاقة بين العرب والغرب، وبالتحديد بريطانيا وأمريكا والتي قام على ضوئها بتحليل اجتماعي نقدي لأعمال بعض المستشرقين والعلماء الغرب الذين تعرضوا في كتاباتهم للعرب والدين الإسلامي وموضحا كيف ولماذا تم مسخ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتشوية صورة العرب وثقافتهم وقضيتهم العادلة في هذه الأعمال والمؤسسات والكتب.وقد توصل الباحث إلى أن صناعة الأخبار في هده المؤسسات الاتصالية كان محكوما بعوامل اقتصادية وثقافية وسياسية هي المسؤولة عن تثبيت الصورة السلبية عن العرب وتخليدها في أذهان الرأي العام الغربي.

دراسة سلامة وآخرون (1991) حول(صورة الوطن العربي في المدارس الثانوية الأمريكية) كشفت الدراسة أن جميع الكتب المدرسية في الولايات المتحدة تركز على الوطن العربي حتى عند استخدام مصطلح الشرق الأوسط، وتغطي هذه الكتب الوطن العربي تغطية قاصرة وغير دقيقة وسلبية. كما تبين من خلال الدراسة أن المدرسين يفتقرون للتدريب الكافي والنوعي عن الشرق الأوسط، وهذا بدوره يؤدي إلى عدم وصول الصورة بشكلها الصحيح للطلاب.

وجاءت دراسة الدكتور أبو عرجة(1996) في كتابه " الإعلام العربي تحديات الحاضر والمستقبل"، لتأكيد هذه الدراسة السابقة حين قال: " تعاملت هوليود مع العربي والمسلم على أنهما من الأشرار، وبالتالي فهم أعداء وحاولت أن تسخر منهم وتلصق بهم مجموعة من الأحكام الجاهزة التي تؤدي إلى التنفير والاحتقار ".

وفي دراسة تحليلية لرزق(1998) حول صورة العرب في الإعلام الأمريكي، استنتج الكاتب أن وسائل الإعلام الأمريكية تسعى لترسيخ صورة منمطة بشعة عن الإنسان العربي من خلال الصورة التي ترسمها وتكونها هذه الوسائل في ذهن القارئ، وتبين الدراسة أن صورة العرب بدأت تتحسن في الإعلام الأمريكي ولكن هناك صورة سيئة للإسلام لا تزال موجودة، فأمريكا تغير سياساتها تجاه العرب في المراحل المختلفة وفقاً لمصلحتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ودراسة البساط (2001) حول(صورة العربي في السينما الأمريكية)؛ إذ رأى الباحث أن صورة العربي في الأفلام الأمريكية صورة عنصرية مؤذية، فهي صورة للتسلية من خلال القصص التي تحكي ماضي العرب السحري، وصورة المهزأ من وباء التخلف وغبار الثروة وغبار الرغبات، وصورة للتخويف من الإرهاب خاصة الإرهاب الإسلامي، فهي صورة سياسية نسجت أنماطها من خلال مخاوفها ومصالحها السياسية.

دراسة أبوعياش(2005) أستاذ الإعلام في جامعة بيرزيت حول(صورة الإسلام في الإعلام الغربي) قال: " يصور الإسلام في الإعلام الغربي على أنه العدو البديل للشيوعية، فالإعلام الغربي يصور العرب والمسلمين بالضعف والتخلف والإجرام والإرهاب والتطرف وسفك الدماء ".

كتاب(شاهين، 2005") ألعرب السيئون.. كيف تشوه هوليود شعباً " ؟ حاول الكاتب في كتابه أن يثبت أن هوليود عملت على تصوير أمة كاملة على أنها شريرة، على مدار أكثر من قرن من الزمان، من خلال نقد الكاتب لأكثر من تسعمائة فيلم أنتجتها هوليود، احتوت على صور ومشاهد سلبية عن العرب والمسلمين، ويرى الكاتب أن لتشويه صورة العرب علاقة بالسياسة، وبالتالي يتم استخدام الترفيه من خلال السينما والتلفزيون في البروباجندا.

من خلال هذه الدراسة نلاحظ أن الأمريكان يحملون صورة سلبية عن العرب، بل مشوهة، وبالتالي ينعكس هذا على الطريقة التي يتعامل بها الأمريكي مع العربي ونظرته إليه.

وهناك أيضا دراسات تناولت صورة الولايات المتحدة وشعبها ومدنها كما يراها العرب، ولكنها ليست بقدر الدراسات التي كتبت عن صورة العرب كما يراها الغرب، فهناك كتابات تناولت العلاقة مع الغرب، وكيف يجب أن تكون طبيعة هذه العلاقة، في حين لم تنحصر عنا جيوشه، ولم تنته تدخلاته في بلادنا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبعد البحث توصل الباحث لمجموعة من الدراسات التي تتناول صورة الأمريكان عند العرب، وهذه الدراسات متنوعة، يعالج بعضها موضوع الصورة في الشعر، وبعضها يعالجها في الرواية وآخر يدرسها في الصحف وغير ذلك، ومن جهة أخرى هناك دراسات وتحقيقات، تركز على التعرف على صورة الأمريكان عند العرب والمسلمين، من خلال استطلاع آراء الجمهور، وخاصة في الآونة الأخيرة، وفيما يلي بعض الدراسات التي تناولت صورة الأمريكان من خلال البحث في الأدب والإعلام والصحافة، إضافة إلى الدراسات التي تعتمد على استطلاعات الرأي ومنها :

ب- الدراسات التي تناولت الغرب كما يراهم العرب :

أما بالنسبة للكاتب والشاعر الدكتور طوقان(1963) فقد اهتم بالشعر من خلال تناوله لموضوع (صورة الفرد الأمريكي ومجتمعه كما بدت في الأدب المهجري- الشعر في الولايات المتحدة 1900-1940)، ومن خلال تحليل الباحث لمجموعة من الأشعار التي كتبت في الفترة موضوع الدراسة، استنتج الكاتب أن الأديب هو نتاج عصره، وأن قصائده تعبر عن الواقع المعاش، فقد وصف الشعراء أمريكا والأمريكيين كما رأوا وأحسوا: فلم تشكل أمريكا لكثير منهم الوطن بالمعنى المتعارف عليه لديهم، لكنهم رأوا فيها أرض الميعاد لكن بعد أن وصلوها خاب أمل الكثيرين بما اعتقدوا. أما الأمريكي فقد كان الضاحك على آمالهم والمتهكم على أحلامهم، كما رأوا فيه أنه يقدس المال ويعبده. وصور المهجريين(شعراء المهجر) المجتمع الأمريكي بأنه مجتمع ظالم اقتصادياً، وأغنياؤه يتصفون بالغرور والقسوة على الفقراء، كما أنهم جهلاء وبخلاء، وتظهر الدراسة المجتمع الأمريكي بأنه مجتمع الحسد والحساد، الرياء والمرائين. إضافة لذلك فالشعب الأمريكي شعب (بطران) مستغرق في اللهو والملذات فظهر الفساد والانحلال. أما المرأة الأمريكية فهي الساحرة الجميلة في نظر بعض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المهجريين، إلا أن هناك من يتحدث عن الأمريكان بالإشارة على الزنا والعاهرات والعجائز المتصابيات. وصور شعراء المهجر المجتمع الأمريكي بأنه مجتمع الازدحام والاغتراب وانعدام الصداقة، فالناس كثر في هذا المجتمع لكن متوترون تغريهم السرعة وينظرون للآخرين بريبة وشك، يبطش فيه القوي الضعيف، ويتصف الأمريكي هنا بالإعجاب الشديد بنفسه، فهو يمجد الشباب ويرى في المشيب هزيمة، أما التاجر الأمريكي فقد وصفه المهجريون بالكذب، ويرون أن الصفة السلبية هي التي تغلب على التاجر والتجارة.

كانت هذه أهم الصفات التي تحدث عنها المهجريون في شعرهم، عن أميركا والأمريكيين في الفترة موضوع الدراسة، ويتضح أن السلبية تغلب على هذه الأشعار. طوقان، فواز.

ومن الدراسات الأخرى التي تركز على الجانب الثقافي، وتحديداً موضوع الرواية العربية، دراسة كاظم(1992)، تحمل عنوان (صورة الأمريكي في الرواية العربية في العراق وبلاد الشام)، حلل فيها الكاتب مجموعة من الروايات التي كتبت في العراق وبلاد الشام، بعد عام 1967، محاولا التعرف على صورة الأمريكي في هذه الكتابات، وقد توصل الكاتب إلى وجود صور متعددة للأمريكي ظهرت في الروايات موضوع الدراسة، فمن الروايات ما صور الأمريكي على أنه قبيح، ومنها ما ركز على صورة المرأة الأمريكية، باعتبارها أكثر العوامل التي أثارت الرجل الشرقي وحركت عواطفه سواء سلباً أم إيجاباً. وركزت بعض الروايات على الشخصية المريبة للأمريكي. وتوصل الكاتب من خلال هذه الدراسة إلى أن هناك شخصيات غربية كثيرة ظهرت في الروايات العربية، ولكن الشخصية الأمريكية تظهر بشكل محدود بهذه الروايات، مع ذلك تحمل الكثير من الدلالات، فهي تكمل صورة الغربي والعرب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالتالي الجهل بالآخر يدفع المرء لتصديق كل ما يقال عما يجهل وعمن يجهل، كما أن جهل الآخر يؤدي للخوف من الآخر، لأن الآخر يعد شيئاً مجهولاً ومشوهاً وغير واضح. وجدير بالذكر أن التصورات عن الآخر متغيرة وترتبط بتطورات مختلفة، فعلى الصعيد الدولي تتغير التصورات وفقاً للتغيرات الإقليمية والدولية.

ومن الدراسات التي تعرضت لصورة الأمريكان، دراسة البدوى (1995). "دور الاتصال فى تكوين الصورة الذهنية لدى الشعب المصرى عند الأوروبيين دراسة ميدانية على عينة من جمهور الشعب المصرى"رسالة ماجستير.

تتكون هذه الرسالة من أربعة عشر فصلاً هي:

الإطار المنهجى للدراسة، الصورة الذهنية، الصورة النمطية، الصورة القومية، الاتصال الشخصى والصورة الذهنية، الاتصال الجماهيري والصورة الذهنية، المؤشرات البيئية والصورة الذهنية، المؤثرات النفسية والصورة الذهنية، المؤثرات الثقافية والصورة الذهنية، المؤثرات السياسية والصورة الذهنية، المؤثرات التاريخية والصورة الذهنية، قياس المتغيرات، الصورة الذهنية بين الأبعاد والتكوين، الصورة الذهنية بين الاتصال الجماهيرى والاتصال الشخصى.

أجرت الباحثة دراسة ميدانية على عينة من جمهور الشعب المصرى بمحافظة القاهرة والجيزة واستخدمت أسلوب العينة العمدية نظرا لطبيعة الموضوع الذي يحتاج لمستوى ثقافي محدد.

أهم نتائج الدراسة:

1_أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة بين المتغيرات الديموغرافية وأبعاد الصورة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2_أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة بين الصورة المحلية والصورة الجزئية للمجتمع الأوروبي.

3_أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصورة المتكونة والمسافة الاجتماعية بين المصريين والأوروبيين.

4_أثبتت الدراسة وجود علاقة بين التعرض العام لدى عينة الدراسة لوسائل الاتصال وايجابية الصورة التفصيلية المتكونة لديها إزاء الأوروبيين.

5_أثبتت الدراسة وجود علاقة بين التعرض العام والصورة العامة المتكونة.

6_أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة بين الاتصال الشخصي لدى عينة الدراسة بالأوروبيين والصورة التفصيلية المتكونة تجاههم وقد يرجع ذلك إلى انخفاض حجم السفر إلى الدول الأوروبية.

7_أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة بين الخبرة الشخصية بالأوروبيين والصورة العامة المتكونة تجاههم حيث أن الصورة المتكونة عند الأوروبيين يغلب عليها الصورة النمطية.

كذلك دراسة الأقطش والخطيب(2000)أساتذة الإعلام في جامعة بيرزيت، تحمل عنوان(صورة الأمريكان عند الشباب المتعلم في فلسطين ودور وسائل الإعلام الفلسطينية في تشكيلها" طلاب جامعة بيرزيت نموذجاً"، تبين من خلال الدراسة **أن 47.71% من عينة** الدراسة يحملون صورة إيجابية عن الأمريكان، 48.36% يحملون صورة سلبية. كما أن هناك تمييزاً بين الأمريكي كشخص والنظام السياسي الأمريكي وسياسته، حيث أكد 34.6% من مجتمع الدراسة أنهم يكرهون النظام السياسي الأمريكي ولكن يحترمون الشعب الأمريكي. اتضح من خلال الدراسة أن صورة الأمريكي عند الشباب الفلسطيني المتعلم هي صورة سلبية أغلب الأحيان، بحيث رأى 15% من عينة الدراسة أن الصحافة الفلسطينية تساهم في تشكيل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذه الصورة السلبية، بينما 28.1% يرون أن الصحافة الفلسطينية تساهم في تشكيل صورة إيجابية عن الأمريكان.

وهناك بعض الدراسات التي تتناول صورة المدن الأمريكية عند العربي، مثل دراسة الخزعلي(2001) والتي تحمل عنوان(نيويورك في الشعر العربي الحديث)، ويجد الباحث أن هناك صورة سلبية لنيويورك في الشعر العربي الحديث، بحيث أن هذه الصورة عممت على مختلف المدن والولايات الأمريكية.

دراسة عبد الغني(2001) حول(صورة الأمريكي في الرواية العربية)، من خلال هذه الدراسة ركز الكاتب على الجانب الثقافي، حيث تناول مجموعة من الروايات العربية التي تظهر فيها صور متعددة للأمريكي. ومن خلال تحليل الكاتب لهذه الروايات استنتج أن ملامح صورة الأمريكي في الرواية العربية تظهر بأشكال مختلفة منها: أن الأمريكان عملاء العصر، ويظهر ذلك من خلال تحويل الدبلوماسيين أو السياسيين الذين جاءوا إلى المنطقة العربية إلى عملاء، إضافة لتجنيد علماء عرب لصالحهم. كما أن هذه الروايات تبين وجود العنف لدى الأمريكي، بحيث تبين وجود مناخ من العنف فالحاكم يبطش ويضرب ويلجم الشارع، وذلك من خلال ما مر على الوطن العربي من استعمار. أما وحشية الرجل الأمريكي، فتظهر من خلال استخدامه للأسلحة الوحشية، والطائرات الخارقة، والأشعة المحرمة، مثلما حدث في العراق. وتعد فكرة الحرية أبرز ملامح صورة الأمريكي، فأمريكا تعلن أن رسالتها هي حماية حقوق الإنسان والحريات في العالم، فمواطنوها يتمتعون بالحرية المطلقة، وتدعي أنها تريد ذلك لكافة الشعوب، وعلى صعيد الإعلام يظهر من خلال الروايات المدروسة أن للإعلام دورا كبيرا في انتاج مصداقية النظام الجديد، وهذا يبين استسلام الأمريكي لأحاديث الإعلام وإيمانه بها، ولا بد أن لسمات العصر دوراً في ذلك، فهذا العصر هو عصر الإعلام، ومن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصور الأخرى التي تناولتها الروايات للأمريكان صورة المتسلل، فالأمريكان سعوا إلى المنطقة العربية في صراعهم مع الاتحاد السوفييتي، كما أن الصراع داخل المعسكر الغربي نفسه، أتى بمصطلحات مثل الخنازير والوحوش، وهي مصطلحات أطلقها الإنجليز على الأمريكان.

واتضح من خلال هذه الدراسة أيضاً أن أمريكا تعمل على توزيع المعونات على الفقراء هادفة من وراء ذلك السيطرة على العالم، والآن تسعى لذلك من خلال نشر رموز العولمة، مثل الكوكاكولا للسيطرة على العالم، وبهذا أصبحت كلمة كوكاكولا على سبيل المثال تعني رمزاً من الرموز التي تتبادر للذهن عند الحديث عن أمريكا.

إذا من خلال هذه الدراسة تبين أن هناك العديد من الصور التي ظهرت في الروايات العربية للأمريكي، أهمها كونهم عملاء العصر، وعنيفين، ومتسللين، ومستسلمين لكل ما يبثه الإعلام، وأصحاب الرموز العالمية، والمدافعين عن الحرية.

أما دراسة (البكري، 2005) في جامعة بيرزيت بعنوان " **صورة الولايات المتحدة كما يراها الشباب الفلسطيني** " **طلاب الجامعات نموذجاً**"، فقد هدفت إلى معرفة صورة الولايات المتحدة كما يراها شباب الجامعات الفلسطينية (بيرزيت، النجاح، والخليل)، وقد اعتمدت الدراسة على عينة عمدية مناسبة لهذا الغرض وبلغت العينة (400) طالب وطالبة، وقد خلصت الدراسة إلى أن 75% من عينة الدراسة تحمل صورة سلبية للولايات المتحدة، وتبين في الوقت نفسه أن عينة الدراسة تفرق بين الشعب الأمريكي والحكومة الأمريكية بنسبة 51%، وأجمع 68% أن السياسة الخارجية لأمريكية بشكل عام هي سبب الصورة السلبية التي يحملونها للولايات المتحدة، كما تبين وجود خلط من قبل الكثير من المشاركين بين الحكومة الأمريكية والشعب الأمريكي، وتبين ذلك من خلال إجابة المشاركين على أكثر من تساؤل في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستبانة التي وزعت عليهم. وخلصت الدراسة أيضاً إلى أنه لا يوجد فروق بين المشاركين حول صورة الولايات المتحدة لديهم عندما يقسم المشاركون حسب مكان الإقامة، بينما هناك فروق متفاوتة حول صورة الولايات المتحدة عندما يقسم المشاركون حسب الجنس والمستوى الاقتصادي للعائلة والجامعة التي يدرسون فيها إضافة إلى الاتجاه السياسي. وبالنسبة لوسائل الإعلام الفلسطينية فقد اتضح أن تأثيرها ضئيل على عينة الدراسة، إذ اتضح أن جمهور الدراسة غير مقرر بشأن نوعية البرامج التي تبثها هذه الوسائل وهذا دليل على عدم المتابعة الجيدة.

وفي كتاب العناني(2006) أستاذ الأدب العربي في جامعة إكسترا البريطانية، يحمل عنوان (تصورات العرب عن الغرب.. مواجهات " لقاءات" الشرق والغرب في الرواية العربية)، يناقش فيه إشكالية هل الغرب هو المستعمر، مسير الجيوش، والناهب لخيرات البلاد؟ أم هو مصدر الحداثة والعلم، والمدنية والتقنية، والتنظيم السياسي والاجتماعي الحديث؟ كما يرى الكاتب أن العلاقة مع الغرب منذ القرن الثامن عشر، علاقة غير واضحة وحائرة، فهناك من يدعو لاتباع الغرب بشكل مطلق، وهناك من يدعو لرفض الغرب بالمطلق، والاتجاه الآخر يقول يجب أن نأخذ ما يتوافق مع تراثنا وهويتنا من الغرب. كما يدرس العناني تصورات وتمثيلات الأدباء والروائيين العرب للغرب، من حيث الصور التي تناولها العرب للغرب في رواياتهم، وهذا العمل يعد قراءة معاكسة لقراءة إدوارد سعيد في كتابه " الاستشراق"، حيث حاول العناني تفكيك الصورة التي رسمها الأدباء للغرب ودراستها للتعرف على الطريقة التي تبلورت فيها والطريق الذي آلت إليها، استخدم العناني عنصراً مهماً ورد في كتابه وهو " أنثنة الغرب" أي النظر إلى الغرب على أنه أنثى، وكان استخدام العناني لأنثنة الغرب صورة معاكسة " لأنثنة الشرق " التي رصدها إدوارد سعيد في كتاب الاستشراق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال كتاب رشيد العناني، تلاحظ مجموعة من الانطباعات التي حملها العرب عن الغرب، على مدار قرنين من الزمان، فكان هناك تمييز بين الغرب جالب العلم والتكنولوجيا والحداثة، والمنجزات الحضارية الغربية، وبالتالي كانوا يسعون إلى نقل التطور عنه، والغرب المستعمر المتوحش، الذي يسعى وراء ثروات الشعوب ومواردها، وبالتالي كان موقفهم مقاوماً له.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة مُصطفى(1981) بعنوان(التصور الأمريكي نحو باكستان) بدراسة العلاقةِ بين القوة العظمى والدول الصغرى ويَهتم أيضاً بالدورِ الذي تَلْعبة الصورَ والَمفاهيم والمواقفَ في تفاعلِها مع بعضها. حيث يتحدث البحث بشكل خاص عن العلاقةُ بين باكستان والولايات المتحدة الأمريكية.

تفتَرضُ هذه الدراسة الشعور بعدم الأمانَ الذي لحوظ في تصرفَ الباكستانيين كردة فعلٍ للتحالفَ مع الولايات المتّحدةِ. العلاقة التي نشأت بين الإثنين "عبرت عن نوعٍ من الاختلاف الذي لحوظ في التصوّراتِ المتبادلةِ وكذلك في أداء كلا الدولتين التي لَمْ يُجاروا فيها توقّعاتِ بعضهم البعضِ والتي ستُؤدّي في النهاية إلى شراكةٍ مضطربةِ.

ان المفهومين الرئيسين استعملا لتَوضيح هذه العلاقةِ الثنائيةِ المتغيرة من حيث التشابه أو الاختلاف في فهمِ المصدرِ الأيديولوجيِ والطبيعيِ مِنْ التهديدِ. و تفتَرضُ بأنّ علاقةَ التحالفَ بين الشريكين تَميلِ إلى أن تكون قوية ومفيدة بشكل متبادل عندما يكون هناك تشابه في التصوّراتِ بين الشركاءِ فيما يتعلق بمصدر كلٍ من التهديد الأيديولوجي والطبيعي. إن ظهور اختلافات في وجهات النظر، بين الدولتين يقود إلى استياء متبادل وإضْعاف علاقةِ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحالفَ. ويُفتَرضُ أيضاً بأنّ العلاقةَ بين القوة الصغيره غير عادلة، بأغلب الخياراتِ يَتوقّفُ على المُشكِّلِ الذي يَعطيها الدورَ المهيمنَ في تحديد طبيعةِ التفاعلِ المتبادلِ بمرور الوقت.

التفاعل بين الأمة لَيستْ عمليةُ ردِّ فعل. أثناء التفاعلِ بالبيئةِ ، تميلُ الأمةُ إلى تَشكيل صورة سلبية أو إيجابية لكيانِ بيئيِ، بشكل تدريجي تضعف أو تعزّزَ وهذا يتوقف على درجة التفاعل بين البلدين. حيث تشكل حالة من المفاهيم والصورِ والتي تظْهرُ بوضوح على شكل مواقفِ، والتي تؤثّرُ على السلوكِ الوطنيِ نحو الأمةِ المتصورة.

في التحقيقِ الحاليِ، نَنْظرُ إلى تراكيبِ المواقف للولايات المتّحدةِ نحو باكستان على مدى فترة 24 سنة من العلاقة مع بعضهم البعض (1953–1976). ونحن نُحاولُ معرفة إذا ما كانت طبيعةِ المواقفِ الحالية في فترة معيّنة كَانَ عِنْدَها أيّ مراسلة بالتّصرف الفعلي للولايات المتّحدةِ نحو باكستان.

إن الهدف من البيانات هو تحديد طبيعةِ مواقفِ الولايات المتّحدةِ نحو السلوكِ الأجنبيِ والمحليِ لباكستان، وهو مستمد مِنْ ملفاتِ صحيفة نيويورك تايمز التي تَغطّي الفترة نفسها عند الدراسةِ. تم اختيار الولايات المتحدة كتوضيح سلوكِ الأول نحو الآخر وذلك من خلال المنح أو الحرمان من المساعدات العسكرية.اعتمد تقنية(الدلال التفاضلي)لقياس طبيعة المواقف واستعملنا "تحليل الانحدار المتعدد" لاكتشاف درجةِ المواقف بين المواقفِ وسلوكِ الولايات المتّحدةِ.

تعرض نَتائِجَ الدراسةِ أنّه في ظل وجود مواقفِ سلبيةِ أو ايجابيةِ، هناك وجود استجابة طبيعيةَ لسلوكِ الولايات المتّحدةِ نحو باكستان. بكلمة أخرى، عندما كان هناك مواقف ايجابية اتجاه الولايات المتحدة كان هناك زيادة في المساعدة العسكريةِ إلى باكستان والعكس بالعكس. نَتائِجُ التحقيقِ دعمت عموما الافتراضات الأساسية للدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قامت دراسة غسان(1989) وهي (تأثير الحروب العربية الإسرائيليةِ على موقف الدول العربيةِ نحو الولايات المتّحدةِ والإتحاد السوفيتي: ما بين فترة1965-1975)

تأثيراتِ الحروب العربية الإسرائيليةِ (حرب الــ1967 والــ1973) على الموقف العربيِ والسياسة الخارجيةِ للمشرق االعربي نحو الولايات المتّحدةِ والإتحاد السوفيتي. حيث افترض الباحث بأنَّ هذه الحروب ستقود في النهاية إلى موقف أكثر عدائية نحو الولايات المتّحدةِ وموقف أكثر ايجابية نحو الإتحاد السوفيتي. لكي يَختبرَ هذه الفرضيةِ، أراد الباحث استعمال البياناتِ مِنْ بنكِ معلومات السلامَ والنزاعَ (Copdab)، حيث أكدت الدراسةِ هذه الفرضية بشكل كبيرة. على أية حال، كان الموقف العرَبي تجاه هذه الحروبِ غير موحّد. أظهرت سوريا ومصر موقفاً أكثر معاداةً للأمريكان من لبنان والأردن.وكان الجُهد منصبا بشكل أساسي نحو تَحليل أسباب الاختلاف في الموقف العربيِ. إلى هذه النهايةِ، اَقترح الباحث إطاراً نظرياً يَتضمّنُ كُلّ المقررين المحتملين مِنْ موقف السياسة الخارجيةِ في الدول العربيةِ الأربع. مثل هذه المتغيّراتِ تَتضمّنُ: (1) خصائص شخصية الزعماءِ؛ (2) تجربة ما بعد الاستعمار؛ (3) التركيبة الاجتماعية والحضارية؛ (4) المصادر الاقتصادية؛ (5) القدرة العسكرية؛ (6) فهم الدورِ الوطني؛ (7) نوع النظام؛ و(8) عملية اتخاذ القرارات.

أن تحليل المتغيّراتِ المذكورة أعلاهِ، كُلّ واحدة منها تتعلّقُ بموقف السياسة الخارجيةِ لهذه الدول. من الواضح، أن بعض هذه المتغيّراتِ لَها فعاليةُ مختلفةُ في كُلّ دولة من هذه الدول الأربع وهذا ما تم نقاشة في هذا البحث. على سبيل المثال، بينما كان لخصائص شخصية الزعيمَ الأهميةِ الأولى في نظامِ استبدادي غير مشكّلِ مثل تلك التي في مصر،بينما هو أقل بعض الشّيء في نظام سياسي اعترافي مثل لبنان، حيث أن هناك متغيّرات اجتماعية وحضارية تَسُود.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

باختبار المتغيّراتِ المذكورة سابقا والمدى الذي تؤثر فيه على موقف السياسة الخارجيةِ، نُشيرُ إلى العواملِ الفاصلةِ التي تُؤثّرُ على اتخاذ القراراتِ والأحداثِ التي تظهر كنتائج.

قامت دراسة Coen، (2009وAlise) **بعنوان (إعادة التفكيرفي معاداة أمريكا والتصوّرات المصرية للولايات المتّحدةِ)** بأن السَنَواتِ التي أعقبت أحداث11 سبتمبر، تَأمّلَ الأمريكان على نحو متزايد لماذا هذا الغموضُ وعدمُ الوضوح " والعداوة الغير مبينة نحونا. " وكان هناك دائما سؤال "لماذا يَكْرهونَنا؟ "وأصبحَ هذا السؤال كصراع بالرغم من بقاء معاداة أمريكا كمفهومِ عُرّف بالغموض وعدم الفهم. وسار العلماء على خطى بيرنارد لويس وصاموئيل هنتنغدن في إعادَة إشعال حوار "صراع الحضارات، "مع ظاهرةِ معاداة أمريكا في الشرق الأوسطِ واستخدامها كحجة في خدمة تَقييم ساحة الحرب سواء كانت هذه المتغيّراتُ الحضارية هي الأساس في الاستياءِ من أمريكا في المجتمعاتِ الإسلاميةِ والعربيةِ. هذه الدراسةِ تُريدُ مُعَالَجَة المسألةِ التجريبيةِ التي تقع في صلبِ هذا النِقاشِ وهو: هَلْ الصورة السلبية عن أمريكا في الشرق الأوسطِ سببها الأساسي يتعلق بالسياسات الأمريكية أو القِيَمِ؟ هل استعمال نظرة متعددة هي الطريقة التي تَعتبرُ الدليلَ في مسح هذه البيانات، سواء كانت مقابلات وجهاً لِوجه أو دراسة شبهِ تجريبيةِ على مجموعة، أَجرى الباحث دراسةَ حالة معمّقةَ مِنْ التصوّراتِ المصريةِ للولايات المتّحدةِ. حيث كانت النتائج مخالفة لفكرة "صراع الحضاراتَ" من معاداة أمريكا، كانت تصوّرات المصريين لأمريكا تَبْدو مُجَذَّرةً بشكل كبير في السياسةِ القائمة بدلاً مِنْ المتغيّراتِ الحضاريةِ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن الكتب الأمريكية التي تتناول صورة الولايات المتحدة، كتاب عنوانه " أمريكا ضد العالم"، كوهوت(2006)مدير مركز أبحاث بيو، حيث بين كوهوت في كتابه أن المشاعر المناهضة لأمريكا في العالم أصحبت أكثر تغلغلاً مما كانت عليه في السابق.

وحول البحث في صورة العرب في السينما الأمريكية من خلال برنامج من واشنطن الذي بث على قناة الجزيرة الفضائية بتاريخ 2005/12/12 تم التركيز على تناول الأفلام الأمريكية التي تم عرضها في عام 2005، مثل فيلم (Looking for comedy in the Muslim World)، (البحث عن كوميديا في العالم الإسلامي) الذي يركز على موضوع الصورة، بحيث تدور قصة الفيلم حول استدعاء البيت الأبيض مخرجاً سينمائياً، والطلب منه الذهاب إلى العالم الإسلامي لكتابة تقرير حول ما الذي يجعل المسلم يضحك، وذلك لحل مشكلة كره ملايين المسلمين للأمريكان.

وهذا يبين اهتمام الأمريكيين بصورتهم في العالم وتحديداً العالم العربي والإسلامي، وتناولهم هذه الصورة في الأفلام السينمائية باستخدام الكوميديا بطريقة ودية، من خلال الفيلم الذي تحدثنا عنه سابقاً، إضافة لدعوة مخرج فيلم (Looking for comedy in the Muslim World) ألبرت بروكس، لإنتاج مئة فيلم على الأقل تتناول موضوع الصورة، لأهمية الموضوع ومدى تأثير السينما على المشاهد.

وفي المقابل كانت صورة العرب عند الغرب بدأت تتبدل لتصبح أكثر إيجابية مما كانت عليه، خاصة بعد الثورات التي قامت في عدة دول عربية.

في حين كان العكس في العالم الإسلامي، إذ أصبحت صورة أمريكا أكثر سلبية مما كانت عليه، ولا بد أن ما قامت به أمريكا من حروب على أفغانستان والعراق أثر بشكل كبير على نظرة العرب للغرب. وفي استطلاع رأي لمعهد بيو أجري بين 20 نيسان و31 أيار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2005، بلغ هامش الخطأ فيه أربع نقاط، تبين أن صورة الولايات المتحدة في العالم لا تزال متراجعة خصوصاً بسبب الحرب على العراق.جريدة الأيام(رام الله)، 2005/6/25

شمل الاستطلاع ست عشرة دولة من مختلف دول العالم، وكانت صورة الولايات المتحدة في الأردن هي الأقل إيجابية، بين الدول التي شملها الاستطلاع، بحيث تراجعت من 25%–21% خلال الفترة بين 2002 و 2005، أما كندا فقد تراجعت صورة الولايات المتحدة فيها إلى 59% بينما كانت 63%، وتراجعت من 61%–43% في فرنسا، وألمانيا كانت نسبة التراجع فيها من 61%–42%، وبالنسبة لأندونيسيا فقد كانت نسبة التراجع أكبر 61%–38%، وتراجعت الصورة من 79%–62%، في بولندا، ومن 61%–52% في روسيا، وفي تركيا تراجعت صورة الولايات المتحدة من 30%–23%، وفي بريطانيا 75%–55%، أما الهنود فقد كانت نسبة من يحملون صورة إيجابية عن الولايات المتحدة بينهم 71% وهي أعلى نسبة بين الدول التي شملها الاستطلاع.(غوردون، فيليب، 2006)

أنظر موقع :

http://www.asharqalawsat.com/leader.asp?section=3&issue=1044&article=381494

وفي تحقيق أعده معهد زغبي الدولي حول صورة الولايات المتحدة في الدول العربية في الفترة الواقعة بين 15 و 24 تشرين الأول 2005، تبين أن هذه الصورة تدهورت في الدول موضوع الدراسة وهي (مصر، الأردن، لبنان، الإمارات، المغرب والسعودية)، تدهور صورة الولايات المتحدة جاء بشكل كبير في مصر والسعودية حيث بلغت نسبة من رأوا أن صورة الولايات المتحدة قد ساءت خلال عام 2005، 84%و82% على التوالي في هذين البلدين، وأوضح الأشخاص الذين شملهم التحقيق أن الحرب على العراق، والمعاملة السيئة للعرب والمسلمين هي أبرز الأسباب التي أثرت على صورة الولايات المتحدة لديهم. أما في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لبنان فقد أشار 49%، أن رأيهم تراجع وأصبح سلبياً تجاه الولايات المتحدة، وكان 16% من المستطلعين في لبنان، قد تأثروا إيجابياً بما تقوم به الولايات المتحدة من عمليات دفع للديمقراطية والإصلاح. كما تبين من خلال الاستطلاع، أن الشباب لديهم نظرة أكثر إيجابية تجاه الولايات المتحدة من كبار السن، وعلق جيمس زغبي على ذلك وقال : " إن هذا مخالفاً للاعتقاد السائد أن الشباب العرب الذين يشاهدون المحطات المتشددة هم أكثر تطرفاً تجاه الولايات المتحدة ". .Zogby International(2006/10/5)

وفي دراسة أمريكية أخرى ظهر أن صورة الولايات المتحدة شهدت تراجعاً ملحوظاً، ففي مصر ارتفعت نسبة تدهور صورة أمريكا من 76% عام 2002، إلى 98% في منتصف عام 2004. وفي السعودية ارتفعت نسبة التدهور من 86% عام 2002، إلى 94% في منتصف عام 2004، وفي الفترة ذاتها ارتفعت النسبة في المغرب من 61% إلى 88%.

(الركابي، زين العابدين، 2005)

من هنا يتضح أن هناك تراجعاً ملحوظاً في المواقف المؤيدة للولايات المتحدة، وتدعي إدارة بوش ان القيم والمثل السياسية الأمريكية هي سبب العدائية الموجهة لأمريكا، متناسية سياستها الداعمة لإسرائيل في منطقة الشرق الأوسط، ومتناسية احتلالها للعراق.

فقد بين الاستطلاع أن هناك نسبة كبيرة من المستطلعة آراؤهم في البلدان العربية المختلفة، يؤيدون العلم والتكنولوجيا والحرية والديمقراطية في الولايات المتحدة. وأجاب 4% فقط أن لديهم نظرة إيجابية تجاه سياسة الولايات المتحدة في المنطقة. أما عندما سئلوا عن انطباعهم عن الولايات المتحدة، رد أغلبيتهم بالقول " السياسة الخارجية المتحيزة"، أما إجابتهم عن أسوأ ما يرونه في الولايات المتحدة فقد أجاب 80%منهم عن عدم رضاهم عن سياستها الخارجية.(لوبي، جيم، 2004)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أشارت استطلاعات الرأي التي قام بها " مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية "، حول العلاقة بالغرب في كل من : سورية، الأردن، فلسطين، لبنان، مصر، أن هناك أزمة في المصداقية بين الشارع العربي والسياسات الأمريكية، فأكثر من 90% من المستطلعين يعتقدون أن الولايات المتحدة غير جادة في تطبيق خارطة الطريق، وحل الصراع العربي الإسرائيلي، وهم غير راضين عن الطريقة التي تتعامل بها أمريكا مع الصراع، مع العلم أن عينة الدراسة تشمل مجموعة من النخب الإعلامية، والاقتصادية، وطلبة الجامعات، إضافة للعينات الشعبية.مقابلة مع د. فارس بريزات. 2005/9/11، للمزيد انظر : http://www.alghad.jo/print.html

أجرى " مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام "، استطلاعاً حول رأي المصريين بالولايات المتحدة فتبين أن 62.6% يحملون مشاعر ليست إيجابية تجاه الولايات المتحدة. ورأي 85.3% من المصريين أن أمريكا منحازة للطرف الإسرائيلي، في تعاملها مع الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. أما انطباعاتهم عن الولايات المتحدة فقد وصفوها بأنها دولة سيئة، عدوانية، مجرمة، استغلالية، وتسعى للسيطرة على العالم. ولكن تبين من خلال أسئلة أخرى في الاستطلاع أن المصريين يقدرون الولايات المتحدة من خلال رغبتهم في الذهاب إليها للدراسة والعمل وقضاء الرحلات. وهذه النتائج تبين وجود مشاعر سلبية تجاه الولايات المتحدة، ولكن هناك جوانب إيجابية أخرى ينظر المصريون للولايات المتحدة من خلالها، ومن هنا يتضح أن المصريين لا يكرهون الولايات المتحدة كبلد بل يكرهون سياساتها. (عسيلة، صبحي، 2004)

وفي استطلاع للرأي أجراه " الاتحاد الأوروبي " لمختلف الدول المكونة للمجموعة الأوروبية، حول الدول الأكثر خطورة على السلم والأمن العالمي، كانت الولايات المتحدة من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بين الدول المتقدمة على القائمة، وعلى سبيل المثال رأي 88% من الفرنسيين المستطلعة آراؤهم أن أمريكا في الخطر الأكبر على السلام العالمي. (السمان، أحمد)

" الانتفاضة في عامها الأول والعلاقات العربية الأمريكية "، عنوان الاستطلاع الذي أجراه برنامج دراسات التنمية في جامعة بيرزيت، في الفترة الواقعة بين 4-6 تشرين أول 2001، في الضفة الغربية وغزة، ومن خلال هذا الاستطلاع تبين أن انطباعات الفلسطينيين عن الولايات المتحدة سلبية نسبياً، فنسبة 66% من المستطلعة آراؤهم ترى أن الولايات المتحدة تحترم حقوق مواطنيها تمارس الديمقراطية بين أفرادها، في حين ينظر لها 71% على أنها دولة تشجع انتشار الأسلحة والحروب، كما أنهم يرون الولايات المتحدة دولة غنية على حساب الفقراء بنسبة 87% من عينة الدراسة، كما يرى 84% من المستطلعة آراؤهم آن الولايات المتحدة لديها نسبة عالية من الجريمة. الاستطلاع رقم 5، 2001.

للمزيد أنظر : http://home.birzeit.edu/dsp/arabic/opinionpolls/po115/ 2006/5/10

ومن الاستطلاعات الأخرى التي تبين عدم الثقة بالولايات المتحدة وما تقوم به، إضافة لشكوك المواطنين بنوايا الولايات المتحدة، استطلاع أجراه معهد جالوب في بغداد في أغسطس 2003، أظهرت نتائجه أن 5% من العراقيين يؤمنون بأن الولايات المتحدة غزت العراق لمساعدة الشعب العراقي، واعتقد 4% منهم أنها قامت بالغزو لتدمير أسلحة الدمار الشامل وظن 1% أن الولايات المتحدة جاءت للعراق من أجل نشر الديمقراطية، أما 43% فقد اعتقدوا أن الولايات المتحدة تسعى لسرقة الأرض العراقية.(شالوم، ستيفان. 2005/5/24)

انظر موقع: http://www.Kefaa.org/051030sshalom.htm. 2006/5/10.

وفي استطلاع أجراه مركز بيو الأمريكي في ربيع 2006 بعنوان : " The Great Divide How Westerners and Muslims View Each Others "، في عشر دول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يسكنها المسلمين، ألقى ما بين 14% في باكستان و43% في الأردن اللوم على سياسات أمريكا والدول الغربية الأخرى، وقاموا بتحميلها مسؤولية الفشل في تحقيق الرخاء الاقتصادي في الأمم الإسلامية. (The Pew Global) Attitudes Project. 22/6/2006، انظر موقع : www.pewglobal.org2007/1/23

إنّ صورة الآخر عند العرب تختلف من فترة زمنية لأخرى، فالعربي كغيره يتأثر بما يسود وبما يراه ويسمعه عن الآخر، أي في أوضاع الحرب التي شنتها الولايات المتحدة على بعض الدول، كانت النظرة العربية مختلفة عما قبل هذه الحروب، وهذا ما تبينه التحقيقات واستطلاعات الرأي.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقـــــــة:

1-أن أغلب هذه الدراسات تناولت بشكل سريع وموجز الصورة الأمريكية.

2-أن كثيراً من هذه الدراسات هي دراسات قديمة بعض الشيء.

3-تناولت هذه الدراسة صورة الشعب الأمريكي بكثير من التفاصيل مما سوف يساعد المهتمين على صياغة تصور جديد للولايات المتحدة حكومة وشعباً.

4-أن هذه الدراسة تطرقت إلى كثير من القضايا الجديدة التي طرأت وأثرت على صورة الشعب الفلسطيني في الإعلام الأمريكي.

5-تسهم الدراسة الحالية بإعطاء صورة جيدة عن الشعب الفلسطيني وفضح الإعلام الأمريكي المتحيز دوما إلى الجانب الإسرائيلي.

5-ستتناول هذه الدراسة ما لم تتناوله الدراسات السابقة الأمر الذي يؤدي إلى استكمال حلقة أو أكثر تكاد تكون مفقودة في البنية المعلوماتية الخاصة بصورة الشعب الأمريكي في وسائل الإعلام المحلية والعربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6-وجود صور نمطية في ذهن الشعب الأمريكي سيطرت عليه وسائل الإعلام حيث جعلت منه ينقل حالة الإدراك الأمريكي عن العرب والمسلمين في منطقة الشرق الأوسط دون أي حساب لتأثيرات اللوبي الصهيوني داخل الولايات المتحدة الأمريكية، وستحاول هذه الدراسة التعرف على هذه الصور، للتخلص منها.

أفادت الدراسات السابقة الباحث في أنها :

1-ساعدتهُ في بلورة مشكلة هذه الدراسة، وإضافة العديد من التعديلات وفقا للنتائج والأساليب التي توصل إليها الباحثون السابقون.

2-ساعدته على تعديل صياغة بعض الأسئلة.

3-أفادته في اختيار وسائل جمع البيانات واختيار عينة الدراسة، وإعداد فقرات أداة البحث، وكيفية عرض نتائج الدراسة والتعليق عليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

أولاً: مقدمـــــة:

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للطريقة والإجراءات التي اعتمدت في هذه الدراسة، حيث يشمل وصفا مفصلا لمنهجية الدراسة، ومجتمعها وعينتها، والأدوات المستخدمة في جمع البيانات، وتوضيح الطرق الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخراج النتائج.

ثانياً: منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بجمع البيانات وتحليلهـــا وتفـــسيرها، بالإضافة إلى المعالجة الإحصائية للمتغيرات وارتباطاتها، كذلك تحليل النتائج وتفسيرها مـــن خلال ارتباطها بالواقع.

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من فئة واحدة، وشملت جميع الأساتذة الجامعيين في الجامعـــات الفلسطينية (سواء المفتوحة أو التقليدية) لعامي (2011/2010)، والبالغ عددهم (4847) أستاذاً جامعياً حتى تاريخ تطبيق الاستبانة، وفقـــاً لـــسجلات وزارة التربيـــة. (الـــدليل الإحـــصائي لمؤسسات التعليم العالي الفلسطينية 2011/2010م.).

ولصعوبة الوصول إلى عينة الدراسة، ولضيق الوقت لدى بعـــض الأســـاتذة ارتـــأى الباحث أخذ عينة عشوائية بسيطة مكونة من مئتي أستاذٍ جامعي أي بنسبة 20% من مجتمـــع الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: أداة الدراســـــــة:

تم الحصول على البيانات الأولية من خلال تصميم استبانة لأغراض تحقيق أهــداف الدراسة، و تألفت من ثلاث أجزاء، اشتمل الجزء الأول على بيانات المعلومــات الشخــصية (الديمغرافية)، والجزء الثاني والثالث (اشتملا) على الأسئلة المتعلقة بموضــوع الدراســة، إذ يحتوي الجزء الأول على المعلومات الآتية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، عــدد ســنوات الخبرة في مجال العمل الحالي، الجامعة التي تعمل بها، مستوى دخــل الأســرة شــهرياً، أي الفصائل السياسية تؤيد).

أما الجزء الثاني: واشتمل على ثلاثة أسئلة رئيسية للدراسة، والأسئلة المقصودة هي: السؤال الأول: (الأسئلة التي تتعلق بصورة الولايات المتحدة لدى أساتذة الجامعات) وتتضمن (فقرتين)، (الفقرة الأولى : صورة الحكومة الأمريكيــة، الفقــرة الثانيــة :صــورة الــشعب الأمريكي، أما السؤال الثاني: (فأي من العبارات التالية تعبــر عــن رأيــك فــي الولايــات المتحدة؟)، وتضمن هذا السؤال (5) اختيارات، (أما السؤال الثالث : فتضمن أي من العوامل التالية تسهم في تشكيل صورة سلبية عن الولايات المتحدة؟) وتضمن هذا هــذا الــسؤال (8) اختيارات.

أما الجزء الثالث: واشتمل على سبعة أسئلة رئيسية للدراسة، والأسئلة المقصودة هي: السؤال الأول: (الوقت الذي تقضيه في متابعة وسائل الإعلام) وتضمن (8 اختيارات)، أمــا السؤال الثاني: (ما مصادر المعلومات التي شكلت صورة الولايات المتحدة لديك؟)، وتــضمن هذا السؤال (10) اختيارات، (أما السؤال الثالث : فتضمن ما دور وسائل الإعلام الفلــسطينية في تشكيل صور عن الولايات المتحدة برأيك؟) وتضمن هذا الــسؤال (5) اختيــارات، أمــا السؤال الرابع : ما تقييمك لتغطية وسائل الإعلام لفلسطينية لصورة أمريكــا؟ وقــد تــضمن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(4)خيارات. وبالنسبة للسؤال الخامس : (هل سمعت عن الحملة الأمريكية لتحسين صورتها في الشرق الأوسط وتضمن اختيارين (نعم، لا)، وبالنسبة للسؤال السادس: (هل تأثرت بهذه الحملة؟ فقد تضمن ثلاثة اختيارات (نعم، لا، إلى حد ما)، وبالنسبة للسؤال السابع : ما الذي يمكن أن يسهم في تحسين صورة الولايات المتحدة ؟، فتضمن (7)خيارات، والملحق رقم (1) يمثل أداة الدراسة بشكلها النهائي (الاستبانة).

خامساً: صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداتي الدراسة في صورتها الأولية، عن طريق عرض أداة الدراسة بشكلها الأولي على المشرف الرئيسي، وكذلك مجموعة من المحكمين المتخصصين في جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، وذلك لإبداء الرأي في كل استبانة، ووضوح الفقرات، وسلامتها اللغوية، ومدى مناسبة الفقرات، وأية اقتراحات وملاحظات يرونها مناسبة من حذف وإضافة وتقديم وتأخير بعض الفقرات، وفي ضوء الاقتراحات والملاحظات التي أبداها المحكمون قام الباحث بإجراء التعديلات التي أشاروا إليها، وقد تم الأخذ بملحوظاتهم من تعديل لصياغة بعض الفقرات من حيث البناء واللغة، ومن حذف لعدد منها ، إذ تم حذف بعض الفقرات التي لم تحظ بالقبول من المحكمين.

ويمثل الملحق رقم (1) الاستمارة بشكلها النهائي بعد كل هذه الإجراءات، وقد عدّت الإجراءات التي اتبعت في تطوير أداة الدراسة وآراء المحكمين دليلاً على الصدق الظاهري لأداة الدراسة.

سادساً: ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات الاستقرار والتجانس الخاصين بأداتي الدراسة، وذلك بأخذ عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مؤلفة من (20) أستاذاً جامعياً في الضفة الغربية، حيث تم تطبيق الاختبار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عليهم ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى، باستخدام الاختبار وإعادة الاختبار (Test، Retest) وبفاصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيق الأول والثاني، وتم استخدام معادلة معامل ارتباط (بيرسون) لحساب ثبات الاستقرار بين التطبيقين، وتم استخدام معادلة (كرونباخ- ألفا) لحساب ثبات التجانس على التطبيق الأول، إذ بلغت قيمة (ألفا"α ") 80.89%، وهي مناسبة جداً لإجراء العمليات الإحصائية.

سابعاً: إجراءات الدراسة:

1- قام الباحث بتوزيع استبانات أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة، وذلك من خلال زيارة جامعات في الضفة الغربية وهي (جامعة القدس، وجامعة النجاح، وجامعة الخليل، وجامعة القدس المفتوحة، وجامعة بيت لحم، وجامعة بيرزيت، وجامعة البوليتكنيك، وجامعة فلسطين الأهلية، والجامعة الأمريكية)، وقد تم التباحث مع أساتذة الجامعات حول أهمية الدراسة، وأسلوب تنفيذها من خلال توضيح التعليمات لهم شفوياً إضافة للتعليمات المكتوبة على الاستبانة، وذلك بأن يقوم المشارك من خلال الاستبانة بوضع إشارة (×) في المكان المناسب.

2- تم تفريغ إجابات عينة الدراسة على جهاز الحاسوب، وتحليل البيانات باستخدام نظام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences –SPSS).

ثامناً: المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences –SPSS) في إجراء هذه التحليلات والاختبارات الإحصائية، وكذلك لغايات تحقيق أغراض الدراسة، وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ-الإحصاء الوصفي:

وذلك لعرض خصائص أفراد العينة ووصف إجاباتهم، من خلال استخدام ما يلي:

- النسبة المئوية: واستخدمت لقياس التوزيعات التكرارية النسبية لخصائص أفراد العينة وإجاباتهم عن عبارات الاستبانة.

- الوسط الحسابي: واستخدم كأبرز مقاييس النزعة المركزية لقياس متوسط إجابات المبحوثين على أسئلة الاستبانة.

- الانحراف المعياري: واستخدم كأحد مقاييس التشتت لقياس الانحراف في إجابات أفراد العينة عن وسطها الحسابي.

ب-الإحصاء التحليلي:

- اختبار صدق أداة الدراسة وثباتها(Cornobach's Alpha): واستخدم لقياس الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- اختبار (Paired-Samples test): واستخدم لاختبار معنوية الفروق الإحصائية بين متوسطات الإجابات على المتغيرات ذات الفئتين المتمثلة في (النوع والجنسية).
- اختبار (One-Sample t-test): واستخدم لاختبار فرضيات الدراسة.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA): واستخدم لاختبار الفروق الإحصائية بين متوسطات فئات المتغيرات ذات الأكثر من فئتين (كمتغير العمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة).

ج-مستوى الدلالة (الفا "α"): تم اعتماد (0.05) كحد أعلى لمستوى الدلالة (الفا ""α")، وعليه إذا كان مستوى الدلالة (0.05) فأقل فإنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية، أما إذا بلغ مستوى الدلالة أكبر من (0.05) فإنه لا توجد علاقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
نتائج الدراسة وتحليلها

الجزء الأول: خصائص عينة الدراسة (المعلومات الشخصية والديمغرافيـــــة):

1-الجنـــــس:

الجدول رقم (1)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (الجنـــــس)

النـــــــوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكـــــر	150	%75.00
أنثـــى	50	%25.00
المجمـــوع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (1) أن نسبة الذكور هي النسبة الأعلى في عينة هذه الدراسة إذ بلغ مجموع الذكور (150) شكلوا ما نسبته (75.0%) من عينة الدراسة وهذا أغلب ما تشكله الجامعات الفلسطينية حيث أغلب الأساتذة هم من الذكور، أما بالنسبة للإناث فقد بلغت نسبتهن (25.00%) من عينة الدراسة، ويبين الشكل رقم (1) هذه النسب.

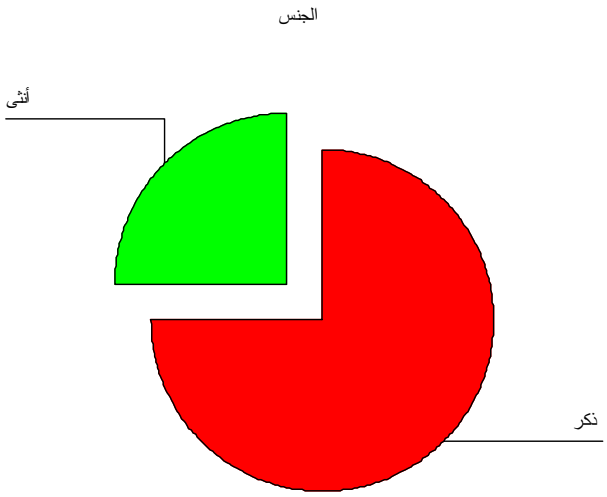

الشكل رقم (1): التكرارات والنسب المئوية لمتغير (الجنـــــس)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- العمـــــر:

الجدول رقم (2)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (العمـــــر)

العمـــــر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 35 سنة	40	%20.0
من 35 إلى 50 سنة	120	%60.0
أكبر من 50 سنة	40	%20.0
المجموع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (2) أن نسبة الأشخاص ذوي الخبرات (مـــن 35 إلـــى 50 سنة) بلغت (60.0%)، وهي النسبة الأعلى ، وبالنسبة لذوي الخبرات (أقل مـــن 35 ســـنة) فبلغت نسبتهم (40.0%)، وكذلك الأمر، بالنسبة لذوي الخبرات (الأكبر من 50 سنة) فبلغـــت نسبتهم (40.0%)، ويظهر الشكل رقم (2) توزيع أفـــراد عينـــة الدراســـة بحـــسب متغيـــر العمـــــر.

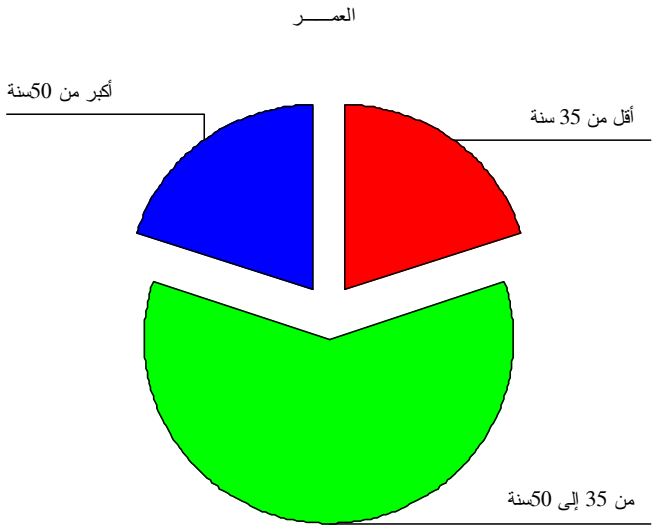

الشكل رقم (2): التكرارات والنسب المئوية لمتغير(العمر)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-المؤهل العلمي:

الجدول رقم (3)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (المؤهل العلمي)

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
ماجستير	60	%30.0
دكتوراه	140	%70.0
المجمـــــوع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (3) أن نسبة الحاصلين على درجة الدكتوراه هي النسبة الأكبر، إذ بلغت نسبتهم (70.0%) من عينة الدراسة، وبالنسبة للحاصلين على درجة الماجستير فبلغت نسبتهم (30.0%) من عينة الدراسة، ويبين الشكل رقم (3) هذه النسب.

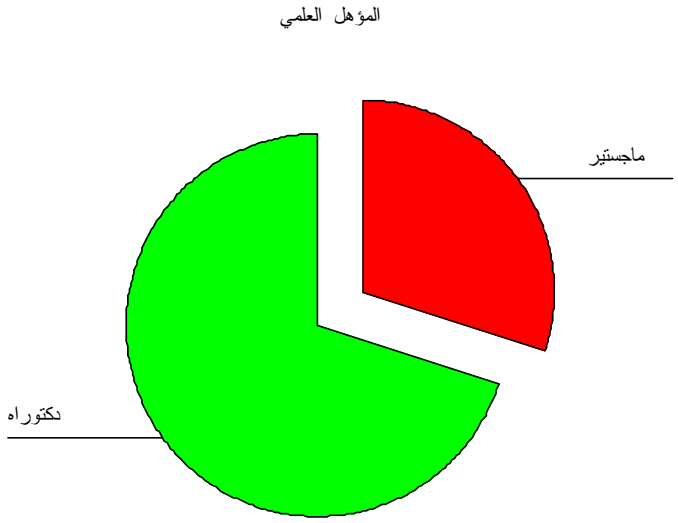

الشكل رقم (3): التكرارات والنسب المئوية لمتغير (المؤهل العلمي)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4-عدد سنوات الخبرة في مجال العمل الحالي :

الجدول رقم (4)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (عدد سنوات الخبرة في مجال العمل الحالي)

عدد سنوات الخبرة في مجال العمل الحالي	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	50	%25.0
من 10 إلى 20 سنة	90	%45.0
أكثر من 20 سنـــة	60	%30.0
المجمـــــوع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (4) أن نسبة ذوي الخبرات الأقل من (10) سنوات (25.0%) من عينة الدراسة، بينما بلغت النسبة الأكبر لذوي الخبرات (من 10 إلى 20 سنة) إذ بلغت (45.0%)، وأخيراً، بالنسبة لذوي الخبرات (أكثر من 20 سنة) فبلغت (30.0%)، ويبين الشكل رقم (4) هذه النسب.

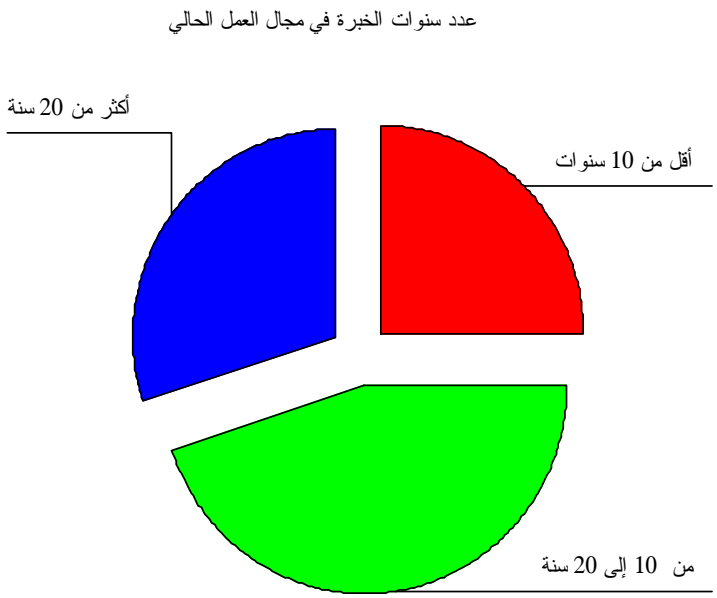

الشكل رقم (4): التكرارات والنسب المئوية لمتغير

(عدد سنوات الخبرة في مجال العمل الحالي)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5-الجامعة التي تعمل بهـــــــــا:

الجدول رقم (5)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (الجامعة التي تعمل بهـــــــــا)

الجامعة التي تعمل بها	التكرار	النسبة المئوية
جامعة الخليل	60	%30.0
جامعة القدس	40	%20.0
جامعة النجاح	100	%50.0
المجمـــــوع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (5) أن النسبة الأكبر للعاملين في (جامعة النجاح) لكونها الجامعة الأكبر في عدد الاساتذة ، إذ شكلوا ما نسبته (50.0%) من عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة العامين في جامعة الخليل (40,0%), بينما النسبة الأدنى للعاملين في جامعة (القدس)، إذ شكلت ما نسبته(20.0%) من عينة الدراسة لكونها الجامعة الأقل في عدد الأساتذة . ويبين الشكل رقم (5) هذه النسب.

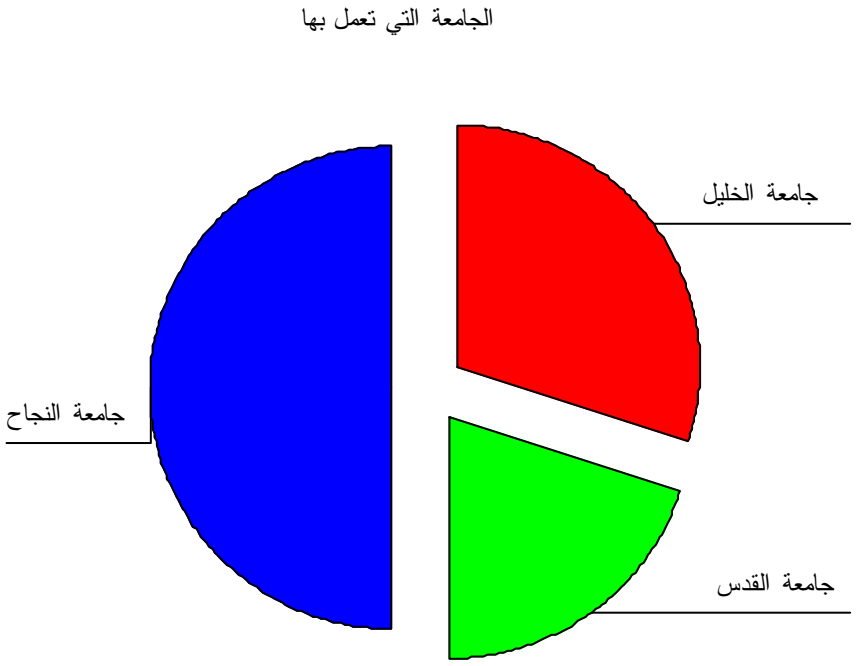

الشكل رقم (5): التكرارات والنسب المئوية لمتغير

(الجامعة التي تعمل بهـــــــــا)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6-مستوى دخل الأسرة شهرياً:

الجدول رقم (6)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (مستوى دخل الأسرة شهرياً)

مستوى دخل الأسرة شهرياً	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 300 دينار	20	%10.0
من 301 إلى 700 دينار	50	%25.0
من 701 إلى 1000 دينار	50	%25.0
من 1001 دينار إلى 2000 دينار	60	%30.0
أكثر من2001 دينار	20	%10.0
المجمـــــوع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (6) أن النسبة الأكبر لذوي الدخل (من 1001 _ 2000 دينار)، إذ شكلوا ما نسبته (30.0%) وهذا يمثل الأشخاص ذوي الخبرات الذين نشرت لهم بحوث علمية ، بينما شكل أصحاب الدخل (أقل من 300 دينار) ما نسبته (10.0%) لأنهم يمثلون الأساتذة حملة شهادة البكاليورس ويدرسون المواد التطبيقية، وبالنسبة لذوي الدخل (من 301 _700 دينار) بلغت نسبتهم (25.0%), وهم الذين يمثلون حملة الماجستير ، وكذلك الأمر بالنسبة لذوي الدخل (من 701 _1000 دينار) شكلوا ما نسبته (25.0%) وهم الذين يمثلون الأساتذة الجدد من حملة شهادة الدكتوراه أو الذين لم تنشر لهم بحوث بعد (أستاذ مساعد)، أما بالنسبة لذوي الدخل (الأكثر من 2001) فشكلوا ما نسبته (10.0%) من عينة الدراسة وهم الذين نشرت لهم بحوث علمية ويدرسون في أكثر من جامعة ولهم باع طويل في التدريس ، ويبين الشكل رقم (3) هذه النسب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

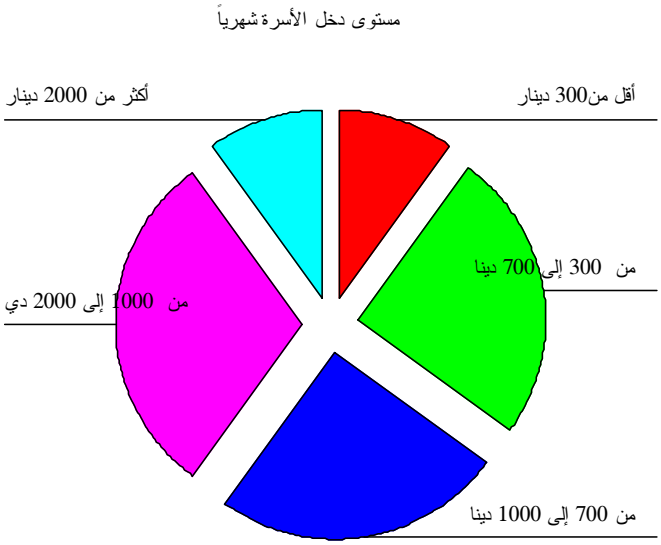

الشكل رقم (6): التكرارات والنسب المئوية لمتغير (مستوى دخل الأسرة شهرياً)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7-أي الفصائل السياسية تؤيد :

الجدول رقم (7)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (أي الفصائل السياسية تؤيد)

أي الفصائل السياسية تؤيد	التكرار	النسبة المئوية
فتح	50	%25.0
الجهاد الإسلامي	20	%10.0
حزب الشعب	20	%10.0
حماس	30	%15.0
الجبهة الديمقراطية	10	%5.0
مستقل	10	%5.0
الجبهة الشعبية	10	%5.0
فدا	10	%5.0
أعتذر عن الإجابـــة	40	%20.0
المجمـــــوع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (7) أن النسبة الأكبرهم من مؤيدي حركة فتح، إذ بلغت نسبتهم (25.0%) وهذا يعكس ان نسبة كبيرة من الأساتذة لديهم إيمان بحركة فتح كونها حركة كبيرة داخل المجتمع الفلسطيني ، ثم يليها المعتذرون عن الإجابة إذ شكلوا ما نسبته (20.0%) وقد يكون المعتذرون عن الإجابة هم من حركة فتح أو من حركات أخرى ولا يودون الإفصاح عن توجهاتهم السياسية ، بينما بلغت نسبة حماس (15%) ، و بلغت النسبة الأدنى للمنتسبين لحركة (الجبهة الديمقراطية، ومستقل، والجبهة الشعبية وفدا)، إذ شكلت كل حركة ما نسبته (10.0%) من عينة الدراسة، ويبين الشكل رقم (7) هذه النسب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

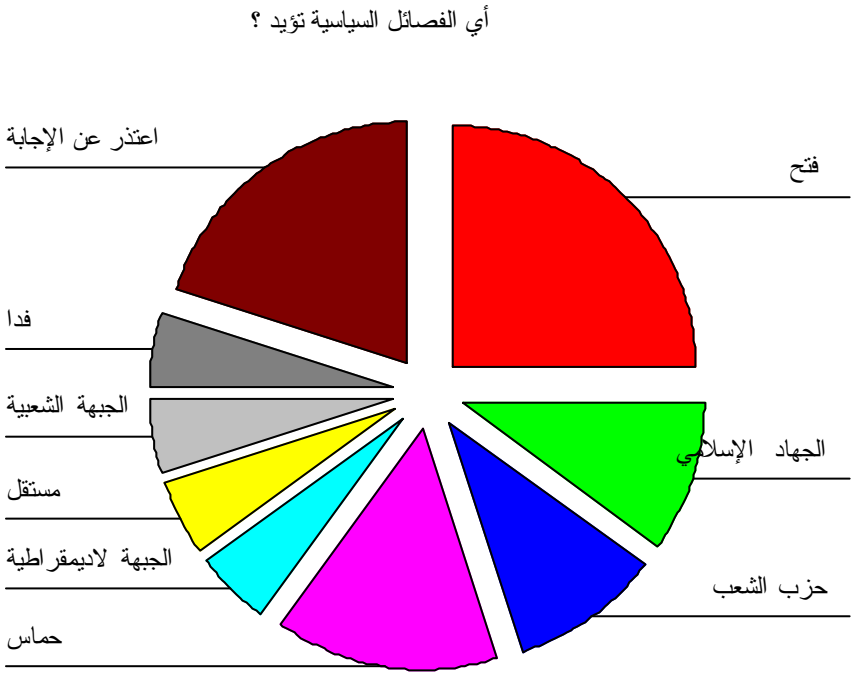

الشكل رقم (7): التكرارات والنسب المئوية لمتغير (أي الفصائل السياسية تؤيد)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8-هل تحمل/ين الجنسية الأمريكية:

الجدول رقم (8)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (هل تحمل/ين الجنسية الأمريكية)

هل تحمل/ين الجنسية الأمريكية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	%30.0
لا	140	%70.0
المجمـــــوع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (8) أن نسبة المجيبين بالإيجاب بلغت (30.0%)، وهذا ما يقارب ثلث عينة الدراسة، يحملون الجنسية الأمريكية بينما شكل المجيبون بصيغة النفي ما نسبته (70.0%) وهي النسبة الأكبر، ويبين الشكل رقم (8) هذه النسب.

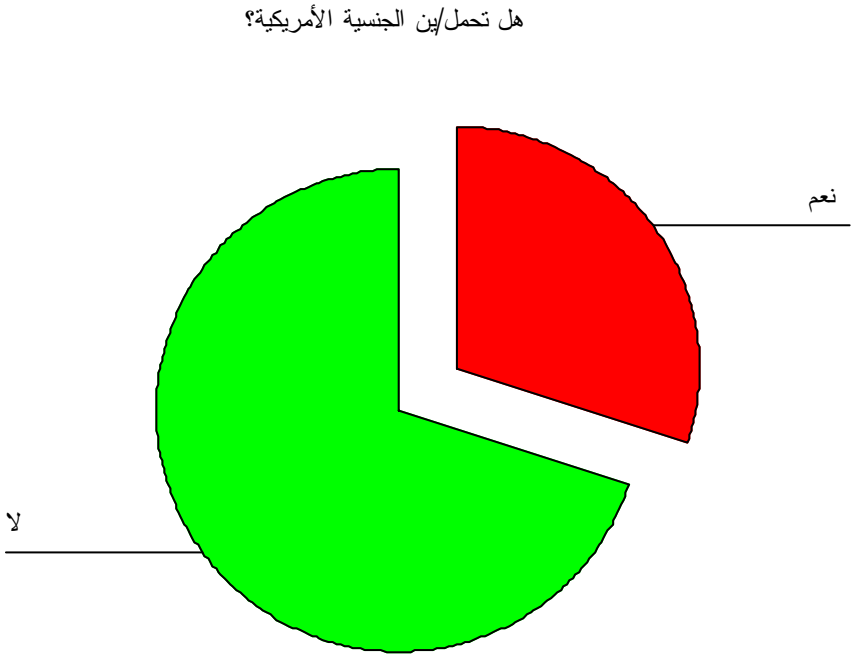

الشكل رقم (8): التكرارات والنسب المئوية لمتغير
(هل تحمل/ين الجنسية الأمريكية)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9-هل حاولت الحصول على الجنسية الأمريكية:

الجدول رقم (9)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (هل حاولت/ي الحصول على الجنسية الأمريكية)

هل حاولت/ي الحصول على الجنسية الأمريكية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	70	%35.0
لا	130	%65.0
المجمـــــوع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (9) أن نسبة المجيبين بالإيجاب بلغت (35.0%)، وهذه نسبة كبيرة؛ مما يعني أن الكثير من الشعب الفلسطيني يرغب بالسفر لأمريكا بينما شكل المجيبون بصيغة النفي ما نسبته (65.0%) وهي النسبة الأكبر، ويبين الشكل رقم (9) هذه النسب.

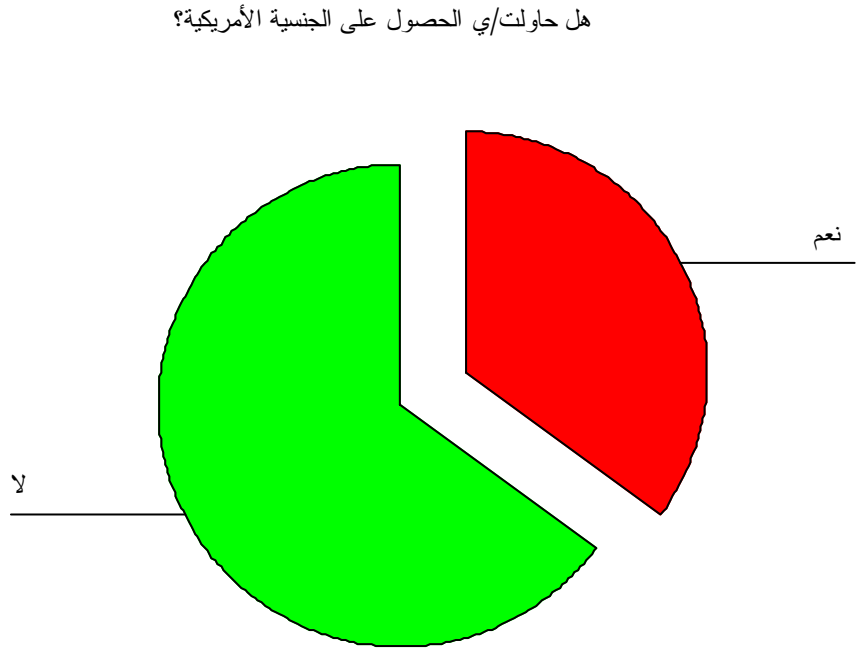

الشكل رقم (9): التكرارات والنسب المئوية لمتغير
(هل حاولت/ي الحصول على الجنسية الأمريكية)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10-هل لك أقارب يعيشون في الولايات المتحدة أو يحملون الجنسية الأمريكية:

الجدول رقم (10)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (هل لك أقارب يعيشون في الولايات المتحدة أو يحملون الجنسية الأمريكية)

هل لك أقارب يعيشون في الولايات المتحدة أو يحملون الجنسية الأمريكية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	90	%45.0
لا	110	%55.0
المجمـــــوع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (10) أن نسبة المجيبين بالإيجاب بلغت (45.0%)، وهذا يعني أن ما يقارب النصف يرتبطون بعلاقة مباشرة مع أشخاص يعيشون أمريكا، وهم معجبون بنمط الحياة الأمريكية, بينما شكل المجيبون بصيغة النفي ما نسبته (55.0%) وهي النسبة الأكبر، ويبين الشكل رقم (10) هذه النسب.

الشكل رقم (10): التكرارات والنسب المئوية لمتغير (هل لك أقارب يعيشون في الولايات المتحدة أو يحملون الجنسية الأمريكية)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11-هل سبق أن زرت الولايات المتحدة:

الجدول رقم (11)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (هل سبق أن زرت الولايات المتحدة)

هل سبق أن زرت الولايات المتحدة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	%25.0
لا	150	%75.0
المجمـــــوع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (11) أن نسبة المجيبين بالإيجاب بلغت (25.0%)، وهذا ما يعني أن ربع العينة قد قامت بزيارة الولايات المتحدة وقد تركت الزيارة انطباعات في اذهانهم عن الولايات المتحدة، وعن الصورة التي يحملها الأمريكان حيال فلسطين، بينما شكل المجيبون بصيغة النفي ما نسبته (75.0%) وهي النسبة الأكبر، ويبين الشكل رقم (11) هذه النسب.

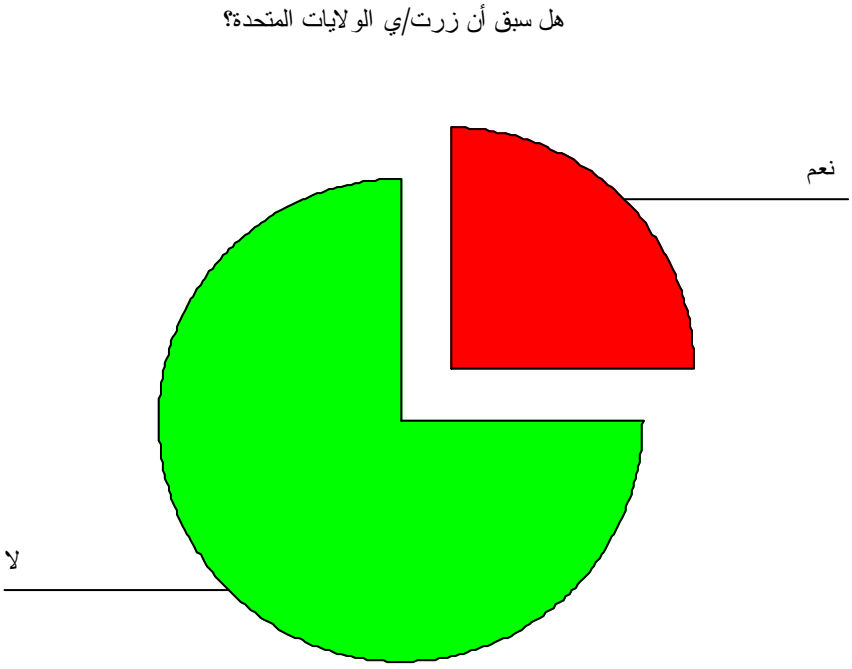

الشكل رقم (11): التكرارات والنسب المئوية لمتغير
(هل سبق أن زرت الولايات المتحدة)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12-هل ترغب/ين في الهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية:

الجدول رقم (12)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير

(هل ترغب/ين في الهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية)

هل ترغب/ين في الهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكيـــــة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	70	%35.0
لا	130	%65.0
المجمـــــوع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (12) أن نسبة المجيبين بالإيجاب بلغت (35.0%)،وهذا يعني أن الراغبين في الهجرة إلى الولايات المتحدة يعادلون ثلث العينة، وهذا مقارب مع من لديهم رغبة في الحصول على الجنسية، بينما شكل المجيبون بصيغة النفي ما نسبته (65.0%) وهي النسبة الأكبر، ويبين الشكل رقم (12) هذه النسب.

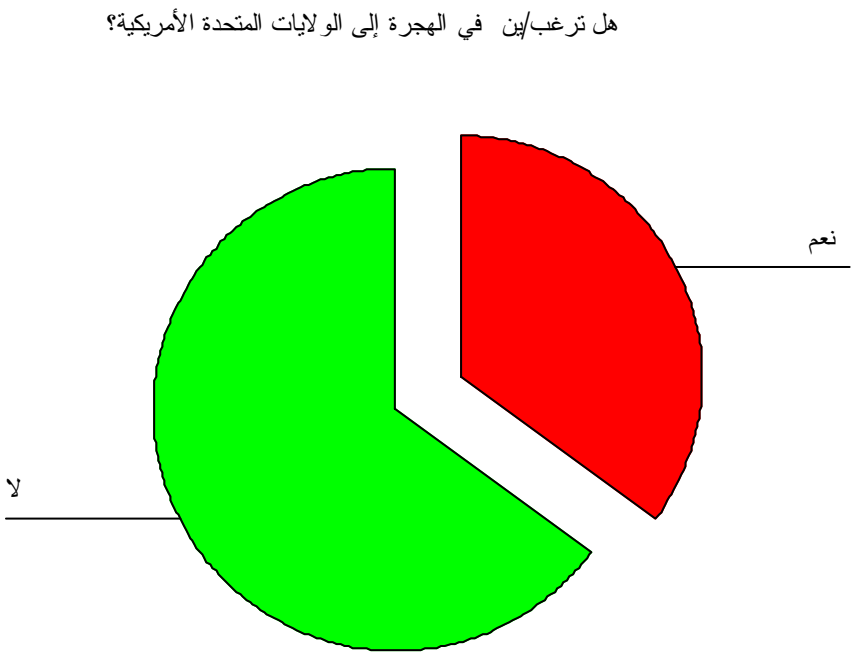

الشكل رقم (12): التكرارات والنسب المئوية لمتغير

(هل ترغب/ين في الهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13-هل درست في أمريكا ؟

الجدول رقم (13)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (هل درست في أمريكا)

هل درست في أمريكا	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	%25.0
لا	150	%75.0
المجمـــــوع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (13) أن نسبة المجيبين بالإيجاب بلغت (25.0%) مما يعني ان الدارسين في الولايات المتحدة يمثلون ربع العينة وهؤلاء تركت دراستهم أثراً في أذهانهم حول كيفية تعامل الولايات المتحدة مع القضية الفلسطينية، بينما شكل المجيبون بصيغة النفي ما نسبته (75.0%) وهي النسبة الأكبر، ويبين الشكل رقم (13) هذه النسب.

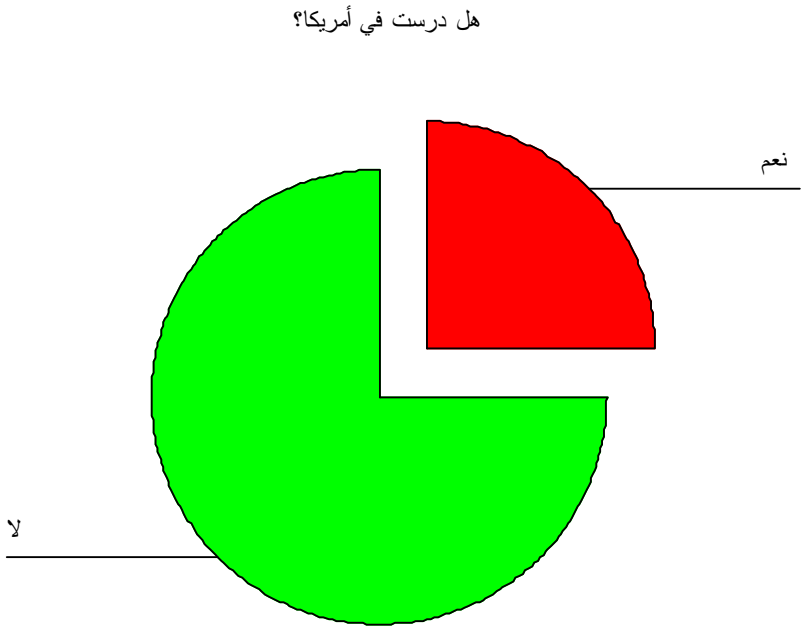

الشكل رقم (13): التكرارات والنسب المئوية لمتغير (هل درست في أمريكا)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

14-هل تريد أن ترسل أحد أبنائك للدراسة هناك:

الجدول رقم (14)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (هل تريد أن ترسل أحد أبنائك للدراسة هناك)

هل تريد أن ترسل أحد أبنائك للدراسة هناك	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	%30.0
لا	140	%70.0
المجمـــوع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (14) أن نسبة المجيبين بالإيجاب بلغت (30.0%), إن أكثر من ربع العينة يرغبون في إرسال أبنائهم إلى أمريكا وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من العينة معجبون بنمط الحياة الأمريكية حيث فرص العمل والأمن والامان والحصول على الشهادات العلمية من هناك وكذلك الحصول على الجنسية الأمريكية، بينما شكل المجيبون بصيغة النفي ما نسبته (70.0%) وهي النسبة الأكبر، ويبين الشكل رقم (14) هذه النسب.

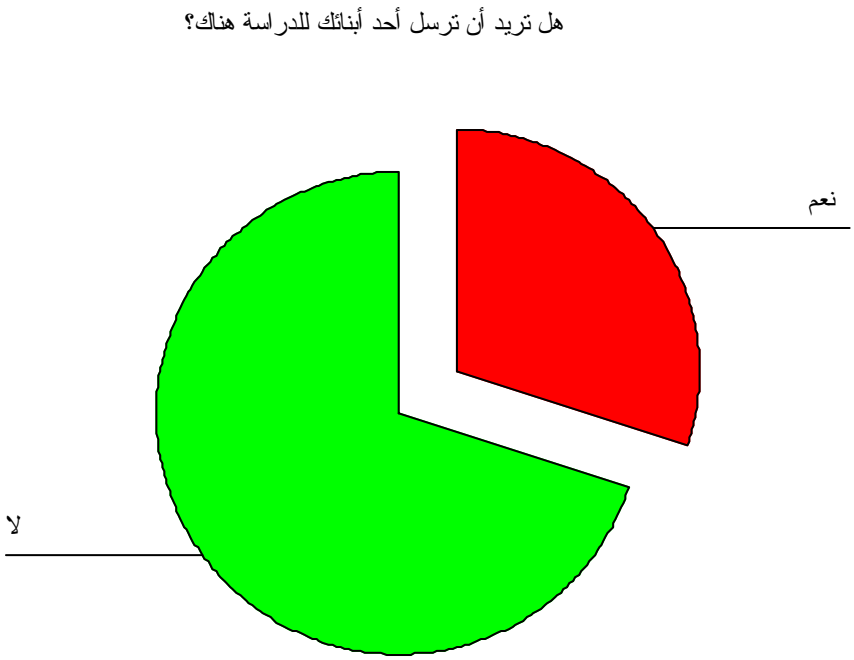

الشكل رقم (14): التكرارات والنسب المئوية لمتغير (المؤهل العلمي)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

15-إذا كان جوابك عن البند (5) في الفقرة السابقة نعم، ما سبب رغبتك في ذلك:

الجدول رقم (15)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (سبب رغبتك في الهجرة إلى أمريكيا)

سبب رغبتك في الهجرة إلى أمريكيا	التكرار	النسبة المئوية
معجب بالحياة الأمريكية	20	%10.0
يوجد فيها فرص للكسب المادي	15	%7.5
إعجابي بنظام الحريات في أمريكا	15	%7.5
مجرد تأمين للمستقبل	8	%4.0
الوضع السيئ في بلدي	12	%6.0
عدم وجود إجابـــة	130	%65.0
المجمـــــوع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (15) أن نسبة المعجبين بالحياة الأمريكية هي النسبة الأكبر للراغبين في الهجرة إلى أمريكيا إذ شكلوا ما نسبته (10.0%) وهذه النسب تتوافق مع العينة الراغبة في الهجرة والعينة التي تود الحصول على الجنسية الأمريكية والعينة التي تود ارسال احد ابنائها لدراسة في امريكا ، وبينما شكل المجيبون عن فرص العمل والمعجبون بنظام الحريات (7.5%) , وشكل المجيبون عن الوضع السيئ(6.0%), بينما بلغت النسبة حدها الأدنى لدى العينة الراغبة في تأمين مستقبلها (4.0%) ويبين الشكل رقم (15) هذه النسب.

إذا كن جوابك عن البند (5) في الفقرة السابقة نعم، ما سبب رغبتك بذلك؟

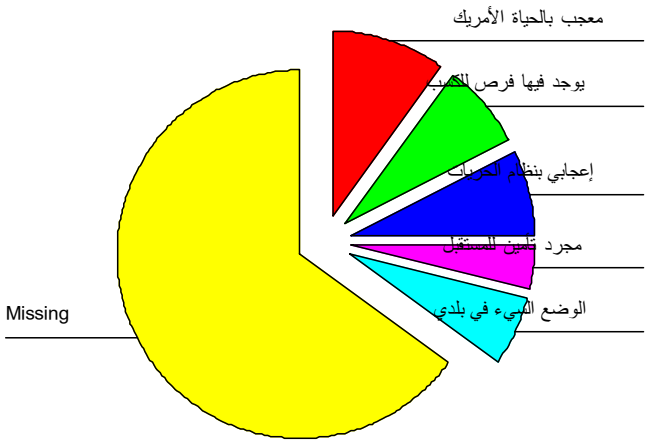

الشكل رقم (15): التكرارات والنسب المئوية لمتغير (سبب الرغبة في الهجرة إلى أمريكا)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجزء الثاني : صورة الولايات المتحدى لدى أساتذة الجامعات الفلسطينية؟
تتدخل أمريكا في شؤون الشعوب بصورة سلبيـــة

الجدول رقم (16)
التكرارات والنسب المئوية لمتغير
(تتدخل أمريكا في شؤون الشعوب بصورة سلبيـــة)

تتدخل أمريكا في شؤون الشعوب بصورة سلبيـــة	التكرار	النسبة المئوية
معارض بشدة	30	%15.0
معارض	40	%20.0
محايد	20	%10.0
موافق	50	%25.0
موافق بشدة	60	%30.0
المجمـــوع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (16) أن نسبة "الموافقين بشدة" هي النسبة الأعلى في عينة هذه الدراسة، إذ بلغ مجموع "الموافقين بشدة" (60) بحيث شكلوا ما نسبته (30.0%)، في حين بلغ عدد "الموافقين" على هذه الفقرة (50),و شكلوا ما نسبته (25.0%)، أما بالنسبة "للمحايدين "فقد بلغ عددهم (20),مشكلين نسبة (10.0%)من عينة الدراسة ، وبالنسبة" للمعارضين" بلغ عددهم (40)، مشكلين ما نسبته (20.0%)، وأخيراً،" المعارضون بشدة" بلغ عددهم (30) مشكلين ما نسبته (15.0%) من عينة الدراسة، من خلال هذا الجدول يتبين بأن الصورة السلبية تتكون نتيجة للتدخل في شؤون الشعوب، وهذا يتفق مع ما جاءت به دراسة (البكري، 2005)؛ إذ بينت بأن الصورة السلبية تتكون نتيجة السياسة الخارجيـــة الأمريكية والمتمثلة في التدخل في الشؤون الداخلية للدول، كما هو الحال في المنطقة العربية وذلك من أجل النفط والسيطرة على موارد هذه الدول، ويبين الشكل رقم (16) هذه النسب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تتدخل أريكا في شؤون الشعوب بصورة سلبية

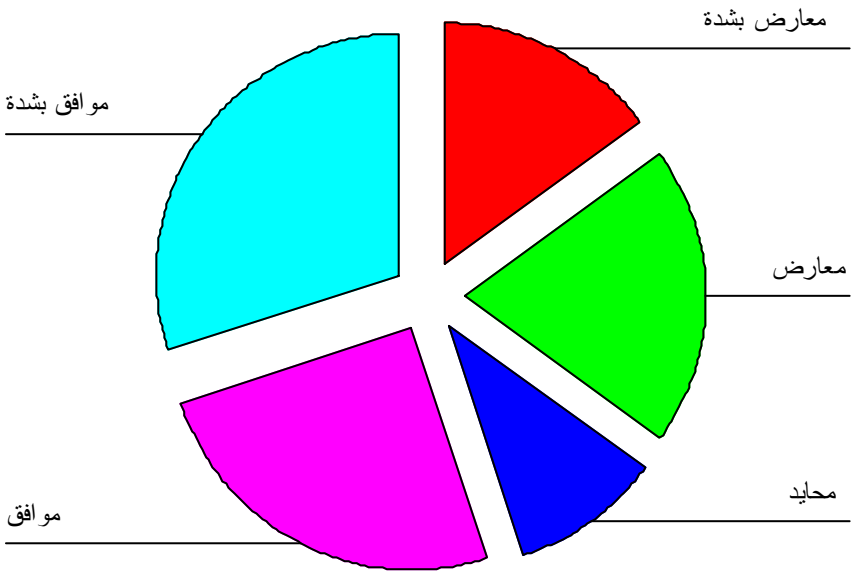

الشكل رقم (16): التكرارات والنسب المئوية لمتغير (تتدخل أمريكا في شؤون الشعوب بصورة سلبيـــة)

تعدّ أمريكا بلد الحريات الشخصيـــة

الجدول رقم (17)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (تعدّ أمريكا بلد الحريات الشخصيـــة)

تعدّ أمريكا بلد الحريات الشخصيـــة	التكرار	النسبة المئوية
معارض بشدة	10	%5.0
معارض	20	%10.0
محايد	40	%20.0
موافق	30	%15.0
موافق بشدة	100	%50.0
المجمـــوع	**200**	**%100.0**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تظهر بيانات الجدول رقم (17) أن نسبة الموافقين بشدة هي النسبة الأعلى في عينة هذه الدراسة، إذ أن الولايات المتحدة تمارس الحرية والديمقراطية في داخل امريكا وتسمح للافراد بممارسة الحريات الشخصية , بلغ مجموع "الموافقين بشدة" عليه (100) مشكلين نسبة (50.0%)، في حين بلغ عدد "الموافقين" على هذه الفقرة (30) مشكلين ما نسبته (15.0%)، أما بالنسبة "للمحايدين" فقد بلغ عددهم (40) مشكلين ما نسبته (20.0%)، وهؤلاء ممن لم يرغبوا بالاجابة عن هذا السؤال، وبالنسبة للمعارضين بلغ عددهم (20) شكلوا ما نسبته (10.0%)، وأخيراً، "المعارضون بشدة" بلغ عددهم (10)مشكلين ما نسبته (5.0%) من عينة الدراسة، وهذه النسبة تمثل من يعتقدون أن أمريكا ليس بلد الحريات الشخصية، وأنها تتذرع بذلك ويبين الشكل رقم (17) هذه النسب.

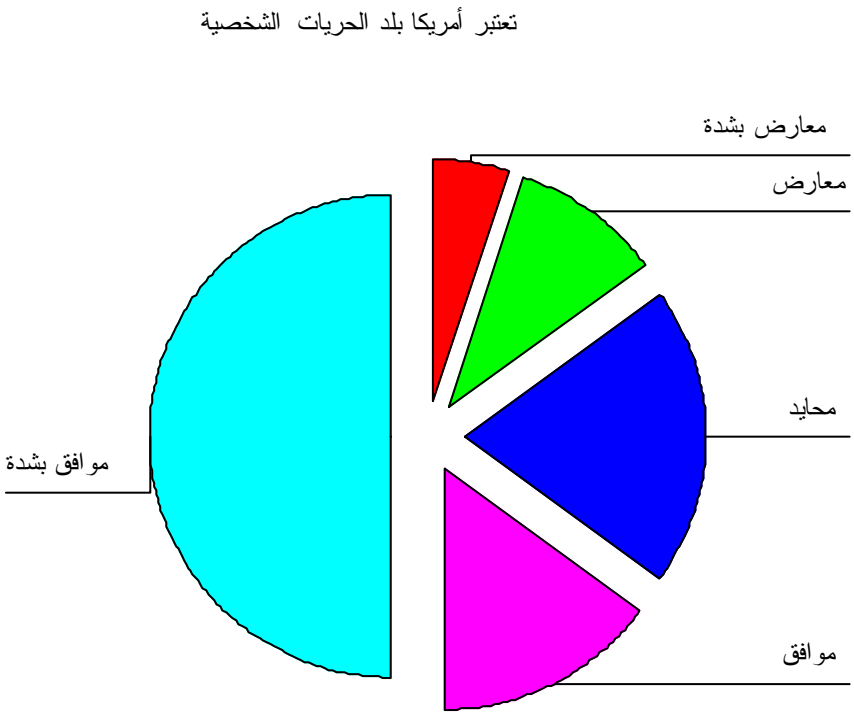

الشكل رقم (17): التكرارات والنسب المئوية لمتغير (تعد أمريكا بلد الحريات الشخصيـــة)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقدم أمريكا المساعدات الإنسانية للدول الفقيرة

الجدول رقم (18)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (تقدم أمريكا المساعدات الإنسانية للدول الفقيرة)

تقدم أمريكا المساعدات الإنسانية للدول الفقيرة	التكرار	النسبة المئوية
معارض بشدة	10	%5.0
معارض	20	%10.0
محايد	60	%30.0
موافق بشدة	110	%55.0
المجمـــــوع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (18) أن نسبة "الموافقين بشدة "هي النسبة الأعلى في عينة هذه الدراسة، وذلك بسبب المؤسسات الأمريكية العاملة على الأراضي الفلسطينية وما تقدمه من مساعدات للشعب الفلسطيني؛ إذ بلغ مجموع "الموافقين بشدة" (110) مشكلين نسبة (55.0%)، في حين بلغ عدد "المحايدين" (60)، مشكلين ما نسبته (30.0%)، وبالنسبة "للمعارضين" بلغ عددهم (20) مشكلين ما نسبته (10.0%)، وأخيراً، "المعارضون بشدة" بلغ عددهم (10) مشكلين ما نسبته (5.0%) من عينة الدراسة، ولابد الإشارة إلى أن لهذه المساعدات أثماناً وأطماعاً سياسية في بعض الأحيان، ويبين الشكل رقم (18) هذه النسب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

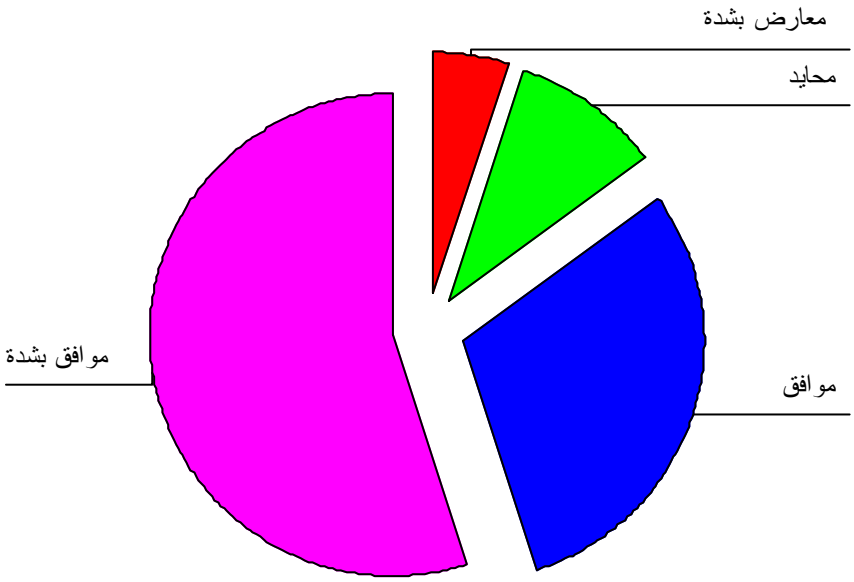

الشكل رقم (18): التكرارات والنسب المئوية لمتغير (تقدم أمريكا المساعدات الإنسانية للدول الفقيرة)

تتميز أمريكا بسيادة القانون

الجدول رقم (19)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (تتميز أمريكا بسيادة القانون)

تتميز أمريكا بسيادة القانون	التكرار	النسبة المئوية
معارض بشدة	10	%5.0
معارض	10	%5.0
محايد	10	%5.0
موافق	40	%20.0
موافق بشدة	130	%65.0
المجمـــوع	**200**	**%100.0**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تظهر بيانات الجدول رقم (19) أن نسبة "الموافقين بشدة" هي النسبة الأعلى في عينة هذه الدراسة، وذلك بالنظر إلى الشأن الداخلي الأمريكي؛ إذ بلغ مجموع "الموافقين بشدة" (130) مشكلين نسبة (65.0%)، في حين بلغ عدد" الموافقين" على هذه الفقرة (40) مشكلين ما نسبته (20.0%)، أما بالنسبة "للمحايدين" فقد بلغ عددهم (10) شكلوا ما نسبته (5.0%)، وكذلك الأمر بالنسبة "للمعارضين"؛ إذ بلغ عددهم (10) مشكلين ما نسبته (5.0%)، وأخيراً، "المعارضون بشدة" بلغ عددهم (10) مشكلون ما نسبته (5.0%) من عينة الدراسة، وذلك بناء على سياسة أمريكا الخارجية والنزاعات التي تقوم بها أمريكا، والتدخل في شؤون الشعوب ويبين الشكل رقم (19) هذه النسب.

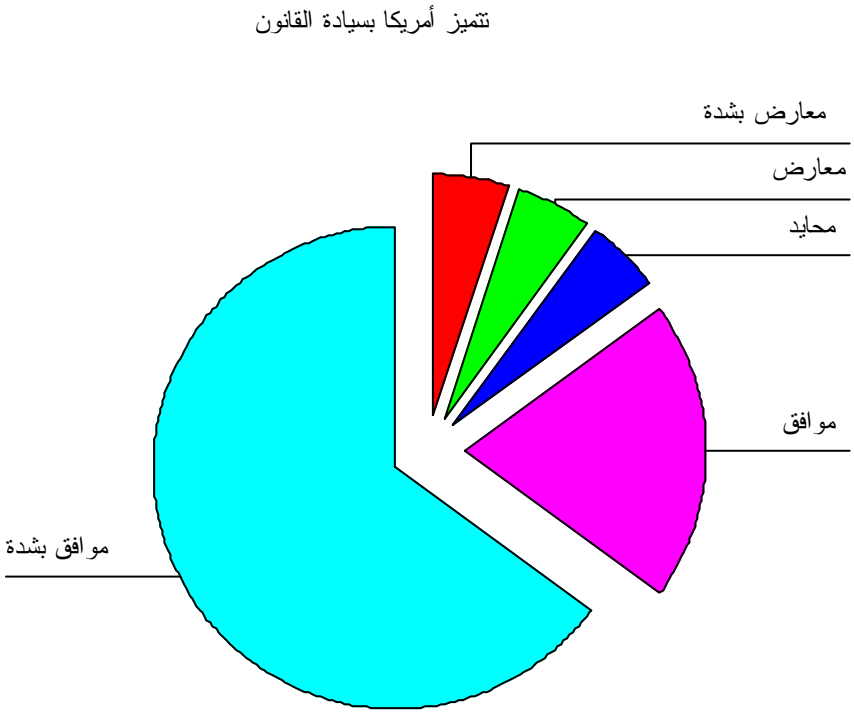

الشكل رقم (19): التكرارات والنسب المئوية لمتغير
(تتميز أمريكا بسيادة القانون)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعدّ أمريكا بلد التقدم العلمي والتكنولوجيا

الجدول رقم (20)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (تعد أمريكا بلد التقدم العلمي والتكنولوجيا)

تعد أمريكا بلد التقدم العلمي والتكنولوجيا	التكرار	النسبة المئوية
معارض بشدة	10	%5.0
معارض	10	%5.0
محايد	20	%10.0
موافق	30	%15.0
موافق بشدة	130	%65.0
المجمـــوع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (20) أن نسبة "الموافقين بشدة" هي النسبة الأعلى في عينة هذه الدراسة، إذ بلغ مجموع "الموافقين بشدة" (130) مشكلين نسبة (65.0%)،وذلك لما تقوم به الولايات المتحدة من اختراعات، واكتشافات ودعم للبحث العلمي، واستقبال أصحاب العقول والكفاءات العلمية من مختلف أنحاء العالم، ومساعدتهم، في حين بلغ عدد "الموافقين" على هذه الفقرة (30) مشكلين ما نسبته (15.0%)، أما بالنسبة" للمحايدين" فقد بلغ عددهم (20) مشكلين ما نسبته (10.0%)، وبالنسبة "للمعارضين" بلغ عددهم (10) مشكلين ما نسبته (5.0%)، وأخيراً، "المعارضون بشدة" بلغ عددهم (10) مشكلين ما نسبته (5.0%) من عينة الدراسة، ويبين الشكل رقم (20) هذه النسب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعتبر أمريكا بلد التقدم العملي والتكنولوجي

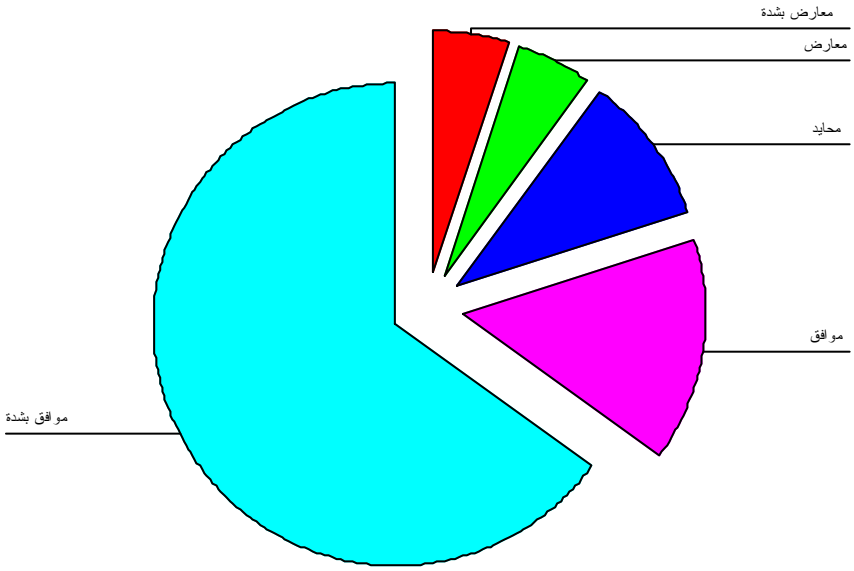

الشكل رقم (20): التكرارات والنسب المئوية لمتغير
(تعدّ أمريكا بلد التقدم العلمي والتكنولوجيا)

تتميز السياسة الخارجية الأمريكية بأنها معادية للفلسطينيين ومنحازة لصالح إسرائيل؟

الجدول رقم (21)
التكرارات والنسب المئوية لمتغير (تتميز السياسة الخارجية الأمريكية بأنها معادية للفلسطينيين ومنحازة لصالح إسرائيل؟)

تتميز السياسة الخارجية الأمريكية بأنها معادية للفلسطينيين ومنحازة لصالح إسرائيل؟	التكرار	النسبة المئوية
معارض بشدة	10	%5.0
معارض	30	%15.0
محايد	10	%5.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

موافق	20	%10.0
موافق بشدة	130	%65.0
المجمـــوع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (21) أن نسبة "الموافقين بشدة" هي النسبة الأعلى في عينة هذه الدراسة، إذ بلغ مجموع "الموافقين بشدة" (130) مشكلين نسبة (65.0%)، والسبب في ارتفاع هذه النسبة ,السياسة الخارجية لأمريكا في المنطقة العربية المتمثلة بفصل المشرق العربي عن المغرب العربي من خلال زرع إسرائيل في المنطقة العربية، ونهب ثرواتها وزعزعة أمنها واستقرارها، ومن خلال إثارة الفتن والنعرات الطائفية, في حين بلغ عدد "الموافقين" على هذه الفقرة (20) مشكلين ما نسبته (10.0%)، أما بالنسبة "للمحايدين" فقد بلغ عددهم (10) مشكلين ما نسبته (5.0%)، وبالنسبة "للمعارضين" بلغ عددهم (30) مشكلين ما نسبته (15.0%)، وأخيراً، المعارضون بشدة بلغ عددهم (10) مشكلين ما نسبته (5.0%) من عينة الدراسة، ويبين الشكل رقم (21) هذه النسب.

تتميز السياسة الخارجية الأمريكية بأنها معادية للفلسطينيين ومنحازة لصالح

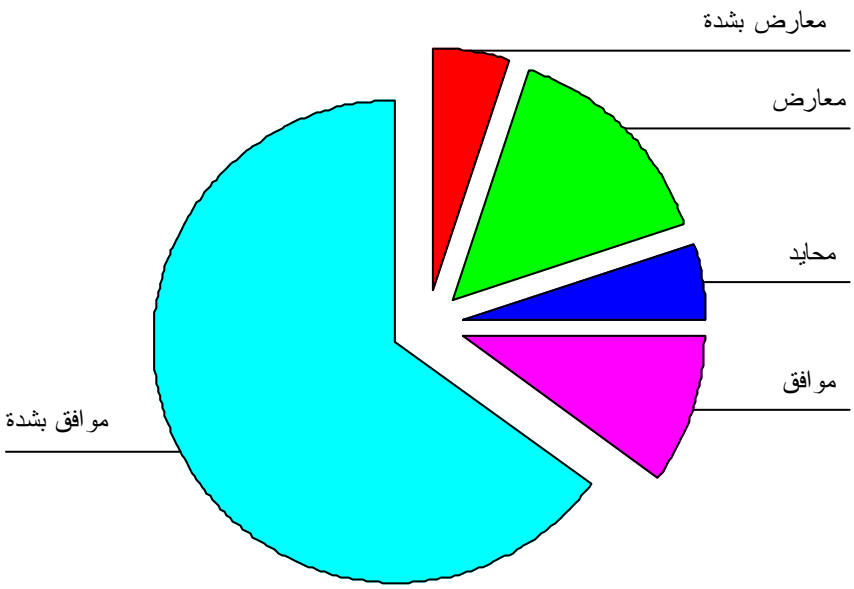

الشكل رقم (21): التكرارات والنسب المئوية لمتغير (تتميز السياسة الخارجية الأمريكية بأنها معادية للفلسطينيين ومنحازة لصالح إسرائيل؟)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعد أمريكا بلد الانحطاط الأخلاقي

الجدول رقم (22)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (تعتبر أمريكا بلد الانحطام الأخلاقي)

تعتبر أمريكا بلد الانحطاط الأخلاقي	التكرار	النسبة المئوية
معارض بشدة	20	%10.0
معارض	10	%5.0
محايد	40	%20.0
موافق	40	%20.0
موافق بشدة	90	%45.0
المجمـــــوع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (22) أن نسبة "الموافقين بشدة" هي النسبة الأعلى في عينة هذه الدراسة، إذ بلغ مجموع "الموافقين بشدة" (90) مشكلين نسبة (45.0%)،لأن الكثير يرى أن الحرية المطلقة التي يمارسها الشعب الأمريكي في الداخل وتبث من خلال وسائل الاعلام ساعدت في الإنحطاط الأخلاقي مما ترك اثاراً سلبية, في حين بلغ عدد "الموافقين" على هذه الفقرة (40) مشكلين ما نسبته (20.0%)، أما بالنسبة "للمحايدين" فقد بلغ عددهم (40) مشكلين ما نسبته (20.0%)، وبالنسبة "للمعارضين" بلغ عددهم (10) مشكلين ما نسبته (5.0%)، وأخيراً، "المعارضون بشدة" بلغ عددهم (20) مشكلين ما نسبته (10.0%) من عينة الدراسة، ويبين الشكل رقم (22) هذه النسب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعتبر أمريكا بلد الانحطام الأخلاقي

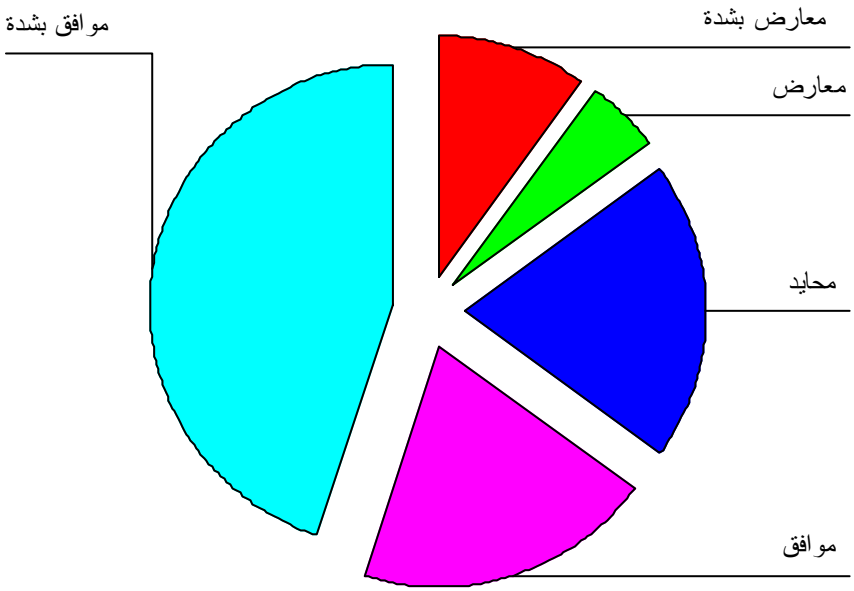

الشكل رقم (22): التكرارات والنسب المئوية لمتغير
(تعدّ أمريكا بلد الانحطام الأخلاقي)

تعدّ أمريكا بلد الديمقراطيـــة

الجدول رقم (23)
التكرارات والنسب المئوية لمتغير (تعدّ أمريكا بلد الديمقراطيـــة)

تعدّ أمريكا بلد الديمقراطيـــة	التكرار	النسبة المئوية
معارض بشدة	20	%10.0
معارض	10	%5.0
محايد	20	%10.0
موافق	30	%15.0
موافق بشدة	120	%60.0
المجمـــوع	**200**	**%100.0**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تظهر بيانات الجدول رقم (23) أن نسبة "الموافقين بشدة" هي النسبة الأعلى في عينة هذه الدراسة، إذ بلغ مجموع "الموافقين بشدة"(120) مشكلين نسبة (60.0%)، لأن الولايات المتحدة تتيح مساحة كبيرة للأحزاب الداخلية للتعبير عن الرأي, في حين بلغ عدد "الموافقين" على هذه الفقرة (30) مشكلين ما نسبته (15.0%)، أما بالنسبة" للمحايدين" فقد بلغ عددهم (20) مشكلين ما نسبته (10.0%)، وبالنسبة "للمعارضين" بلغ عددهم (10) مشكلين ما نسبته (5.0%)، وأخيراً، "المعارضون بشدة" بلغ عددهم (20) مشكلين ما نسبته (10.0%) من عينة الدراسة؛ وذلك لأن البعض يرى أن هذه اليمقراطية والحرية شيء شكلي لا وجود له على أرض الواقع أو يبين الشكل رقم (23) هذه النسب.

تعتبر أمريكا بلد الديمقراطية

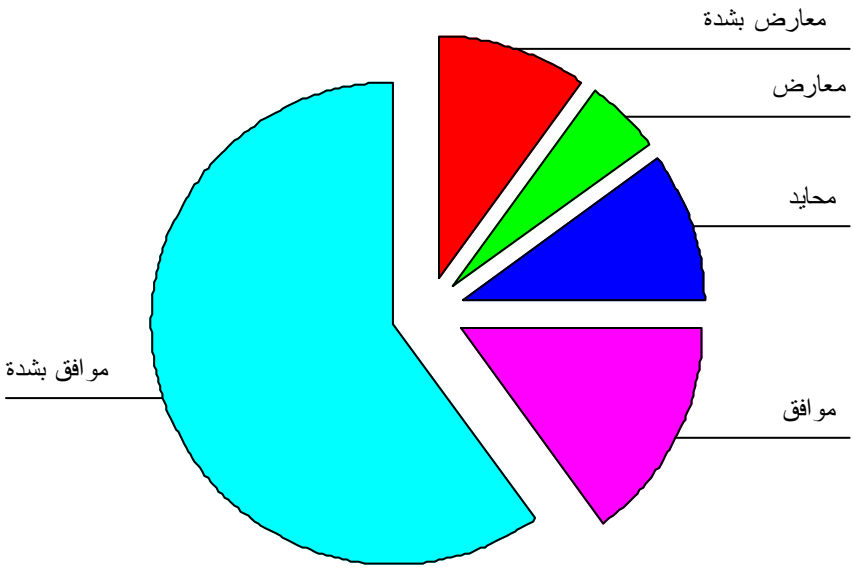

الشكل رقم (23): التكرارات والنسب المئوية لمتغير
(تعدّ أمريكا بلد الديمقراطيـــة)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتصف الأمريكي بأنه إنسان حضاري

الجدول رقم (24)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (يتصف الأمريكي بأنه إنسان حضاري)

يتصف الأمريكي بأنه إنسان حضاري	التكرار	النسبة المئوية
معارض بشدة	10	%5.0
معارض	60	%30.0
محايد	50	%25.0
موافق	50	%25.0
موافق بشدة	30	%15.0
المجمـــــوع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (24) أن نسبة "المعارضين" هي النسبة الأعلى في عينة الدراسة؛ إذ بلغ عددهم(60) شكلوا ما نسبة (30.0 %) من عينة هذه الدراسة، وذلك من خلال نظرة الإنسان العربي لممارسات أمريكا في المنطقة، ودعمها للكيان الإسرائيلي, في حين بلغ عدد "المحايدين" على هذه الفقرة (50) شكلوا ما نسبته (25.0%)، أما بالنسبة للموافقين فقد بلغ عددهم كذلك (50) شكلوا ما نسبته (25.0%)، وذلك بسبب التقدم العلمي والتكنولوجي الذي أحرزته الولايات المتحدة, في حين بلغ عدد الموافقين بشدة على هذه الفقرة (30) شكلوا ما نسبته (15.0%)، وأخيراً "المعارضون" بشدة بلغ عددهم (10) شكلوا ما نسبته (5.0%) من عينة الدراسة، ويبين الشكل رقم (24) هذه النسب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

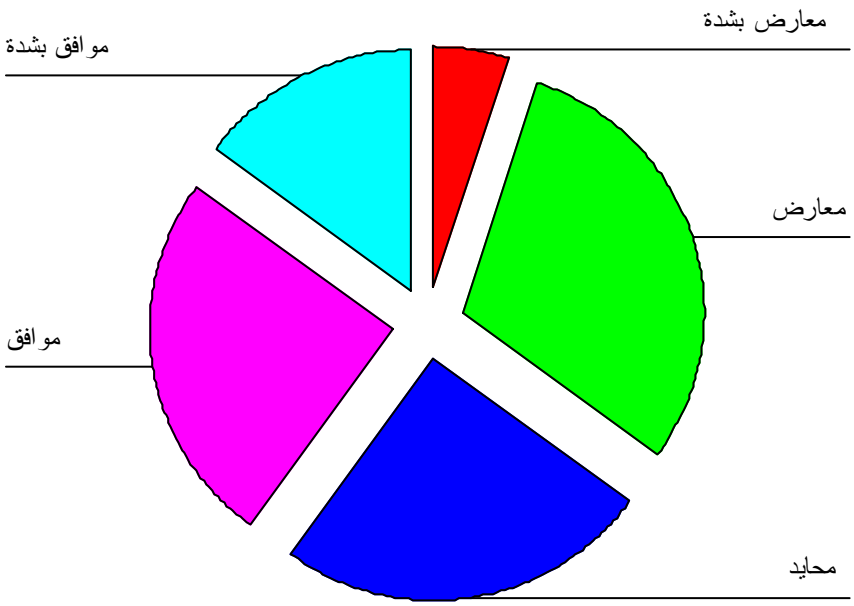

الشكل رقم (24): التكرارات والنسب المئوية لمتغير (يتصف الأمريكي بأنه إنسان حضاري)

يتصف الأمريكي بأنه انتهازي يحقق مصالحه على حساب غيره

الجدول رقم (25)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (يتصف الأمريكي بأنه انتهازي يحقق مصالحه على حساب غيره)

يتصف الأمريكي بأنه انتهازي يحقق مصالحه على حساب غيره	التكرار	النسبة المئوية
معارض بشدة	20	%10.0
معارض	10	%5.0
محايد	30	%15.0
موافق	40	%20.0
موافق بشدة	100	%50.0
المجمـــوع	**200**	**%100.0**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تظهر بيانات الجدول رقم (25) أن نسبة "الموافقين بشدة" هي النسبة الأعلى في عينة الدراسة، إذ بلغ مجموع الموافقين بشدة (100) شكلوا ما نسبته (50.0%)؛ والسبب في ذلك ان الولايات المتحدة قامت بزرع إسرائيل في المنطقة العربية من أجل تحقيق مصالحها واهدافها المتمثلة في نهب ثروات المنطقة العربية والسيطرة عليها وزرع الفتنة بين الدول العربية , في حين بلغ عدد "الموافقين "على هذه الفقرة (40) شكلوا ما نسبته (20.0%)، أما بالنسبة "للمحايدين" فقد بلغ عددهم (30) شكلوا ما نسبته (15.0%)، وبالنسبة" للمعارضين "بلغ عددهم (10) شكلوا ما نسبته (5.0%)، وأخيراً، "المعارضون" بشدة بلغ عددهم (20) شكلوا ما نسبته (10.0%) من عينة الدراسة، ويبين الشكل رقم (25) هذه النسب. وهذه تجسد أن الأمريكي في أذهان عينة الدراسة يتصف بأنه انتهازي يحقق مصالحه على حساب غيره، وهذا يتطابق مع دراسة (البدوي،1995)، التي بينت ذلك.

يتصف الأمريكي بأنه انتهازي يحقق مصالحه على حساب غيره

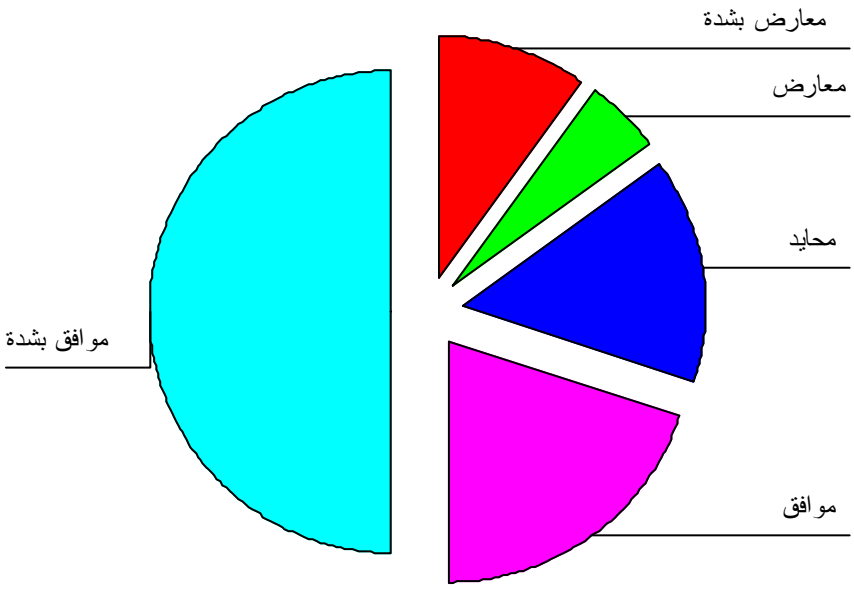

الشكل رقم (25): التكرارات والنسب المئوية لمتغير (يتصف الأمريكي بأنه انتهازي يحقق مصالحه على حساب غيره)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتميز الأمريكي على غيره لأنه محارب شجاع

الجدول رقم (26)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (يتميز الأمريكي على غيره لأنه محارب شجاع)

يتميز الأمريكي على غيره لأنه محارب شجاع	التكرار	النسبة المئوية
معارض بشدة	30	%15.0
معارض	80	%40.0
محايد	20	%10.0
موافق	40	%20.0
موافق بشدة	30	%15.0
المجمـــوع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (26) أن نسبة "المعارضين" هي النسبة الأعلى في عينة الدراسة، إذ بلغ مجموع "المعارضين" (80) شكلوا ما نسبته (40.0%)،لأن الأمريكي لايحارب وجها لوجه لكن من خلال الدبابات المحصنة والطائرات الحربية, في حين بلغ عدد "الموافقين" على هذه الفقرة (40) شكلوا ما نسبته (20.0%)،وتعتبر هذه نسبة عالية والسبب في ذلك أن أمريكا تستخدم الأسلحة الحديثة وتستخدم الاسلحة المحرمة دوليا وتملك أيضا اسلحة الدمار الشامل وللاعلام دور كبير في نشر هذه الصور من خلال سيطرة امريكا على المؤسسات الاعلامية الكبرى, أما بالنسبة للمعارضين بشدة والموافقين بشدة فقد بلغ عددهم (30) شكلوا ما نسبته (15.0%)، وبالنسبة "للموافقين بشدة" فقد بلغ عددهم (30) شكلوا ما نسبته (15.0%)، وأخيراً "المحايدون" بلغ عددهم (20) شكلوا ما نسبته (10.0%) من عينة الدراسة، ويبين الشكل رقم (26) هذه النسب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتميز الأمريكي على غيره لأنه محارب شجاع

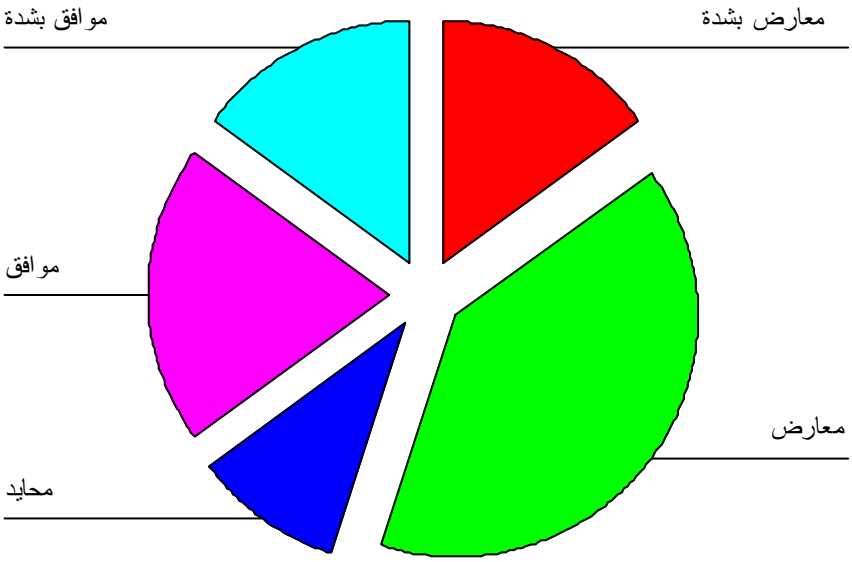

الشكل رقم (26): التكرارات والنسب المئوية لمتغير (يتميز الأمريكي على غيره لأنه محارب شجاع)

يتصف الأمريكي بأنه محارب لا يعرف الرحمـــة

الجدول رقم (27)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (يتصف الأمريكي بأنه محارب لا يعرف الرحمـــة)

يتصف الأمريكي بأنه محارب لا يعرف الرحمـــة	التكرار	النسبة المئوية
معارض بشدة	20	%10.0
معارض	20	%10.0
محايد	30	%15.0
موافق	40	%20.0
موافق بشدة	90	%45.0
المجمـــوع	**200**	**%100.0**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تظهر بيانات الجدول رقم (27) أن نسبة "الموافقين بشدة" هي النسبة الأعلى في عينة هذه الدراسة، إذ بلغ مجموع (الموافقين بشدة) (90) شكلوا ما نسبته (45.0%)، والسبب في ذلك ماقامت به القوات الأمريكية في العراق وفي باكستان من قتل للمدنين وتدمير للبيوت , في حين بلغ عدد "الموافقين" على هذه الفقرة (40) شكلوا ما نسبته (20.0%)، أما بالنسبة "للمحايدين" فقد بلغ عددهم (30) شكلوا ما نسبته (15.0%)، وبالنسبة "للمعارضين" بلغ عددهم (20) شكلوا ما نسبته (10.0%)، وأخيراً، "المعارضون" بشدة بلغ عددهم (20) شكلوا ما نسبته (10.0%) من عينة الدراسة، ويبين الشكل رقم (27) هذه النسب.

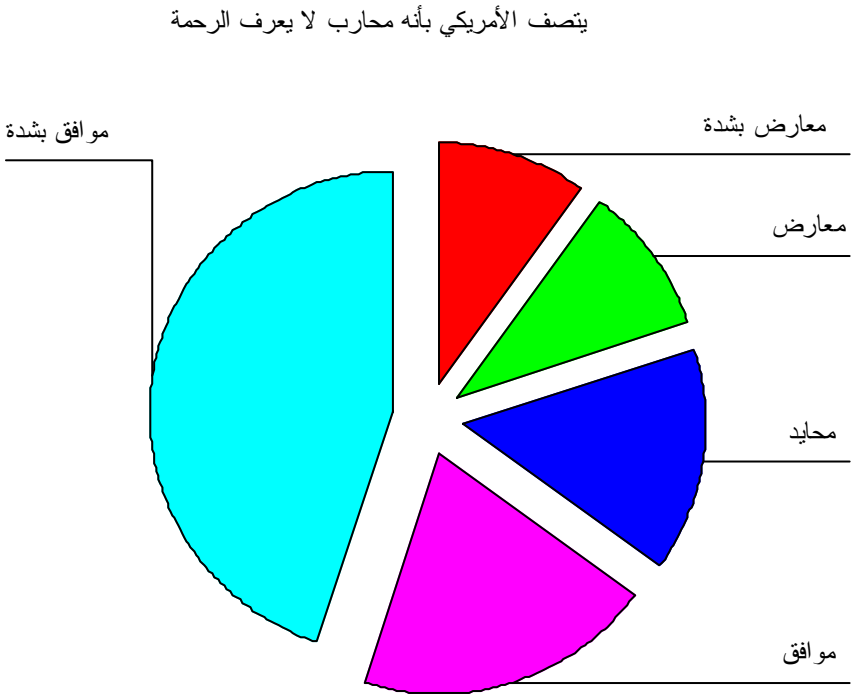

الشكل رقم (27): التكرارات والنسب المئوية لمتغير
(يتصف الأمريكي بأنه محارب لا يعرف الرحمـــة)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتصف الأمريكي بأنه عنيف وإرهابي

الجدول رقم (28)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (يتصف الأمريكي بأنه عنيف وإرهابي)

يتصف الأمريكي بأنه عنيف وإرهابي	التكرار	النسبة المئوية
معارض بشدة	40	%20.0
معارض	40	%20.0
محايد	30	%15.0
موافق	50	%25.0
موافق بشدة	40	%20.0
المجمـــــوع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (28) أن نسبة "الموافقين" هي النسبة الأعلى في عينة هذه الدراسة، وذلك من خلال **ما تقوم به أمريكا من قتل للمدنين وبث الخوف والعنف من خلال وسائل الإعلام المختلفة, إذ بلغ مجموع" الموافقين بشدة" (50) شكلوا ما نسبته (25.0%)، في حين بلغ عدد الموافقين بشدة على هذه الفقرة (40) شكلوا ما نسبته (20.0%)، أما بالنسبة "للمحايدين" فقد بلغ عددهم (30) شكلوا ما نسبته (15.0%)، وبالنسبة للمعارضين بلغ عددهم (40) شكلوا ما نسبته (20.0%)، وأخيراً، "المعارضون بشدة" بلغ عددهم (40) شكلوا ما نسبته (20.0%) من عينة الدراسة، لان البعض يرى ان امريكا تقدم المساعدات والمنح للدول الفقيرة، فهو ليس ارهابياً، ويبين الشكل رقم (28) هذه النسب.**

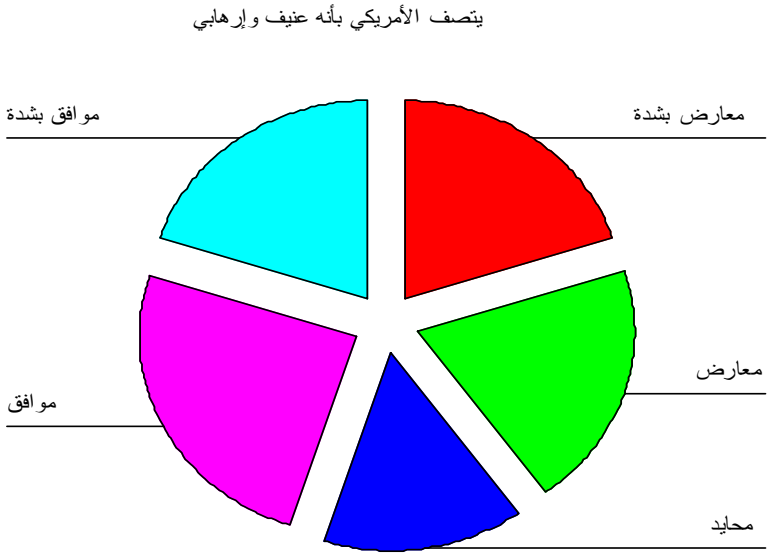

الشكل رقم (28): التكرارات والنسب المئوية لمتغير (يتصف الأمريكي بأنه عنيف وإرهابي)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يأخذ الأمريكي ما يحتاجه بالقوة

الجدول رقم (29)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (يأخذ الأمريكي ما يحتاجه بالقوة)

يأخذ الأمريكي ما يحتاجه بالقوة	التكرار	النسبة المئوية
معارض بشدة	10	%5.0
معارض	20	%10.0
محايد	40	%20.0
موافق	40	%20.0
موافق بشدة	90	%45.0
المجمـــوع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (29) أن نسبة "الموافقين" بشدة هي النسبة الأعلى في عينة هذه الدراسة، إذ بلغ مجموع الموافقين بشدة (90) شكلوا ما نسبته (45.0%)، وذلك من خلال ما تقوم به أمريكا من حروب من أجل الحصول على ماتريد , في حين بلغ عدد "الموافقين" على هذه الفقرة (40) شكلوا ما نسبته (20.0%)، أما بالنسبة" للمحايدين" فقد بلغ عددهم (40) شكلوا ما نسبته (20.0%)، وبالنسبة "للمعارضين" بلغ عددهم (20) شكلوا ما نسبته (10.0%)، وأخيراً، "المعارضون" بشدة بلغ عددهم (10) شكلوا ما نسبته (5.0%) من عينة الدراسة؛ لأن البعض يرى ان ما يقوم به الأمريكي هو لمصلحة البشر للقضاء على الإرهاب ويبين الشكل رقم (29) هذه النسب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

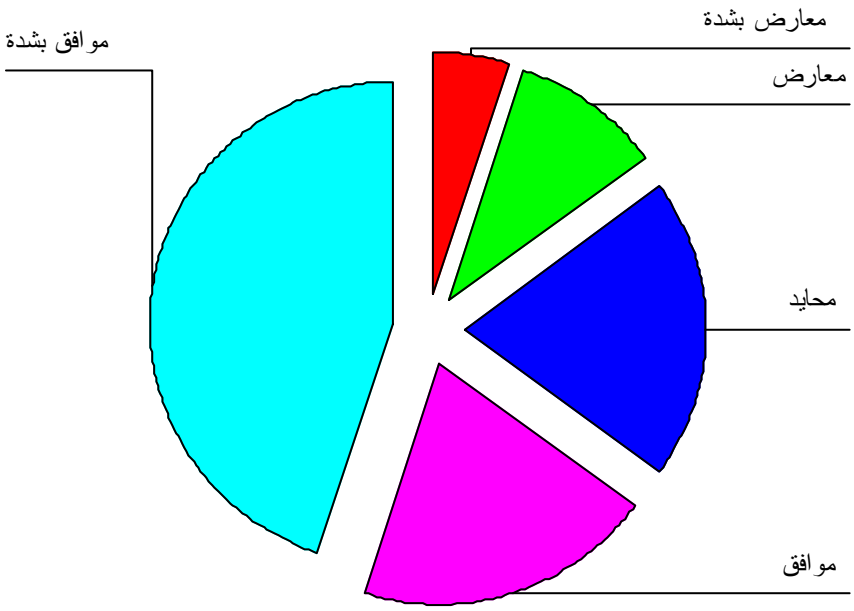

الشكل رقم (29): التكرارات والنسب المئوية لمتغير
(يأخذ الأمريكي ما يحتاجه بالقوة)

يتصف الأمريكي بكونه عاطفياً وحنوناً

الجدول رقم (30)
التكرارات والنسب المئوية لمتغير (يتصف الأمريكي بكونه عاطفياً وحنوناً)

يتصف الأمريكي بكونه عاطفياً وحنوناً	التكرار	النسبة المئوية
معارض بشدة	40	%20.0
معارض	40	%20.0
محايد	40	%20.0
موافق	50	%25.0
موافق بشدة	30	%15.0
المجمـــوع	**200**	**%100.0**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تظهر بيانات الجدول رقم (30) أن نسبة "الموافقين" هي النسبة الأعلى في عينة هذه الدراسة، إذ بلغ مجموع "الموافقين" (50) شكلوا ما نسبته (25.0%)،لأن وسائل الإعلام الأمريكية عادة ما تحاول اظهار الامريكي بانه انسان عاطفي وحنون، وخاصة من خلال الافلام, في حين بلغ عدد "المعارضين بشدة "على هذه الفقرة (40) شكلوا ما نسبته (20.0%)، أما بالنسبة" للمحايدين" فقد بلغ عددهم (40) شكلوا ما نسبته (20.0%)، وبالنسبة "للمعارضين" بلغ عددهم (40) شكلوا ما نسبته (20.0%)، وأخيراً، "الموافقون" بشدة بلغ عددهم (30) شكلوا ما نسبته (10.0%) من عينة الدراسة، ويبين الشكل رقم (30) هذه النسب.

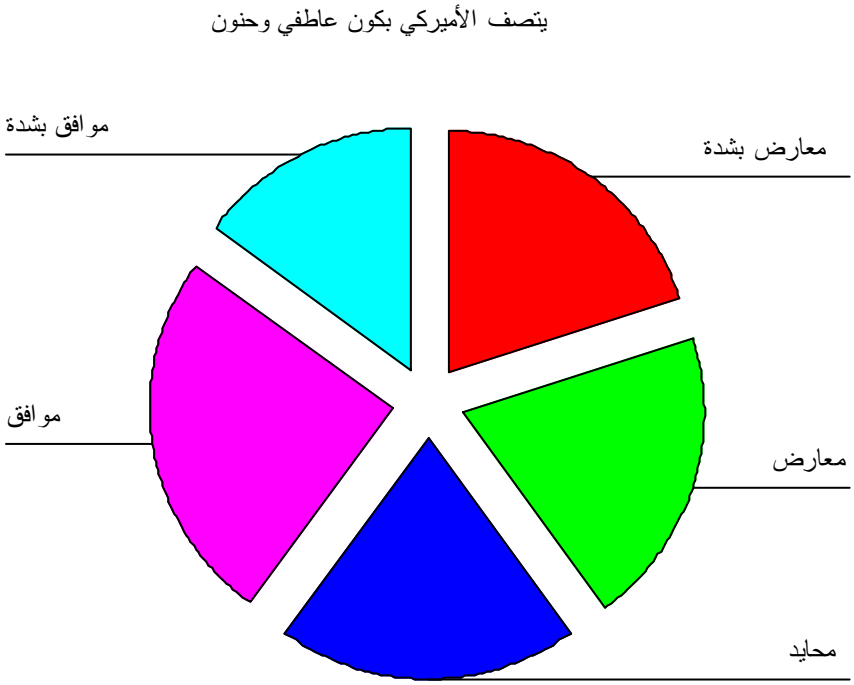

الشكل رقم (30): التكرارات والنسب المئوية لمتغير (يتصف الأمريكي بكونه عاطفياً وحنوناً)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أي من العبارات التالية تعبر عن رأيك في الولايات المتحدة ؟

الجدول رقم (31)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير

(أي من العبارات التالية تعبر عن رأيك في الولايات المتحدة ؟)

أي من العبارات التالية تعبر عن رأيك في الولايات المتحدة ؟	التكرار	النسبة المئوية
أكره هذا الشعب	30	%15.0
أكره النظام السياسي ولكن أحترم الشعب	70	%35.0
أكره الشعب الأمريكي والحكومة الأمريكية	30	%15.0
لا أكره أياً من الحكومة الأمريكية والشعب الأمريكي	40	%20.0
محايد	30	%15.0
المجمـــــوع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (31) أن نسبة "المحايدين" وهي النسبة الأقل بلغت (.15%) من عينة الدراسة، والسبب في ذلك عدم تبلور فكرة واضحة عن الشعب الأمريكي لدى البعض، وبلغت أيضا نسبة كل من (أكره هذا الشعب، وأكره النظام السياسي)(15.0%) من عينة الدراسة ، وبلغت نسبة (لا أكره أياً من الحكومة الأمريكية والشعب الأمريكي) (20.0%) ولكن(أحترم الشعب وأكره والحكومة الأمريكية) هي النسبة الأعلى، إذ بلغت نسبة كل فقرة (35.0%)،لأن هناك فصل كبير في النظرة للشعب الأمريكي الذي تحاول الحكومة الأمريكية إبعاده عن القرارات السياسة الخارجية للحكومة التي تتخذ القرارات لشن الحروب، وطمس الحقائق لاخفاء الحقائق عن شعبها, ويبين الشكل رقم (31) هذه النسب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اي من العبارات التارية تعبر عن رأيك في الولايات المتحدة؟

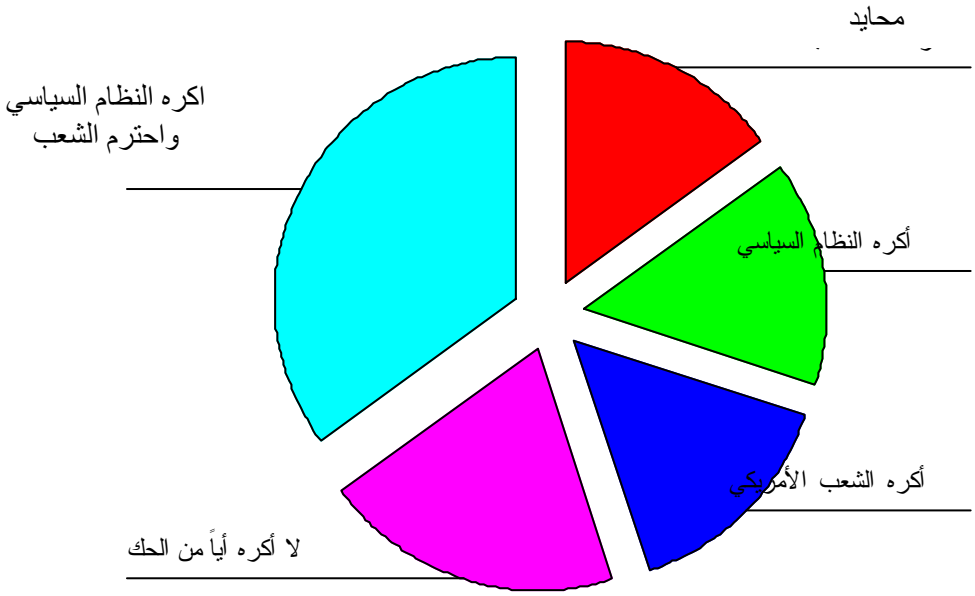

الشكل رقم (31): التكرارات والنسب المئوية لمتغير

(أي من العبارات التالية تعبر عن رأيك في الولايات المتحدة ؟)

أي من العوامل التالية تسهم في تشكيل صورة سلبية عن الولايات المتحدة؟

الجدول رقم (32)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (أي من العوامل التالية تسهم في تشكيل صورة سلبية عن الولايات المتحدة)

أي من العوامل التالية تسهم في تشكيل صورة سلبية عن الولايات المتحدة؟	التكرار	النسبة المئوية
سلبية السياسة الخارجية الأمريكية	20	%10.0
تحيز الولايات المتحدة لإسرائيل	70	%35.0
الحرب على أفغانستان والعراق	30	%15.0
معاداة الإسلام واتهام المسلمين بالإرهاب	30	%15.0
نهب ثروات العرب النفطية	20	%10.0
تشويه الإعلام العربي لصورة الولايات المتحدة	20	%10.0
غياب المعلومات الكافية عن الولايات المتحدة	10	%5.0
المجمـــــوع	**200**	**%100.0**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تظهر بيانات الجدول رقم (32) أن نسبة تحيز الولايات المتحدة لإسرائيل، يشكل العامل الأساسي لتشكيل الصورة السلبية عن الولايات المتحدة، إذ بلغت نسبة "المجيبين" عن ذلك ما يقرب (35.0%) من عينة الدراسة، وذلك لتاثير القضية الفلسطينة على العالم العربي والإسلامي ومن يؤمنون بعدالة القضية الفلسطينية, كما بينت الدراسة أن أحد العوامل التي تسهم في تشكيل الصورة السلبية تتمثل في نهب الثروات، وهذا يتفق مع ما جاءت به دراسة العناني (2006) ، التي بينت أن الصورة السلبية تتمثل في نهب الثروات، ويبين الشكل رقم (32) هذه النسب.

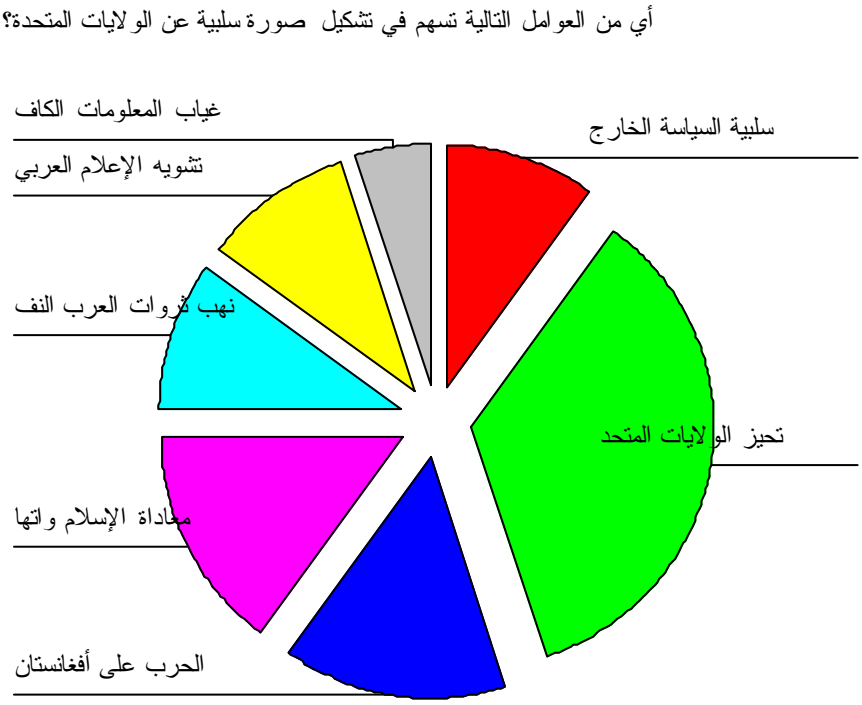

الشكل رقم (32): التكرارات والنسب المئوية لمتغير (أي من العوامل التالية تسهم في تشكيل صورة سلبية عن الولايات المتحدة؟)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وسائل الإعلام الأجنبيـــة ؟

الجدول رقم (33)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (وسائل الإعلام الأجنبيـــة)

وسائل الإعلام الأجنبيـــة	التكرار	النسبة المئوية
لا أتعرض لها مطلقاً	20	%10.0
أقل من 15 دقيقة يومياً	30	%15.0
من 20 إلى 40 دقيقة يومياً	60	%30.0
أكثر من ساعة يومياً	90	%45.0
المجمـــوع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (33) أن نسبة" المطالعين" لوسائل الإعلام الأجنبية أكثر من ساعة يومياً تعد النسبة الأكبر، إذ بلغت نسبتهم ما يقرب (45.0%) من عينة الدراسة، لأن الكثير من هؤلاء الأساتذة يحسنون النطق باللغة الانجليزية، وكذلك لانهم يحبون الاستماع العديد من المحطات الإخبارية المحلية والدولية , بينما بلغت نسبة الذين "لايطالعون" إلى وسائل الإعلام الأجنبية مطلقاً هي النسبة الأدنى، إذ بلغت ما يقرب (10.0%)، ويبين الشكل رقم (33) هذه النسب.

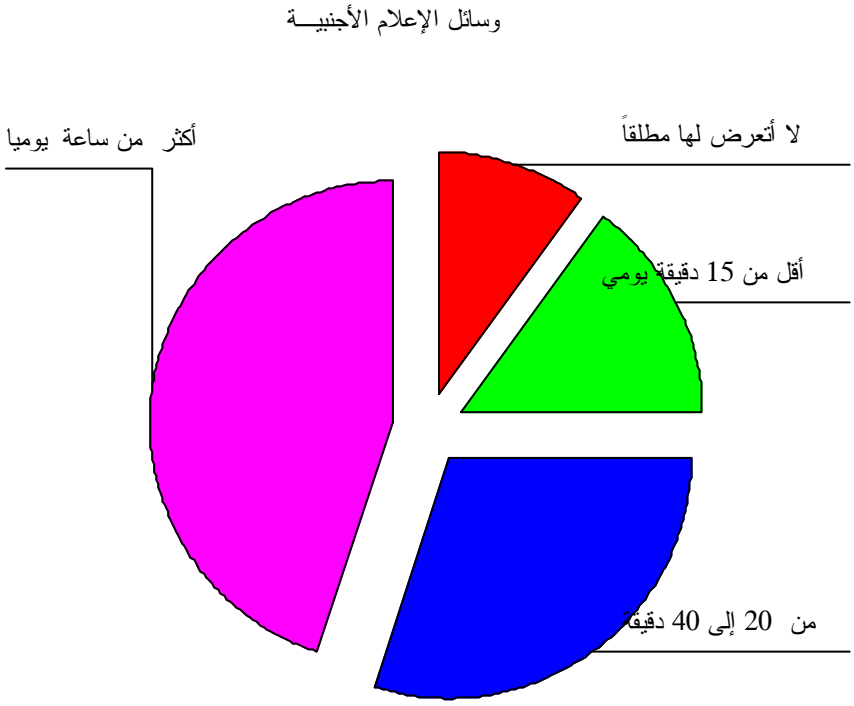

الشكل رقم (33): التكرارات والنسب المئوية لمتغير (وسائل الإعلام الأجنبيـــة)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفضائيات العربية؟

الجدول رقم (34)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (الفضائيات العربية)

الفضائيات العربية	التكرار	النسبة المئوية
لا أتعرض لها مطلقاً	**14**	**%7.0**
أقل من 15 دقيقة يومياً	**22**	**%11.0**
من 20 إلى 40 دقيقة يومياً	**95**	**%47.5**
أكثر من ساعة يومياً	**69**	**%34.5**
المجمـــــوع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (34) أن نسبة" المطالعين" للفضائيات العربية من 20 إلى 40 دقيقة تعد النسبة الأكبر، إذ بلغت نسبتهم ما يقرب (47.5%) من عينة الدراسة، وذلك لوجود محطات عربية رائدة في الفترة الاخيرة مثل الجزيرة، والعربية، ولموضوعية هذه المحطات , بينما بلغت نسبة الذين" لا يطالعون" الفضائيات العربية مطلقاً النسبة الأدنى؛ إذ بلغت ما يقرب (7.0%)، ويبين الشكل رقم (34) هذه النسب.

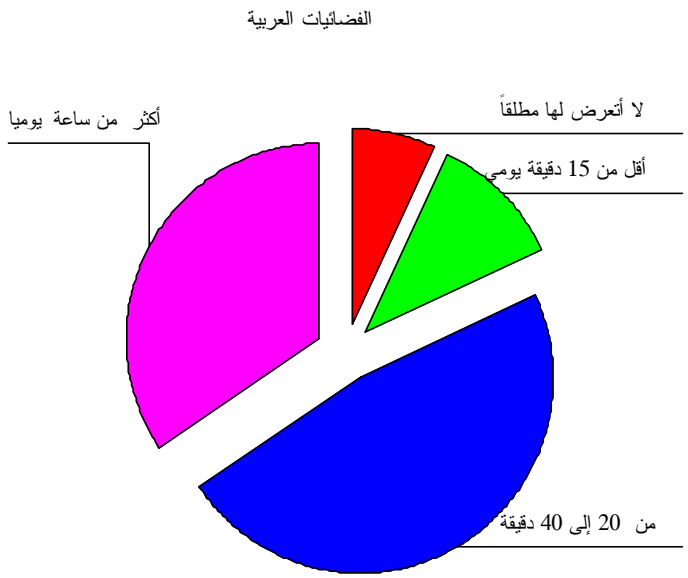

الشكل رقم (34): التكرارات والنسب المئوية لمتغير (الفضائيات العربية)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكتب؟

الجدول رقم (35)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (الكتب)

الكتب	التكرار	النسبة المئوية
لا أتعرض لها مطلقاً	**16**	**%8.0**
أقل من 15 دقيقة يومياً	**41**	**%20.5**
من 20 إلى 40 دقيقة يومياً	**67**	**%33.5**
أكثر من ساعة يومياً	**76**	**%38.0**
المجمـــــوع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (35) أن نسبة "المطالعين" للكتب أكثر من ساعة يومياً تعد النسبة الأكبر، إذ بلغت نسبتهم ما يقرب (38.0%) من عينة الدراسة، لأن أساتذة الجامعات هم الأكثر قرباً من الكتاب, بينما بلغت نسبة "المطالعين" للكتب من 20الى 40 دقيقة يوميا (33,5%), بينما بلغت نسبة المطالعين للكتاب أقل من (15) دقيقة يوميا (20,5%), بينما بلغت نسبة الذين "لا يطالعون" الكتب مطلقاً هي النسبة الأدنى، إذ بلغت ما يقرب (8.0%)، ويبين الشكل رقم (35) هذه النسب.

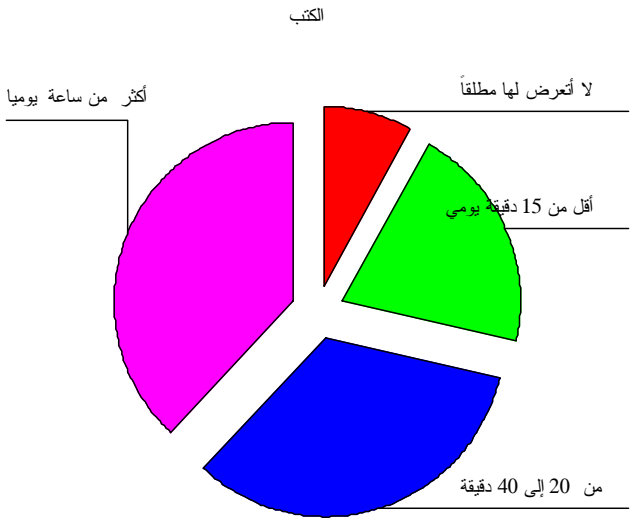

الشكل رقم (35): التكرارات والنسب المئوية لمتغير (الكتب)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجلات؟

الجدول رقم (36)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (المجلات)

المجلات	التكرار	النسبة المئوية
لا أتعرض لها مطلقاً	18	%9.0
أقل من 15 دقيقة يومياً	52	%26.0
من 20 إلى 40 دقيقة يومياً	49	%24.5
أكثر من ساعة يومياً	81	%40.5
المجمـــــوع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (36) أن نسبة" المطالعين" للمجلات أكثر من ساعة يومياً تعد النسبة الأكبر، إذ بلغت نسبتهم ما يقرب (40.5%) من عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة "المطالعين" للمجلات أقل من (15) دقيقة يوميا (26,0%) بينما بلغت نسبة "المطالعين" للمجلات من 20 إلى 40 دقيقة يومياً (24,5%), بينما بلغت نسبة الذين "لايطالعون" المجلات مطلقاً النسبة الأدنى، إذ بلغت ما يقرب من (9.0%)، ويبين الشكل رقم (36) هذه النسب.

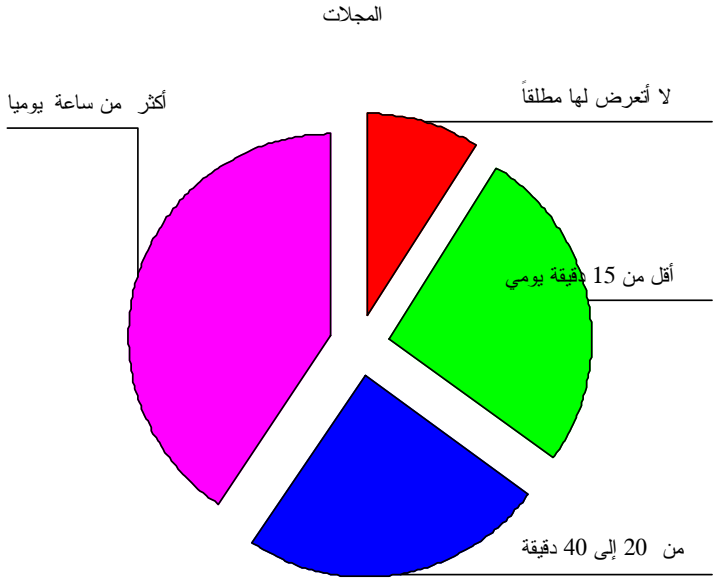

الشكل رقم (36): التكرارات والنسب المئوية لمتغير (المجلات)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأبحـــــاث ؟

الجدول رقم (37)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (الابحاث)

الأبحـــــاث	التكرار	النسبة المئوية
لا أتعرض لها مطلقاً	17	%8.5
أقل من 15 دقيقة يومياً	35	%17.5
من 20 إلى 40 دقيقة يومياً	78	%39.0
أكثر من ساعة يومياً	70	%35.0
المجمـــوع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (37) أن نسبة "القائمين بالأبحاث "من 20 إلى 40 دقيقة يومياً تعد النسبة الأكبر، إذ بلغت نسبتهم ما يقرب (39.0%) من عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة القائمين بالأبحاث أكثر من ساعة يوميا (35,0%) , بينما بلغت نسبة القائمين بالأبحاث أقل من 15 دقيقة يوميا(17,5%) من عينة الدراسة, بينما بلغت نسبة الذين لا يعملون بالأبحاث مطلقاً النسبة الأدنى، إذ بلغت ما يقرب (8.5%)، ويبين الشكل رقم (37) هذه النسب.

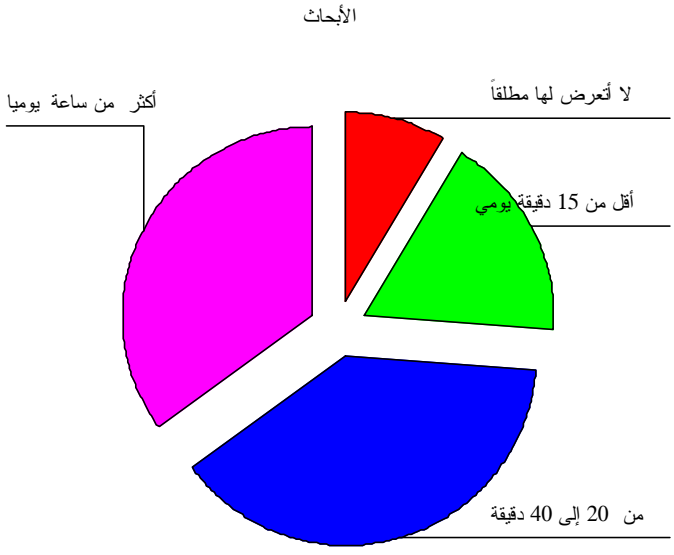

الشكل رقم (37): التكرارات والنسب المئوية لمتغير (الأبحـــــاث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدريس؟

الجدول رقم (38)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (التدريس)

التدريس	التكرار	النسبة المئوية
لا أتعرض لها مطلقاً	19	%9.5
أقل من 15 دقيقة يومياً	47	%23.5
من 20 إلى 40 دقيقة يومياً	65	%32.5
أكثر من ساعة يومياً	69	%34.5
المجمـــــوع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (38) أن نسبة الذين "يدرسون" أكثر من ساعة يومياً تعد النسبة الأكبر، إذ بلغت نسبتهم ما يقرب (34.5%) من عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة "القائمين بالتدريس" من 20 إلى 40 دقيقة يوميا (32,5%) من عينة الدراسة, بينما بلغت نسبة الذين "يدرسون" أقل من 15 دقيقة (23,5%) من عينة الدراسة, وبينما بلغت نسبة الذين "لا يدرسون مطلقاً "النسبة الأدنى، إذ بلغت ما يقرب (9.5%)، ويبين الشكل رقم (38) هذه النسب.

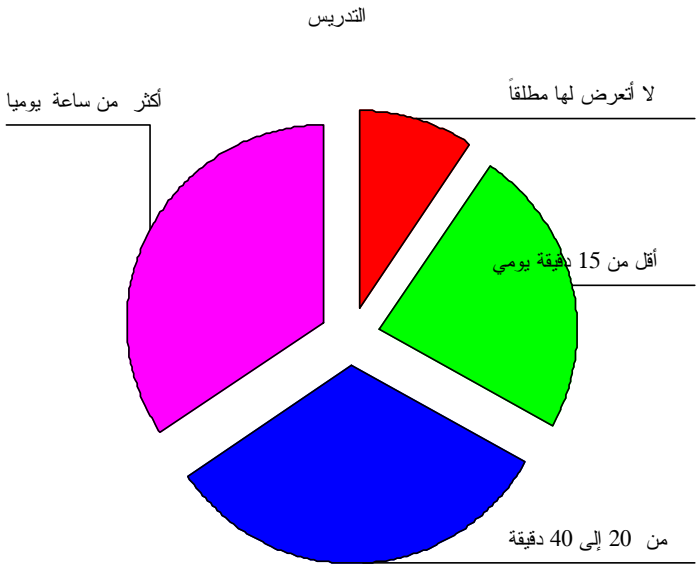

الشكل رقم (38): التكرارات والنسب المئوية لمتغير (التدريـــــس)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المؤتمرات والندوات ؟

الجدول رقم (39)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (المؤتمرات والندوات)

المؤتمرات والندوات	التكرار	النسبة المئوية
لا أتعرض لها مطلقاً	20	%10.0
أقل من 15 دقيقة يومياً	30	%15.0
من 20 إلى 40 دقيقة يومياً	60	%30.0
أكثر من ساعة يومياً	90	%45.0
المجمـــــوع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (39) أن نسبة "المشاركين في المؤتمرات والندوات" أكثر من ساعة يومياً تعد النسبة الأكبر، إذ بلغت نسبتهم ما يقرب (45.0%) من عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة الذين "لا يشاركون في المؤتمرات والندوات مطلقاً "النسبة الأدنى، إذ بلغت ما يقرب (10.0%)، ويبين الشكل رقم (39) هذه النسب.

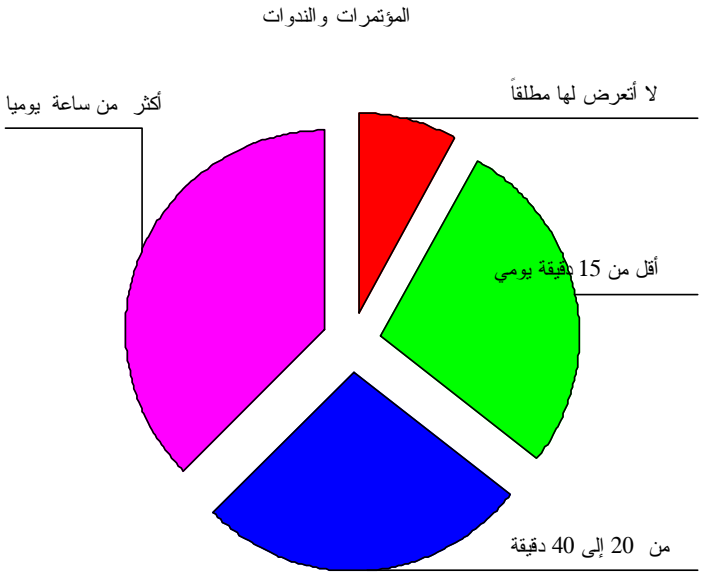

الشكل رقم (39): التكرارات والنسب المئوية لمتغير (المؤتمرات والندوات)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإنترنت؟

الجدول رقم (40)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (الإنترنت)

الإنترنت	التكرار	النسبة المئوية
لا أتعرض لها مطلقاً	16	%8.0
أقل من 15 دقيقة يومياً	53	%26.5
من 20 إلى 40 دقيقة يومياً	55	%27.5
أكثر من ساعة يومياً	76	%38.0
المجمـــــوع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (40) أن نسبة" المستخدمين للإنترنت أكثر من ساعة يومياً" تعد النسبة الأكبر، إذ بلغت نسبتهم ما يقرب (38.0%) من عينة الدراسة؛ بينما بلغت نسبة الذين" لا يستخدمون الانترنت مطلقاً" النسبة الأدنى، إذ بلغت ما يقرب (8.0%)، ويبين الشكل رقم (40) هذه النسب.

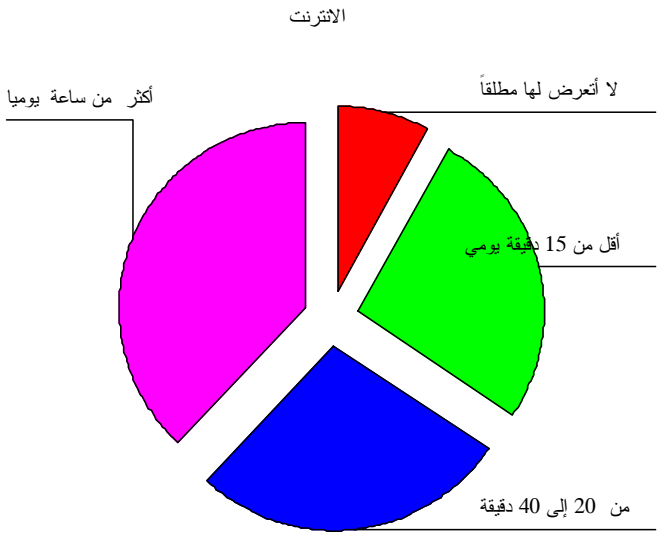

الشكل رقم (40): التكرارات والنسب المئوية لمتغير (الإنترنت)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما مصادر المعلومات التي شكلت صورة الولايات المتحدة لديك؟

الجدول رقم (41)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (ما مصادر المعلومات التي شكلت صورة الولايات المتحدة لديك)

مصادر المعلومات التي شكلت صورة الولايات المتحدة	التكرار	النسبة المئوية
الأخبار في وسائل الإعلام المختلفـــة	50	%25.0
قراءة روايات عن الحياة الأمريكية	20	%10.0
الأفلام والمسلسلات الأمريكية	20	%10.0
قراءة الصحف	30	%15.0
البرامج التلفزيونية الحوارية	40	%20.0
من خلال المؤسسات الدينية	10	%5.0
نشاطات المؤسسات الأمريكية في فلسطين	10	%5.0
من أقارب ومعارف يعيشون هناك	10	%5.0
البرامج الدعائية التي تنشرها الحكومة والمنظمات الأمريكية	10	%5.0
المجمـــــوع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (41) أن الأخبار في وسائل الإعلام المختلفة شكلت المصدر الرئيسي والأساسي لصورة الولايات المتحدة في معتقدات عينة الدراسة، إذ شكلت ما نسبته (25.0%) من عينة الدراسة، إذ أن للأخبار في وسائل الإعلام العربية والعالمية تأثير كبير في تشكيل معتقدات الكثير من الأساتذة, بينما بلغت نسبة الذين يتعرضون للبرامج التلفزيونية الحوارية (20%) من عينة الدراسة, والسبب في ذلك أن الكثير من هؤلاء الاساتذة تشدهم هذه البرامج الحوارية, بينما بلغت نسبة كل واحد من قراءة الروايات والافلام والمسلسلات(10,0%), بينما بلغت نسبة قراءة الصحف (15,0%) من عينة الدراسة ,بينما بلغت نسبة كل واحدة من (المؤسسات الدينية,المؤسسات الأمريكية العاملة في فلسطين, ومن الأقارب الذين يعيشون في أمريكا, والبرامج الدعائية التي تنشرها الحكومة الامريكية) النسبة الأقل حيث بلغت النسبة (15,0%) ويبين الشكل رقم (41) هذه النسب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

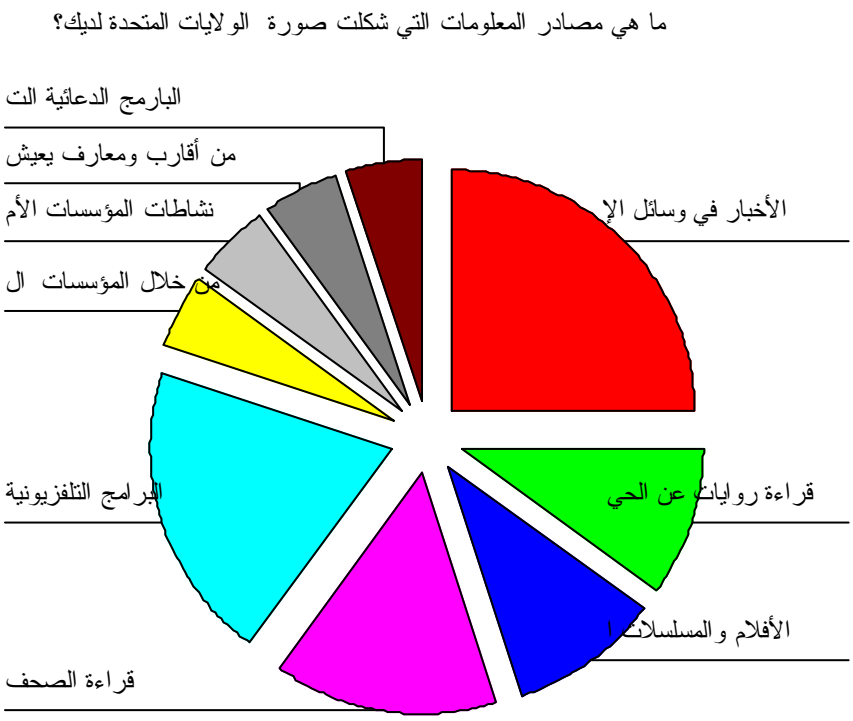

الشكل رقم (41): التكرارات والنسب المئوية لمتغير (مصادر المعلومات التي شكلت صورة الولايات المتحدة)

ما هو دور وسائل الإعلام الفلسطينية في تشكيل صور عن الولايات المتحدة برأيك؟

الجدول رقم (42)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير

(دور وسائل الإعلام الفلسطينية في تشكيل صور عن الولايات المتحدة)

دور وسائل الإعلام الفلسطينية في تشكيل صور عن الولايات المتحدة	التكرار	النسبة المئوية
تسهم في تشكيل صورة سلبية	50	%25.0
تسهم في تشكيل صورة إيجابية	20	%10.0
لا تسهم وسائل الإعلام بتشكيل صور محددة	20	%10.0
تسهم في تشكيل صورة واقعية	90	%45.0
لا رأي	20	%10.0
المجمـــــوع	**200**	**%100.0**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تظهر بيانات الجدول رقم (42) أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة هي من المؤيدة لفكرة أن لوسائل الإعلام الفلسطينية دوراً يتمثل في المساهمة في تشكيل صورة واقعية، إذ بلغت نسبتهم ما يقرب (45.0%) من عينة الدراسة، كما يبين الجدول رقم (42) أنا ما نسبته (25.0%)، يؤيدون أن وسائل الإعلام تساهم في تشكيل الصورة السلبية، وهذا يتفق مع توصلت إليه دراسة (الأقطشب والخطيب، 2000)، ويبين الشكل رقم (42) هذه النسب.

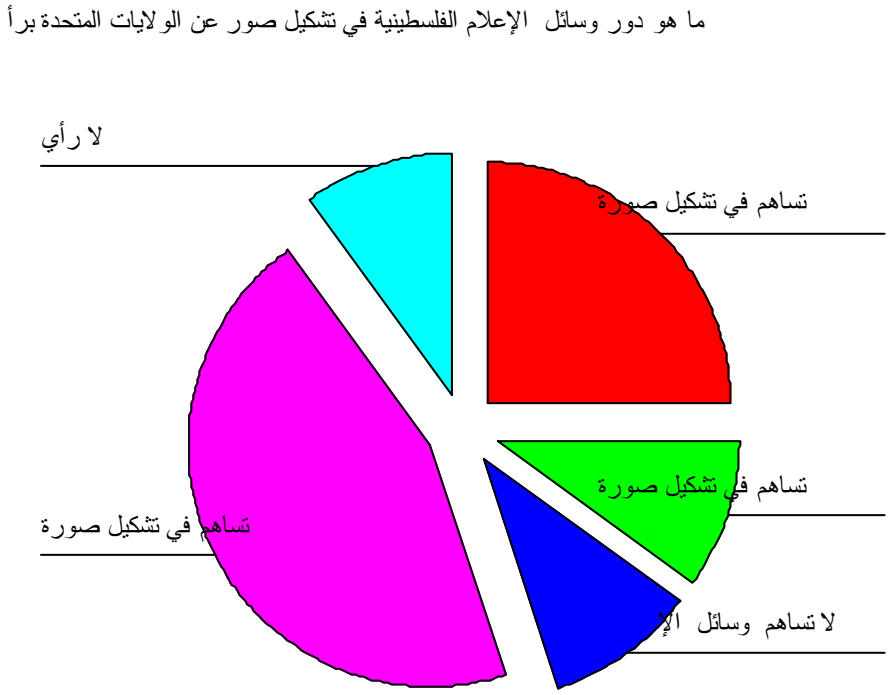

الشكل رقم (42): التكرارات والنسب المئوية لمتغير

(دور وسائل الإعلام الفلسطينية في تشكيل صور عن الولايات المتحدة)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما تقييمك لتغطية وسائل الإعلام الفلسطينية لصورة أمريكا؟

الجدول رقم (43)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير

(ما تقييمك لتغطية وسائل الإعلام الفلسطينية لصورة أمريكا)

تقييمك لتغطية وسائل الإعلام الفلسطينية لصورة أمريكا	التكرار	النسبة المئوية
موضوعية في طرحها للصورة الأمريكية	130	%65.0
متحيزة ضد أمريكا	20	%10.0
متحيزة لصالح أمريكا	20	%10.0
لا رأي لي	30	%15.0
المجمـــــوع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (43) أن نسبة المؤيدون لفكرة موضوعية تغطية وسائل الإعلام في طرحها للصورة الأمريكية تعد السائدة، إذ شكلت هذه النسبة ما قدره (65.0%) من عينة الدراسة، لأن السياسة الأمريكية لطالما انحزت لإسرائيل, بينما بلغت نسبة من لا رأي لهم (15,0%) من عينة الدراسة, وبلغت النسبة الادنى لكل من(متحيزة ضد أمريكا, ومتحيزة لصالح أمريكا إذ شكلت(10,0%) من عينة الدراسة, بينما, ويبين الشكل رقم (43) هذه النسب.

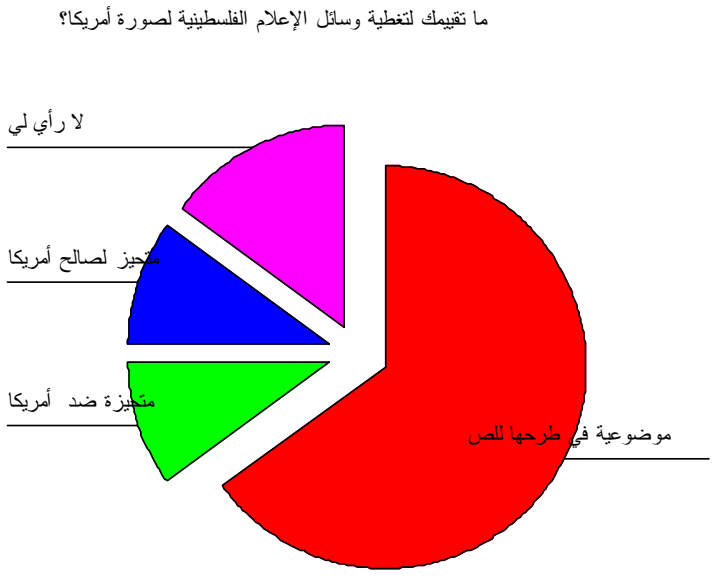

الشكل رقم (43): التكرارات والنسب المئوية لمتغير (تقييمك لتغطية وسائل الإعلام الفلسطينية لصورة أمريكا)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هل سمعت عن الحملة الأمريكية لتحسين صورتها في الشرق الأوسط؟

الجدول رقم (44)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير

(الحملة الأمريكية لتحسين صورتها في الشرق الأوسط)

الحملة الأمريكية لتحسين صورتها في الشرق الأوسط	التكرار	النسبة المئوية
نعم	130	%65.0
لا	70	%35.0
المجمـــوع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (44) أن نسبة المجيبين بالإيجاب عن المستمعين لفكرة الحملة الأمريكية لتحسين صورتها في الشرق الأوسط هي السائدة؛ إذ شكلت ما نسبته (65.0%)، من عينة الدراسة، وهي حملات شكلاتها أمريكا من أجل تحسين صورتها السلبية بينما شكل المجيبون بالنفي شكلوا ما نسبته (35.0%)، ويبين الشكل رقم (44) هذه النسب.

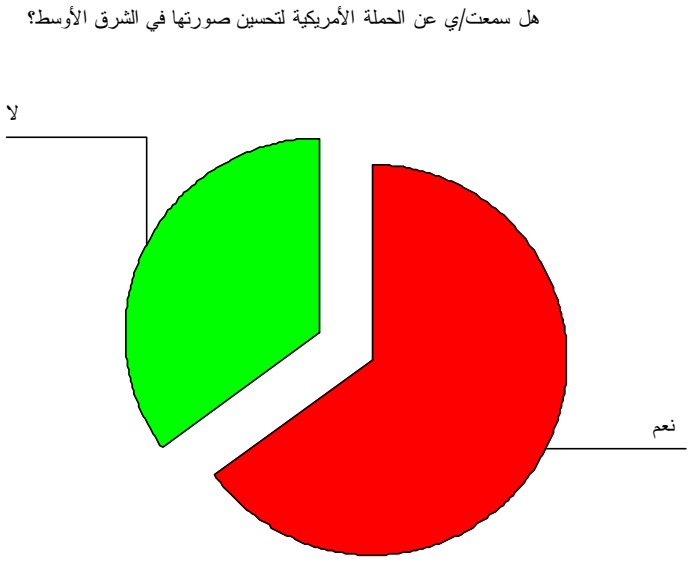

الشكل رقم (44): التكرارات والنسب المئوية لمتغير

(الحملة الأمريكية لتحسين صورتها في الشرق الأوسط)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هل تأثرت بهذه الحملـــة:

الجدول رقم (45)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (التأثير بهذه الحملـــة)

التأثير بهذه الحملـــة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	120	%60.0
لا	50	%25.0
إلى حد ما	30	%15.0
المجمـــوع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (45) أن نسبة المتأثرين في هذه الحملة ما يقرب (60.0%)، بينما، بلغت نسبة الذين لم يتأثروا بهذه الحملة ما نسبته (25.0%)، كما بلغت نسبة المجيبين ما بَيْنَ بَيّنْ، ما يقرب (15.0%)، ويبين الشكل رقم (45) هذه النسب.

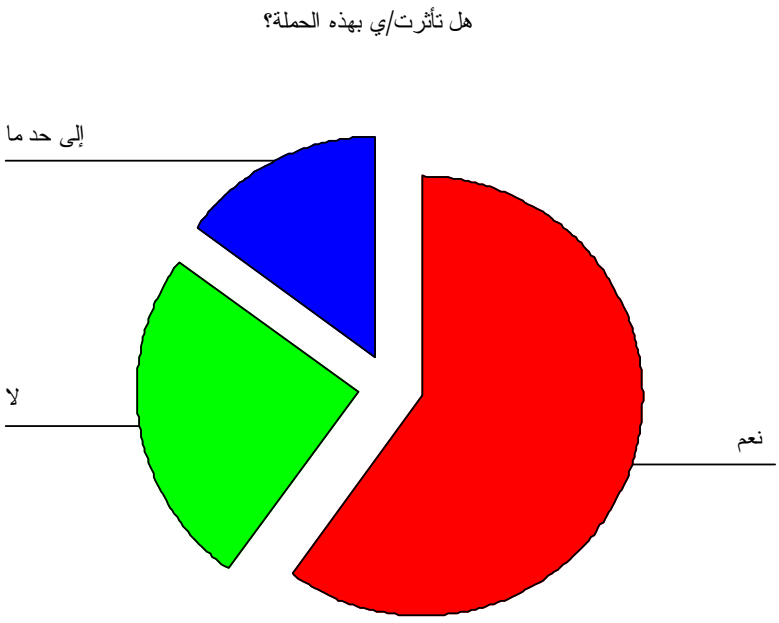

الشكل رقم (45): التكرارات والنسب المئوية لمتغير (التأثير بهذه الحملـــة)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما الذي يمكن أن يسهم في تحسين صورة الولايات المتحدة ؟

الجدول رقم (46)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير (يسهم في تحسين صورة الولايات المتحدة)

يسهم في تحسين صورة الولايات المتحدة	التكرار	النسبة المئوية
التخلص من المعتقلات مثل غوانتانامو	20	%10.0
خروج القوات الأمريكية من العراق وأفغانستان	20	%10.0
التوقف عن الانحياز لإسرائيل ومساندتها	70	%35.0
تغيير سياسة الولايات المتحدة الأمريكية	20	%10.0
التوقف عن مساندة الأنظمة العربية	20	%10.0
زيادة مساعادتها الاقتصادية والثقافية للشعب الفلسطيني	20	%10.0
الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني	30	%15.0
المجمـــــوع	**200**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (46) أن التوقف عن الانحياز لإسرائيل ومساندتها، يسهم وبشكل أساسي في تحسين صورة الولايات المتحدة؛ إذ شكل المجيبون عن هذه الفقرة النسبة الأكبر (35.0%) من عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني (15,0%)من عينة الدراسة, بينما بلغت نسبة كل واحدة من (التخلص من المعتقلات, وخروج القوات الأمريكية من العراق ومن أفغانستان, وتغيير سياسة الولايات المتحدة, والتوقف عن مساندة الدول العربية؛ وزيادة مساعادتها الاقتصادية والثقافية للشعب الفلسطيني) (10,0%) من عينة الدراسة. ويبين الشكل رقم (46) هذه النسب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما الذي يمكن ان يسهم في تحسين صورة الولايات المتحدة؟

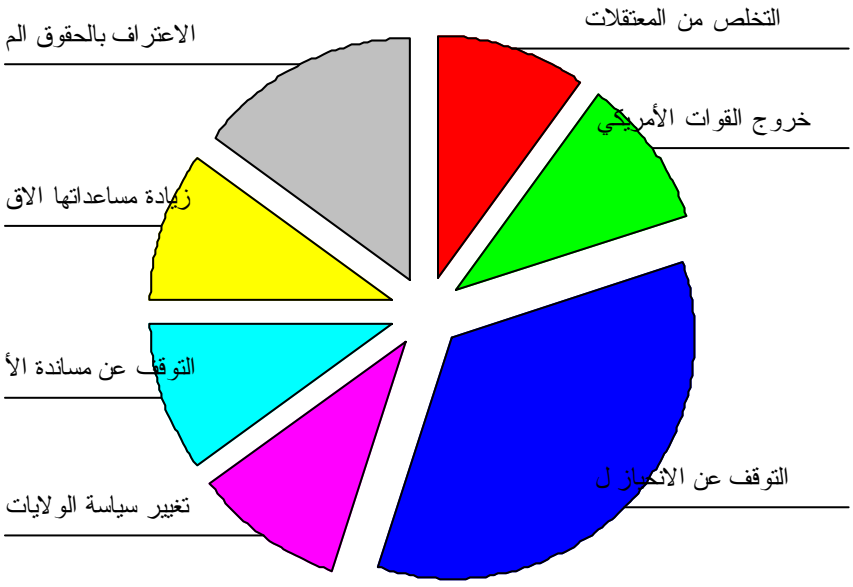

الشكل رقم (46): التكرارات والنسب المئوية لمتغير
(يسهم في تحسين صورة الولايات المتحدة)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجزء الثالث: اختبار فرضيـــات الدراســـة ومناقشة النتائج:

الفرضية الرئيسية الأولى:

Ho: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أساتذة الجامعات الفلسطينية، حول صورة الولايات المتحدة لديهم، تبعاً للمتغيرات الديمغرافية الآتية:

ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى:

الفرضية الصفرية (H0): لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أساتذة الجامعـــات الفلسطينية، حول صورة الولايات المتحدة لديهم، تبعاً لمتغير الجنس.

الفرضية البديلة (Ha): يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أساتذة الجامعات الفلسطينية، حول صورة الولايات المتحدة لديهم، تبعاً لمتغير الجنس.

الجدول رقم (47)

نتائج اختبار (Paired Sample test) بالفرضية الفرعية الأولى

الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
ذكر	3.50	0.54	4.83	0.001
أنثى	3.33	0.55		

تظهر بيانات الجدول رقم (47) أن الوسط الحسابي لدى الذكور بلغ (3.50) بانحراف معياري مقداره (0.54)، فيما بلغ الوسط الحسابي لدى الإناث (3.33) بانحراف معياري مقداره (0.55)، مما يظهر الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطين؛ وعليه فإن النتيجة لدى الذكور أعلى منها عند الإناث. كما تم اختبار الفرق بين المتوسطين الحسابيين لدى كل من الذكور والإناث باستخدام اختبار (Paired Sample test)، وقد بلغت قيمة (t) (4.83) وهي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001)، وبما أن هذا المستوى من الدلالة أقل من مستوى (0.05) فتكون النتيجة رفض الفرضية الصفرية (H0) القائلة بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أساتذة الجامعات الفلسطينية، حول صورة الولايات المتحدة لديهم، تبعاً لمتغير الجنس، وقبول الفرضية البديلة (Ha) التي تُقِر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أساتذة الجامعات الفلسطينية، حول صورة الولايات المتحدة لديهم، تبعاً لمتغير الجنس، وهذه النتيجة التي توصل إليها الباحث تتفق مع دراسة (البكري، 2005)؛ إذ بينت بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية حول صورة الولايات المتحدة حسب متغير الجنس، كما أن هذه الدراسة التي توصل إليها الباحث تتناقض تماماً مع ما توصلت إليه دراسة (البدوي، 1995)؛ إذ بينت بأنه يوجد علاقة بين المتغيرات الديموغرافية وأبعاد الصورة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرضية الفرعية الثانية:

الفرضية الصفرية (H0): لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أساتذة الجامعات الفلسطينية، حول صورة الولايات المتحدة لديهم، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية البديلة (Ha): يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أساتذة الجامعات الفلسطينية، حول صورة الولايات المتحدة لديهم، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الجدول رقم (48)

نتائج اختبار (Paired Sample test) بالفرضية الفرعية الثانية

الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
دكتوراه	3.44	0.50	7.73	0.002
ماجستير	3.22	0.56		

تظهر بيانات الجدول رقم (48) أن الوسط الحسابي لدى حملة درجة الدكتوراه بلغ (3.44) بانحراف معياري مقداره (0.50)، فيما بلغ الوسط الحسابي لدى حملة درجة الماجستير (3.22) بانحراف معياري مقداره (0.56)، مما يظهر الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطين، وعليه فإن النتيجة لدى حملة درجة الدكتوراه أعلى منها لدى حملة درجة الماجستير. كما تم اختبار الفرق بين المتوسطين الحسابيين لدى كل من حملة الدكتوراه وحملة الماجستير باستخدام اختبار (Paired Sample test)، وقد بلغت قيمة (t) (7.73) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.002)، وبما أن هذا المستوى من الدلالة أقل من مستوى (0.05) فتكون النتيجة رفض الفرضية الصفرية (H0) القائلة بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أساتذة الجامعات الفلسطينية، حول صورة الولايات المتحدة لديهم، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وقبول الفرضية البديلة (Ha) التي تُقِرّ بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجابات أساتذة الجامعات الفلسطينية، حول صورة الولايات المتحدة لديهم، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. وهذه النتيجة التي توصل إليها الباحث تتناقض مع ما توصلت إليه دراسة (البدوي، 1995)، إذ بينت بأنه يوجد علاقة بين المتغيرات الديموغرافية وأبعاد الصورة.

الفرضية الفرعية الثالثة:

الفرضية الصفرية (H0): لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أساتذة الجامعات الفلسطينية، حول صورة الولايات المتحدة لديهم، تبعاً لمتغير مستوى الدخل.

الفرضية البديلة (Ha): يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أساتذة الجامعات الفلسطينية، حول صورة الولايات المتحدة لديهم، تبعاً لمتغير مستوى الدخل.

الجدول رقم (49)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع مربعات الفروق	متوسط مربعات الفروق	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	197	1043.751	347.917	1.197	0.311
داخل المجموعات	2	93000.876	290.628		
المجمـــوع	199	94044.627			

يبين الجدول رقم (49) بأنه تم استخدام اختبار التباين الأحادي (One-Way ANOVA) حيث بلغت قيمة(F) (1.197) وهي ليست دالة إحصائياً عند مستوى (0.311)، وبما أن هذا المستوى من الدلالة أكبر من مستوى (0.05) فتكون النتيجة قبول الفرضية الصفرية (H0) القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أساتذة الجامعات الفلسطينية حول صورة الولايات المتحدة لديهم، تبعاً لمتغير مستوى الدخل، ورفض الفرضية البديلة (Ha) التي تقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أساتذة الجامعات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفلسطينية، حول صورة الولايات المتحدة لديهم، تبعاً لمتغير مستوى الدخل. وهذه النتيجة التي توصل إليها الباحث تتفق مع دراسة (البكري، 2005)، إذ بينت بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول صورة الولايات المتحدة حسب متغير المستوى الاقتصادي، كما أن هذه الدراسة التي توصل إليها الباحث تتناقض تماماً مع ما توصلت إليه دراسة (البدوي، 1995)، إذ بينت بأنه يوجد علاقة بين المتغيرات الديموغرافية وأبعاد الصورة..

الفرضية الفرعية الرابعـــــــــة:

الفرضية الصفرية (H0): لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أساتذة الجامعات الفلسطينية، حول صورة الولايات المتحدة لديهم، تبعاً لمتغير الجامعة التي يعملون فيها.

الفرضية البديلة (Ha): يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أساتذة الجامعات الفلسطينية، حول صورة الولايات المتحدة لديهم، تبعاً لمتغير الجامعة التي يعملون فيها.

الجدول رقم (50)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع مربعات الفروق	متوسط مربعات الفروق	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	195	159.120	53.040	0.012	0.001
داخل المجموعات	4	93885.507	293.392		
المجمـــوع	199	94044.627			

يبين الجدول رقم (50) بأنه تم استخدام اختبار التباين الأحادي (One-Way ANOVA) حيث بلغت قيمة (F) (0.012) وهي ذات دلالة إحصائياً إحصائية عند مستوى (0.001)، وبما أن هذا المستوى من الدلالة أقل من مستوى (0.05) فتكون النتيجة رفض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرضية الصفرية (H0) القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أساتذة الجامعات الفلسطينية، حول صورة الولايات المتحدة لديهم، تبعاً لمتغير الجامعة التي يعملون فيها، وقبول الفرضية البديلة (Ha) التي تقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أساتذة الجامعات الفلسطينية، حول صورة الولايات المتحدة لديهم، تبعاً لمتغير الجامعة التي يعملون فيها. وهذه النتيجة التي توصل إليها الباحث تتفق مع دراسة (البكري، 2005)؛ إذ بينت بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية حول صورة الولايات المتحدة حسب متغير الجامعة التي يدرسون فيها، كما أن هذه الدراسة التي توصل إليها الباحث تتناقض تماماً مع ما توصلت إليه دراسة (البدوي، 1995)؛ إذ بينت بأنه يوجد علاقة بين المتغيرات الديموغرافية وأبعاد الصورة.

الفرضية الفرعية الخامسة:

الفرضية الصفرية (H0): لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أساتذة الجامعات الفلسطينية، حول صورة الولايات المتحدة لديهم، تبعاً لمتغير الاتجاه السياسي.

الفرضية البديلة (Ha): يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أساتذة الجامعات الفلسطينية، حول صورة الولايات المتحدة لديهم، تبعاً لمتغير الاتجاه السياسي.

الجدول رقم (51)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاختبار الفرضية الفرعية الخامسة

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع مربعات الفروق	متوسط مربعات الفروق	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	191	157.220	51.040	0.033	0.000
داخل المجموعات	8	95585.507	291.292		
المجمـــوع	199	94421.527			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول رقم (51) بأنه تم استخدام اختبار التباين الأحادي (One-Way ANOVA) حيث بلغت قيمة (F) (0.033) وهي ذات دلالة إحصائياً إحصائية عند مستوى (0.000)، وبما أن هذا المستوى من الدلالة أقل من مستوى (0.05) فتكون النتيجة رفض الفرضية الصفرية (H0) القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أساتذة الجامعات الفلسطينية، حول صورة الولايات المتحدة لديهم، تبعاً لمتغير الاتجاه السياسي، وقبول الفرضية البديلة (Ha) التي تقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أساتذة الجامعات الفلسطينية، حول صورة الولايات المتحدة لديهم، تبعاً لمتغير الاتجاه السياسي. وهذه النتيجة التي توصل إليها الباحث تتفق مع دراسة (البكري، 2005)؛ إذ بينت بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية حول صورة الولايات المتحدة حسب متغير الاتجاه السياسي، كما أن هذه الدراسة التي توصل إليها الباحث تتناقض تماماً مع ما توصلت إليه دراسة (البدوي، 1995)، إذ بينت بأنه يوجد علاقة بين المتغيرات الديموغرافية وأبعاد الصورة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

بينت الدراسة أن وسائل الإعلام المحلية أو الدولية تساهم في تشكيل الصورة سلبية كانت أو إيجابية تجاه أمريكيا، كما أن هذه الصورة تتأثر بجملة من العوامل تتمثل في الأعمال التي تقوم بها الولايات المتحدة، إذ بينت بأن أهم العوامل السلبية في تشكيل سلبية هذه الصورة تتمثل في الأعمال التي تقوم بها دعماً لإسرائيل، كما بينت الدراسة بأن أحد العوامل التي تسهم في تشكيل الصورة السلبية يتمثل في نهب الثروات.

أولاً: النتائـــج:

بناء على تحليل بيانات الدراسة توصل الباحث إلى النتائج الآتيـــة:

1- وجود 75% من العينة المبحوثة تحمل صورة سلبية للولايات المتحدة.

2- تبين في الوقت نفسه أن عينة الدراسة تفرق بين الشعب الأمريكي والحكومة الأمريكية بنسبة75%، واجمع 75% أن السياسة الخارجية الأمريكية بشكل عام هي سبب الصورة السلبية التي يحملونها للولايات المتحدة

3- تظهر بيانات الجدول رقم (1) أن نسبة الذكور هي النسبة الأعلى في عينة هذه الدراسة إذ بلغ مجموع الذكور (150) شكلوا ما نسبته (75.0%) من عينة الدراسة، وبالنسبة للإناث فقد بلغت نسبتهن (25.00%) من عينة الدراسة.

4- تظهر بيانات الجدول رقم (2) أن نسبة الأشخاص ذوي الخبرات (من 35 إلى 50 سنة) بلغت (60.0%)، وهي النسبة الأعلى، وبالنسبة لذوي الخبرات (أقل من 35 سنة) فبلغت نسبتهم (40.0%)، وكذلك الأمر، بالنسبة لذوي الخبرات (الأكبر من 50 سنة) فبلغت نسبتهم (40.0%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- تظهر بيانات الجدول رقم (3) أن نسبة الحاصلين على درجة الدكتوراه هي النسبة الأكبر إذ بلغت النسبة (70.0%) من عينة الدراسة، وبالنسبة للحاصلين على درجة الماجستير فبلغت نسبتهم (70.0%) من عينة الدراسة.

6- تظهر بيانات الجدول رقم (4) أن نسبة ذوي الخبرات الأقل من (10) سنوات (25.0%) من عينة الدراسة، بينما بلغت النسبة الأكبر لذوي الخبرات (من 10 إلى 20 سنة) إذ بلغت (45.0%)، وأخيراً، بالنسبة لذوي الخبرات (أكثر من 20 سنة)فبلغت (30.0%).

7- تظهر بيانات الجدول رقم (5) أن النسبة الأكبر للعاملين في (جامعة النجاح)، إذ شكلوا ما نسبته (50.0%) من عينة الدراسة، بينما بلغت النسبة الأدنى لذوي جامعت (القدس)، إذ شكلت ما نسبته(20.0%) من عينة الدراسة.

8- كما تظهر بيانات الجدول رقم (6) أن النسبة الأكبر لذوي الدخل (من 1001 إلى 2000 دينار)، إذ شكلوا ما نسبته (30.0%)، بينما شكلت ذوي الدخل (أقل من 300 دينار) ما نسبته (10.0%)، وبالنسبة لذوي الدخل (من 301 إلى 700 دينار) فقد بلغت نسبتهم (25.0%)، وكذلك الأمر بالنسبة لذوي الدخل (من 701 إلى 1000 دينار) شكلوا ما نسبته (25.0%)، أما بالنسبة لذوي الدخل (الأكثر من 2001) فشكلوا ما نسبته (10.0%) من عينة الدراسة.

9- تظهر بيانات الجدول رقم (7) أن النسبة الأكبر لمؤيدي حركة فتح إذ بلغت نسبتهم (25.0%)، ثم يليها المعتذرون عن الإجابة إذ شكلوا ما نسبته (20.0%)، بينما بلغت النسبة الأدنى للمنتسبين لحركة (الجبهة الديمقراطية، ومستقل، والجبهة الشعبية وفدا)، إذ شكلت كل حركة ما نسبته (10.0%) من عينة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10- تظهر بيانات الجدول رقم (47) أن الوسط الحسابي لدى الذكور بلغ (3.50) بانحراف معياري مقداره (0.54)، فيما بلغ الوسط الحسابي لدى الإناث (3.33) بانحراف معياري مقداره (0.55)، مما يظهر الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطين، وعليه فإن النتيجة لدى الذكور أعلى منها عند الإناث. كما تم اختبار الفرق بين المتوسطين الحسابيين لدى كل من الذكور والإناث باستخدام اختبار (Paired Sample test)، وقد بلغت قيمة (t) (4.83) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001)، وبما أن هذا المستوى من الدلالة أقل من مستوى (0.05) فتكون النتيجة رفض الفرضية الصفرية (H0) القائلة بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أساتذة الجامعات الفلسطينية، حول صورة الولايات المتحدة لديهم، تبعاً لمتغير الجنس، وقبول الفرضية البديلة (Ha) التي تقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أساتذة الجامعات الفلسطينية، حول صورة الولايات المتحدة لديهم، تبعاً لمتغير الجنس. وهذه النتيجة التي توصل إليها الباحث تتفق مع دراسة (البكري، 2005)، إذ بينت بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول صورة الولايات المتحدة حسب متغير الجنس، كما أن هذه الدراسة التي توصل إليها الباحث تتناقض تماماً مع ما توصلت إليه دراسة (البدوي، 1995)، إذ بينت بأنه يوجد علاقة بين المتغيرات الديموغرافية وأبعاد الصورة.

11- تظهر بيانات الجدول رقم (48) أن الوسط الحسابي لدى حملة درجة الدكتوراه بلغ (3.44) بانحراف معياري مقداره (0.50)، فيما بلغ الوسط الحسابي لدى حملة درجة الماجستير (3.22) بانحراف معياري مقداره (0.56)، مما يظهر الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطين، وعليه فإن النتيجة لدى حملة درجة الدكتوراه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أعلى منها لدى حملة درجة الماجستير. كما تم اختبار الفرق بين المتوسطين الحسابيين لدى كل من حملة الدكتوراه وحملة الماجستير باستخدام اختبار (Paired Sample test)، وقد بلغت قيمة (t) (7.73) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.002)، وبما أن هذا المستوى من الدلالة أقل من مستوى (0.05) فتكون النتيجة رفض الفرضية الصفرية (H0) القائلة بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أساتذة الجامعات الفلسطينية، حول صورة الولايات المتحدة لديهم، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وقبول الفرضية البديلة (Ha) التي تُقِرّ بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أساتذة الجامعات الفلسطينية، حول صورة الولايات المتحدة لديهم، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

12- يبين الجدول رقم (49) بأنه تم استخدام اختبار التباين الأحادي (One-Way ANOVA) حيث بلغت قيمة(F) (1.197) وهي ليست دالة إحصائياً إحصائية عند مستوى (0.311)، وبما أن هذا المستوى من الدلالة أكبر من مستوى (0.05) فتكون النتيجة قبول الفرضية الصفرية (H0) القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أساتذة الجامعات الفلسطينية، حول صورة الولايات المتحدة لديهم، تبعاً لمتغير مستوى الدخل، ورفض الفرضية البديلة (Ha) التي تقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أساتذة الجامعات الفلسطينية، حول صورة الولايات المتحدة لديهم، تبعاً لمتغير مستوى الدخل. وهذه النتيجة التي توصل إليها الباحث تتفق مع دراسة (البكري، 2005)، إذ بينت بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول صورة الولايات المتحدة حسب متغير المستوى الاقتصادي، كما أن هذه الدراسة التي توصل إليها الباحث تتناقض تماماً مع ما توصلت إليه دراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(البدوي، 1995)، إذ بينت بأنه يوجد علاقة بين المتغيرات الديموغرافية وأبعاد الصورة.

13- يبين الجدول رقم (50) بأنه تم استخدام اختبار التباين الأحادي (One-Way ANOVA) حيث بلغت قيمة (F) (0.012) وهي ذات دلالة إحصائياً إحصائية عند مستوى (0.001)، وبما أن هذا المستوى من الدلالة أقل من مستوى (0.05) فتكون النتيجة رفض الفرضية الصفرية (H0) القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أساتذة الجامعات الفلسطينية، حول صورة الولايات المتحدة لديهم، تبعاً لمتغير الجامعة التي يعملون بها، وقبول الفرضية البديلة (Ha) التي تقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أساتذة الجامعات الفلسطينية، حول صورة الولايات المتحدة لديهم، تبعاً لمتغير الجامعة التي يعملون بها. وهذه النتيجة التي توصل إليها الباحث تتفق مع دراسة (البكري، 2005)، إذ بينت بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول صورة الولايات المتحدة حسب متغير الجامعة التي يدرسون بها، كما أن هذه الدراسة التي توصل إليها الباحث تتناقض تماماً مع ما توصلت إليه دراسة (البدوي، 1995)، إذ بينت بأنه يوجد علاقة بين المتغيرات الديموغرافية وأبعاد الصورة.

14- يبين الجدول رقم (51) بأنه تم استخدام اختبار التباين الأحادي (One-Way ANOVA) حيث بلغت قيمة (F) (0.033) وهي ذات دلالة إحصائياً إحصائية عند مستوى (0.000)، وبما أن هذا المستوى من الدلالة أقل من مستوى (0.05) فتكون النتيجة رفض الفرضية الصفرية (H0) القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أساتذة الجامعات الفلسطينية، حول صورة الولايات المتحدة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لديهم، تبعاً لمتغير الاتجاه السياسي، وقبول الفرضية البديلة (Ha) التي تقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أساتذة الجامعات الفلسطينية، حول صورة الولايات المتحدة لديهم، تبعاً لمتغير الاتجاه السياسي. وهذه النتيجة التي توصل إليها الباحث تتفق مع دراسة (البكري، 2005)، إذ بينت بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول صورة الولايات المتحدة حسب متغير الاتجاه السياسي، كما أن هذه الدراسة التي توصل إليها الباحث تتناقض تماماً مع ما توصلت إليه دراسة (البدوي، 1995)، إذ بينت بأنه يوجد علاقة بين المتغيرات الديموغرافية وأبعاد الصورة.

ثانياً: التوصيـــــــــات:

كما يمكن للباحث بناءً على دراسة الموضوع عن كثب، وبالرجوع إلى الأدب النظري أن يوصي بجملة من التوصيات، يمكن إجمالها على النحو الآتي:

- ضرورة قيام وسائل الإعلام بالقيام بمهامها على أسس من المهنيـــة، ونقل الصورة الصادقـــة، والابتعاد عن المغالاة في نقل الأخبار.
- يجب على وسائل الإعلام المختلفة الالتزام بالمبادئ والأعراف الدولية، والابتعاد عن نسج الأحقاد السياسية والابتعاد عن التطرف.
- ضرورة التركيز على برامج التبادل الثقافي بين الدول، فهي تساهم في إبراز جزء من الصورة الحقيقية عن الاخر، وتساعد الشعوب على التعرف إلى بعضها وفهم كل منها للاخر.
- ضرورة تعميم نتائج هذه الدراسة على المهتمين.
- ضرورة القيام بإجراء دراسات تتناول متغيرات أخرى (صورة الفلسطينين لدى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشعب الأمريكي)، وبالتالي فحص طرق تحسين صورة الشعب الفلسطيني لدى الشعب الامريكي.

- يوصي الباحث بضرورة الدعم المعنوي والمادي لوسائل الإعلام الفلسطينية لمواكبة نقل الأخبار المحلية والعالمية.
- ضرورة أن يكون لوسائل الإعلام دور أكثر أيجابية في تقديم صورة عن الآخر بحيث تكون أكثر إشراقا ومصداقية، ولا تقتصر على الجوانب السلبية الموجودة لدى الآخر.

من الواضح من خلال نتائج هذه الدراسة أن الموقف السياسي للحكومة الأمريكية قد أثرت على صورة الولايات المتحدة لدى الشعب الفلسطيني ، وبالتالي الجدير بالحكومة الأمريكية القيام بتغير جذري في سياستها الخارجية ، ولاسيما تجاه المنطقة العربية.

سعى الغرب إلى العمل عبر الإعلام على إقناع شعبه بأَنّ الشرق العربي المسلم يرتبط بالعنف، والغدر، والخديعة ، والصورة التقليدية، في الأغلب والأعم، للعربي المسلم في السينما الأمريكية تظهره على أَنّه منحلٌ, قادر على المكيدة البارعة، والمراوغةً. أَمّا في أشرطة الأخبار المصورة فيظهر العرب دائماً بأعداد ضخمة لا فردية، حيث لا خصائص مميزة أو تجارب شخصية, وتمثل معظم الصور الهيجان والبؤس الجماعي, أو الإشارات والحركات اللاعقلانية, مما كان لهذه الصور تأثير كبير في تشوه صورة العرب.

لا شك أننا مقصرون في الذود عن هويتنا وثقافتنا فقد تركناهم يعبثون ويزيفون, يزورون ويضللون, يشوهون دونما محاولة منا لرفع الجور والظلم البين و بتهاوننا في الرد وتبليغ رسالتنا وتقديم أنفسنا كبديل حتمي إزاء ممارساتهم اللامعقولة. فنحن لا نريد مجاملة أو محاباة، ولكن نريد صورة تعبر بصدق عن العرب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لذلك على العرب تفعيل التواصل مع الحكومة الأمريكية والمجتمع الأمريكي على حد سواء. إن سعي الولايات المتحدة الأمريكية لتحسين صورتها في المنطقة العربية والعالم , يستوجب أن تعيد أمريكا سياستها حيال المنطقة العربية والعالم, وهذا يتفق مع نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجـــــــع والمصادر

أولاً: الكتب

1- أبو أصبع، صالح خليل. **استراتيجيات الاتصال وسياساته وتأثيراته.** ط (1). عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2005

2- أبو شنب، حسين. **مدخل إلى فن الراديو والتلفزيون.** ط(1). غزة: دار المنارة، 1998.

3- أبو شنب، حسين، **الإعلام الفلسطيني**، ط(1)، عمان: دار الجليل للدراسات، 1988.

4- أبو عرجة، تيسير. **الإعلام العربي تحديات الحاضر والمستقل.** ط (1). عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 1996.

5- أبو عرقوب، إبراهيم أحمد. **صورة العربي في الكرتون السياسي الأمريكي** ". **العلاقات العربية الأمريكية-نحو مستقبل مشرق -: وقائع المؤتمر الثاني الذي عقدته الجامعة الأردنية في مدينة عمان.** تحرير سامي عبد اله خصاونة. عمان: الجامعة الأردنية، 2001: ص 31-47.

6- أبو عياش، رضوان. **الإعلام الدولي والسياسات الإعلامية.** ط(1). القدس: مطبعة المنار الحديثة، 2005

7- أبو غصبع، صالح خليل. **الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة.** عمان: دار آرام للدراسات والنشر والتوزيع، 1995

8- الأقطش، نشأت، ونبيل الخطيب. " **صورة الأمريكان عند الشباب المتعلم في فلسطين ودور وسائل الإعلام الفلسطينية في تشكيلها**"، **العلاقات العربية الأمريكية -نحو مستقبل مشرق- وقائع المؤتمر الثاني الذي عقدته الجامعة الأردنية في مدينة**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عمان. تحرير سامي عبد الله خصاونة. عمان: الجامعة الأردنية، 2001: ص 99-113

9- بدر، أحمد (1981) **الاتصال بالجماهيرية: بين الإعلام والتنمية**،وكالة المطبوعات.

10- البساط، إلهام كلاب. " **صورة العربي في السينما الأمريكية** "، **العلاقات العربية الأمريكية- نحو مستقبل مشرق -: وقائع المؤتمر الثاني الذي عقدته الجامعة الأردنية في مدينة عمان**. تحرير سامي عبد الله خصاونة. عمان: الجامعة الأردنية، 2001: ص 249-263

11- البكري ، نيفين (2005) ، **صورة الولايات المتحدة كما يراها الشباب الفلسطيني** " **طلاب الجامعات نموذجاً** ، جامعة النجاح ، فلسطين.

12- تشومسكي، نعوم. **ردع الديمقراطية**، ترجمة فاضل جتكر. مؤسسة عيبال للدراسات والنشر، 1992

13- توفيق، سعد حقي. **مبادئ العلاقات الدولية**. ط(2). عمان: دار وائل للنشل والتوزيع، 2004

14- التير، مصطفى عمر.. " **البعد الجغرافي وصورة الآخر: مقاربة إمبيرقية**". **صورة الآخر: العربي ناظراً ومنظوراً إليه : وقائع الندوة الدولية التي عقدتها الجمعية العربية في مدينة الحمامات التونسية بتاريخ من 29-31 آذار 1993**. تحرير الطاهر لبيب. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1999: ص 419-429

15- تيزيني، طيب. **من الاستشراق الغربي إلى الاستغراب المغربي**. دمشق: دار المجد للطباعة والنشر، 1996

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

16- جرجس، فواز. **السياسات الأمريكية تجاه العرب كيف تصنع؟ ومن يصنعها؟** بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1998.

17- جرينفيلد، ميج. **الصحافة في واشنطن.** ترجمة فايزة حكيم، أ؛مد منيب. القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية س. م. م، 2004

18- الحصري، ربى، علي الخليلي، بسام الصالحي. **الصحافة الفلسطينية بين الحاضر والمستقبل.** رام الله : مواطن المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية، 1993.

19- حنفي، حسن. **مقدمة في علم الاستغراب.** القاهرة : الدار الفنية للنشر والتوزيع، 1991.

20- الخزعلي، محمد محمود. " **نيويورك في الشعر العربي الحديث** "، **العلاقات العربية الأمريكية –نحو مستقبل مشرق– وقائع المؤتمر الثاني الذي عقدته الجامعة الأردنية في مدينة عمان**، تحرير سامي عبد الله خصاونة. عمان: الجامعة الأردنية، 2001، ص 375–397

21- خوري، يوسف. **الصحافة العربية في فلسطين (1867–1948).** القدس: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1986

22- الدليمي، عبد الرزاق محمد، **العلاقات العامة والعولمة.** ط(1). عمان: دار جرير للنشر والتوزيع، 2005.

23- رزق، علي عبد الحسن. " **صورة العرب في الإعلام الأمريكي: خطوة نحو التغيير أم مراعاة". العلاقات العربية الأمريكية –نحو مستقبل مشرق–، وقائع المؤتمر الثاني الذي عقدته الجامعة الأردنية في مدينة عمان.** تحرير سامي عبد الله خصاونة. عمان: الجامعة الأردنية، 2001: ص 283–287.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

24- الزعبي، سلافة فاروق (2006) **صورة العرب في الإعلام الأمريكي**، عمان، دار ورد للنشر والتوزيع.

25- سعيد، إدوارد. **الاستشراق : المعرفة، السلطة، الإنشاء**. ط(4). ترجمة كمال أبو ديب. بيروت: مؤسسة الأبحاث العربية، 1995

26- سعيد، إدوارد. **تعقيبات على الاستشراق**. ط(1). ترجمة وتحرير صبحي حديدي. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر. عمان: دار الفارس للنشر والتوزيع، 1996

27- سلامة، غسان، وآخرون. **السياسة الأمريكية والعرب**. سلسلة كتب المستقبل العربي (2). ط(3). بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1991

28- سليمان، ميخائيل (تحرير). **فلسطين والسياسة الأمريكية من ويسلون إلى كلينتون**، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1996

29- طوقان، فواز أحمد. " **صورة الفرد الأمريكي ومجتمعه كما بدت في الأدب المهجري (الشعر في الولايات المتحدة 1900-1940)**". **العلاقات العربية الأمريكية – نحو مستقبل مشرق- : وقائع المؤتمر الثاني الذي عقدته الجامعة الأردنية في مدينة عمان**. تحرير سامي عبد الله خصاونة. عمان: الجامعة الأردنية، 2001: ص 399-431

30- عبد الغني، مصطفى، (2001) " **صورة الأمريكي في الرواية العربية** ". **العلاقات العربية الأمريكية-نحو مستقبل مشرق-: وقائع المؤتمر الثاني الذي عقدته الجامعة الأردنية في مدينة عمان**. تحرير سامي عبد الله خصاونة. عمان: الجامعة الأردنية:: ص 17-29

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

31- عجوة، علي. **العلاقات العامة والصورة الذهنية**. ط(1). القاهرة: عالم الكتب، 1983.

32- ساري، حلمي (1988) "**صورة العرب في الصحافة البريطانية** " ، مركز دراسات الوحدة العربية.

33- العسكر، فهد بن عبد العزيز بدر، (1993) **الصورة الذهنية – محاولة لفهم واقع الناس والأشياء – الرياض**، دار طويق للنشر والتوزيع.

34- العصيل، عبد الرحمن بن عبد اللطيف. " **صورة العرب عند الأمريكان** ". **العلاقات العربية الأمريكية-نحو مستقبل مشرق-: وقائع المؤتمر الثاني الذي عقدته الجامعة الأردنية في مدينة عمان**. تحرير سامي عبد الله خصاونة. عمان: الجامعة الأردنية، 2001: ص 571-588

35- العقاد، أحمد خليل. **تاريخ الصحافة العربية في فلسطين**. ط(1). دمشق: مطبعة الوفاء، 1966

36- فراشوان ، 2005 " أمريكا وصورتها السيئة في الشرق الأوسط"، ترجمة د. ناظم الجاسور، جريدة العرب الأسبوعية.

37- كاظم، نجم عبد الله. " **صورة الأمريكي في الرواية العربية في العراق وبلاد الشام**". **العلاقات العربية الأمريكية-نحو مستقبل مشرق- : وقائع المؤتمر الثاني الذي عقدته الجامعة الأردنية في مدينة عمان**. تحرير سامي عبد الله خصاونة. عمان: الجامعة الأردنية، 2001: ص 49-75

38- كلينبرغ، أوتو **البعد الدولي في العلاقات الإنسانية**، ترجمة لجنة من المتخصصين، مكتبة الوعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

39- لبيب، الطاهر. " **الآخر في الثقافة العربية". صورة الآخر: العربي ناظراً ومنظوراً إليه: وقائع الندوة الدولية التي عقدتها الجمعية العربية في مدينة الحمامات التونسية بتاريخ من 29-31 آذار 1993.** تحرير الطاهر لبيب. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1999: ص187-227.

40- مقدسي، انطوان. (1991) " **الصورة العربية عن الحضارة الأوروبية الغربية والاستجابة لهذه الصورة.. عرض تاريخي تفسيري**". الشرق والغرب. إعداد وتقديم محمد كامل الخطيب، دمشق: وزارة الثقافة.

41- الموسى، عصام سليمان. (1997) **المخل في الاتصال الجماهيري. ط (4).** إربد: الكتاني للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Andrea Lueg ، " The Perception of Islam in Western Debate ، " in : JochenHippler and Andrea Lueg ، (1995) eds ، The Next Threat : Western Perceptions of Islam(Boulder ، CO: Pluto Press ،.
2. D. Hallin ، (1984)." The Media ، The War in Vetnam ، and Political Support : A Critique of the Thesis of an Oppositional Media ، **" Journal of Politics** ، vol ، 46
3. Dan Schiller ، Objectivity and the News: (1981) The Public and the Rise of Conserfecial Journalism (Philadelphia ، PN: university of Pennsylvania Press ،
4. Dan Schiller ،(2002) **Objectivity and the news : The Public and Rice of Commercial Jornalism** (Philadelphia ، PN: University of Pensylvania Press
5. Edward S.Herman ، (Summer 1993) " The Media's Role in U.S. Foreign Policy" ، **Journal of International Affairs** ، Vol. ، 47 ، no. 1
6. Heacock ، Roger. (2006) **Towards a New Tricontnental? Shifting perspectives and realities in the international system**. A Series of Strategic Pagers (18). Bizeit: Ibrahim Abu-Lughod Institute of International Studies ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. Jervis ، Robert. (1976) **Perception and Misperception in International Politics**. New Jersey: Princeton University Press.
8. Julia Ferdanez ، (2002) **" The Relationship between the Media and Policymaking Process** ".
9. Kenneth ، Boulding. (1961) **The Image. Ann Arbor** ، The University of Michigan Press ، 1961
10. L.Erbring ، E. N. Goldenberg and A. H.Miller ، " Front – Page News and Real Wrods Cuses: ، (1980) ، **A New Look at Agenda –Seting by the Media**" American Journal of Poltical Science ، Vol ، 24
11. M. Linsky(1986). ، Impact : How the Press Affects Federal Policymaking (New York : Longman ،
12. Noam Chomsky and Edward S. Herman ، (1988).**Manufacturing Consent : The Political Economy of the Mass Media** (New York : Pantheon Books ،
13. Page and Shapiro ،(1998) **The Rational Public : Fifty Years of Trends in Americans Preferences .**
14. Quandt (1967-1976) **Decade of Decisions : American Policy Toward the Arab –Israeli conflict.**
15. R. G. Nokes ، (1990) " **Libya: A government Story " in : S. Serfaty ، ed ،. The Media and Foreign Policy** (New York : St. Martin's Press ،
16. Scott ، w.a(1966) **psychological and social correlates of international images**. N.Y: holt ، Rinehart and Winston.
17. Sevilla ، Consuelo G ، and others. (1948)**An Introduction to Research Methods**. Manila: Rex Book Store.
18. Shibley Telhami ، (1990)**Power and Leardership in International Bargaining : The Path to the Camp David Accords** (New York : Columbia University Press.
19. Singletary ، Michael. (1994) **Mass Communication Research : contemporary methods and applications**. New York ، London : Longman Publishing Group.
20. Steven L. Spiegel ، (1985) **The Other Arab-Israeli Conflict : Making America's Middle East Policy from Truman to Reagan** (Chicago ، IL; University of Chicago Press ،.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

21. Suleiman ، The Arabs in the Mind of America ، esp. chaps ، 7-9 and appendix .
22. William Baur Quandt ، Decade of Decisions : American Policy Toward the Arab-Israeli Conflict ، 1967-1976 (Berkeley ، CA: University of clifornia Press ، 1977).
23. Wimmar ، Roger D ، Joseph R. Dominick. (1987) **Mass Media Research " An Introduction "**. California : Woolworth Publishing Company.

ثالثاً:مجلات علمية:

- بنجيو، أوفرا، وجنسر أوزكان. " التصورات العربية لتركيا وانحيازها إلى إسرائيل بين مظالم الأمس ومخاوف اليوم". **دراسات عالمية**. العدد 51، 2003: ص 26
- سهير بركات، الإعلام وصورة الظاهرة المنطبعة، **العلوم الاجتماعية**، الكويت، العدد (1)، 1980.

رابعاً:الانترنت

أخبار الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، مركز المعلومات حول الاستخبارات والإرهاب. كانون أول 2006: انظر موقع www.terrorism-information.com، 29-1-2007

استراتيجية العمل الثقافي الإسلامي في الغرب. الرباط : المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو). 2001. انظر موقع :

www.isesco.org.ma/pub/ARABIC/strategie/page7.htm

البحراني، بشير. زينب حقي تتحدث عن صورة الآخر. إيلاف. 2006/5/2. انظر موقع:

www.elaph.com/elapWeb/ElaphLiterature/2006/5/145472.htm26/10/2006

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جرجسيان، توماس. هل يمكن تحسين صورة أمريكا؟ تقرير واشنطن. العدد 17، 2005. انظر موقع :
2006/11/13 www.taqrir.org/prinatrticale.cfm?id=104
سرحان، علاء الدين. صورة الغرب في المجتمعات العربية ضحية الحاضر والتاريخ. انظر موقع :
2006/10/26 www.dw-world.de
السمان، أحمد. " هل تمكنت الدبلوماسية العامة من إصلاح الصورة الأمريكية ". مركز الإهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية. انظر موقع :
http:www.ahram.org.eg/acpss/ahram/2001/1/1/F11E66.HTM.2006/10/26
عسلية، صبحي. " هل يكره المصريون الولايات المتحدة الأمريكية ". مركز الإهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية. العدد 117، 2004، انظر موقع :
2006/5/10 http://www.ahram.org.eg/acpss/ahram/2001/1/1/FILE18.HTM
العناني، رشيد. تصورات العرب عن الغرب.. مواجهات الشرق والغرب في الرواية العربية. ط(1). لندن: راوتلديج، 2006
كوكش، عمر. الصورة النمطية بين الشرق والغرب. مجلة نزوة الثقافية. عُمان: مؤسسة عمان للصحافة والأنباء والنشر والإعلان.
انظر موقع : 2006/12/4 www.nizwa.com/volume43/p92_98.html
محمد، يحيى، ما هو واقع علاقات الولايات المتحدة بالعالم الإسلامي.. تساؤل في جامعة ميريلاند. تقرير واشنطن. العدد 36، 2005. انظر موقع : www.taqrir.org 2007/1/29
مقابلة مع د. جاك شاهين. 2005/12/24، انظر موقع :
http://www.aljazeera.net/channel/aspx/print.htm
The Pew Global Attitudes Project. The Great Divide : How Westerners and Muslims View Each Others. 2006/6/200
انظر موقع : www.pewglobal.org 2007/1/23

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Zogby International. Impressions of America 2004: How Arabs View America How Arabs Learn About America

انظر موقع :

2006/10/5 http://www.zogby.com/features/features.dbm?ID=218

خامساً:الصحف :

- أوكونور، أيلين، ديفيد هوفمان. " تملق وسائل الإعلام الأجنبية لن يفيد الإدارة الأمريكية "، جريدة الأيام (رام الله). 2005/12/21
- شاهين، جيروم. " المسلم ناظرا ومنظوراً إليه ". جريدة الأيام (رام الله). 2006/7/12
- كريشان، محمد، " كره أمريكا ظاهرة شاملة". جريدة الأيام (رام الله). 2005/11/11
- يقين، تحسين. " ثمن الصورة ". جريدة الأيام (رام الله). 2005/12/17
- يقين، تحسين. " من المسؤول عن السياسات المدمرة لصورة أمريكا". جريدة الأيام (رام الله) 2005/10/29

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحـــق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(ملحق رقم (1))

قائمة أسماء السادة محكمي الاستبانة

الرقم	الاسم	الوظيفة
1	الدكتور أحمد العطاونـــة	أستاذ دكتور (جامعة الخليل – لغة إنجليزية وآدابها)
2	الدكتورمحمد فهاد شلالدة	أستاذ دكتور (جامعة القدس – القانون الدولي)
3	الدكتور عبد القادر جبارين	أستاذ دكتور (جامعة الخليل – علوم سياسية)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
كلية الإعلام
Faculty of Media

التاريخ: 2010/12/26
20/محرم/1432

السادة جامعة النجاح المحترمين
الأستاذ الدكتور ماهر النتشة المحترم

الطالب: تاير رسمي شاهين الجرادات — الرقم الجامعي: 400820028
الكلية : الإعـــــلام — التخصـــص: الإعـــــلام

يرجى التكرم بتسهيل مهمة طالب الدراسات العليا (تاير الجرادات) من كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط (الأردن-عمان) في جمع المعلومات اللازمة لاستكمال رسالته التي يعدها لنيل درجة الماجستير في كلية الإعلام بالجامعة المذكورة، وتلبية تعبئة الاستبانة الخاصة بهذا الغرض.

ولكم جزيل الشكر والتقدير لتعاونكم،،

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عميد كلية الإعلام
أ.د حلمي خضر ساري

جامعة الشرق الأوسط كلية الإعلام MEU Faculty of Media MIDDLE EAST UNIVERSITY

* نسخة إلى:
- الملف

هاتف: 4790222 9626+ فاكس: 4129613 9626 + ص.ب:383، عمان 11831، الأردن
Tel: +9626-4790222 Fax: + 9626 4129611 P.O. Box 383, Amman 11831, Jordan
E-mail: info@meu.edu.jo Website: www.meu.edu.jo

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
كلية الإعلام
Faculty of Media

التاريخ: 2018/12/1
25/ربيع الثاني/1440

لمن يهمه الأمر

الطالب: تايز رسمي شاهين الجرادات — الرقم الجامعي: 400820025
الكلية : الإعلام — التخصص: الإعلام

يرجى التكرم بتسهيل مهمة طالب الدراسات العليا (تايز الجرادات) من كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط (الأردن-عمان) في جمع المعلومات اللازمة لاستكمال رسالته التي بعنوان (نيل درجة الماجستير في كلية الإعلام بالجامعة المذكورة، وتلبية لهذه الاستجابة لغاية لهذا الغرض.

ولكم جزيل الشكر والتقدير لتعاونكم،

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عميد كلية الإعلام
أ.د. حلمي خضر سلوم
2018/12/1

MEU
Faculty of Media
MIDDLE EAST UNIVERSITY

* نسخة إلى:
الملف

هاتف +962 6 4790222 فاكس +962 6 4129811 ص.ب 1981 عمان 11831 الأردن
Tel +962 6 4790222 Fax +962 6 4129811 P.O. Box 1981 Amman 11831 Jordan
E-mail: info@meu.edu.jo Website: www.meu.edu.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(ملحق رقم (2))

(الاستبانـــــــــة)

صورة الولايات المتحدة كما يراها أساتذة الجامعات الفلسطينة

يقوم الباحث بإجراء دراسة ماجستير حول "صورة الولايات المتحـــدة كمـــا يراهـــا أســـاتذة الجامعات الفلسطينية" من جامعة الشرق الأوسط، وإن البيانات التي أرغب بالحصول عليهـــا، هي تلك البيانات المتعلقة بوجهة نظركم حول الفقرات المختلفة التي تتضمنها الاستبانة.

أرجو التكرم بالإجابة عن جميع فقرات الاستبانة المرفقة، علماً بأن النتائج التي ستخلص إليها الدراسة متوقفة على مصداقية الإجابة، وأية معلومات ستدلون بهـــا ســـتعامل بـــسرية تامـــة ولأغراض البحث العلمي، شاكرين لكم حسن تعاونكم.

الباحث

تابر رسمي شاهين جرادات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجزء الأول ــ البيانات الخاصة بالشخص الذي سيجيب عن هذه الاستبانة

1. **الجنس:**

¬ ذكر ¬ انثى

2. **العمر:**

¬ أقل من 35 سنة ¬ 35-50 سنة ¬ أكبر من 50 سنة

3. **المؤهل العلمي:**

¬ ماجستير ¬ دكتوراه

4. **عدد سنوات الخبرة في مجال العمل الحالي:**

¬ أقل من 10 سنوات ¬ 10-20 سنوات ¬ أكثر من 20 سنة

5. **الجامعة التي تعمل بها:**

¬ جامعة القدس ¬ جامعة النجاح ¬ جامعة الخليل

¬ جامعة القدس المفتوحة ¬ جامعة بيت لحم جامعة ¬ بير زيت

¬ جامعة البوليتكنيك ¬ جامعة فلسطين الأهلية ¬ الجامعة الأمريكية

6. **مستوى دخل الأسرة شهرياً:**

¬ أقل من 300 دينار ¬ 300 -700 دينار ¬700 -1000 دينار

¬ 1000- 2000 دينار ¬ أكثر من 2000دينار

أي الفصائل السياسية تؤيد؟:

¬ فتح الجهاد الاسلامي ¬ حزب الشعب

¬ حماس الجبهة الديمقراطية ¬ مستقل

الجبهة الشعبية فدا أعتذر عن الاجابة

(2) يرجى وضع إشارة X في المكان الذي يعبر عن وضعك

الرقم	العبارة	نعم	لا
1	**هل تحمل الجنسية الأمريكية؟**		
2	**هل حاولت الحصول على الجنسية الأمريكية؟**		
3	**هل لك أقارب يعيشون في الولايات المتحدة أو يحملون الجنسية الأمريكية؟**		
4	**هل سبق أن زرت الولايات المتحدة؟**		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5	هل ترغب/ين في الهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية ؟		
6	هل درست في أمريكا ؟		
7	هل تريد أن ترسل احد ابنائك للدراسة هناك ؟		

إذا كان جوابك عن البند (5)في الفقرة السابقة نعم، ما سبب رغبتك في ذلك؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة).

1	معجب بالحياة الأمريكية	
2	يوجد فيها فرص للكسب المادي	
3	إعجابي بنظام الحريات في أمريكا	
4	مجرد تأمين للمستقبل	
5	الوضع السيئ في بلدي	

الجزء الثاني ــ صورة الولايات المتحدة لدى أساتذة الجامعات الفلسطينية

(1)الأسئلة التالية تتعلق بصورة الولايات المتحدة لدى أساتذة الجامعات، يرجى وضع علامة (X) تحت الإجابة التي تتفق وموقفكم

(أ)صورة الحكومة الامريكية:

الرقم	العبارة	موافق	موافق بشدة	معارض	معارض بشدة	محايد
.1	تتدخل أمريكا في شؤون الشعوب بصورة سلبية					
.2	تعدّ أمريكا بلد الحريات الشخصية					
.3	تقدم أمريكا المساعدات الإنسانية للدول الفقيرة					
.4	تتميز أمريكا بسيادة القانون					
.5	تعدّ أمريكا بلد التقدم العلمي والتكنولوجي					
.6	تتميز السياسة الخارجية الأمريكية بأنها معادية للفلسطينيين ومنحازة لصالح إسرائيل					
.7	تعدّ أمريكا بلد الانحطاط الأخلاقي					
.8	تعدّ أمريكا بلد الديمقراطية					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(ب)صورة الشعب الامريكي :

الرقم	العبارة	موافق	موافق بشدة	معار ض	معارض بشدة	محايد
.1	يتصف الأمريكي بأنه إنسان حضاري					
.2	يتصف الأمريكي بأنه انتهازي يحقق مصالحه علـــى حـــساب غيره					
.3	يتميز الأمريكي على غيره لأنه محارب شجاع					
.4	يتصف الأمريكي بأنه محارب لا يعرف الرحمة					
.5	يتصف الأمريكي بأنه عنيف وإرهابي					
.6	يأخذ الأمريكي ما يحتاجه بالقوة					
.7	يتصف الأمريكي بكونه عاطفياً وحنوناً					

(2) أي من العبارات التالية تعبر عن رأيك في الولايات المتحدة (يرجى اختيار إجابة واحدة بوضع إشارة X بجانب تلك الإجابة التي تعبر عن وجهة نظرك).

1	أكره هذا الشعب	
2	أكره النظام السياسي ولكن احترم الشعب	
3	أكره الشعب الأمريكي والحكومة الأمريكية	
4	لا أكره أياً من الحكومة الأمريكية والشعب الأمريكي	
5	محايد	

(3) أي من العوامل التالية تسهم في تشكيل صورة سلبية عن الولايات المتحدة؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة).

.1	سلبية السياسة الخارجية الأمريكية	
.2	تحيز الولايات المتحدة لإسرائيل	
.3	الحرب على أفغانستان والعراق	
.4	معاداة الإسلام واتهام المسلمين بالإرهاب	
.5	نهب ثروات العرب النفطية	
.6	تشويه الإعلام العربي لصورة الولايات المتحدة	
.7	غياب المعلومات الكافية عن الولايات المتحدة	
.8	أخرى حدد _____	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجزء الثالث ــ مصادر معلومات أساتذة الجامعات الفلسطينية عن الولايات المتحدة

(1) ضع إشارة X في خانة الوقت الذي تقضيه في متابعة وسائل الإعلام التالية:

الرقم	العبارة	لا أتعرض لها مطلقاً	أقل من 15 دقيقة يومياً	من 20 إلى 40 دقيقة يومياً	أكثر من ساعة يومياً
1	وسائل الإعلام الأجنبية				
2	الفضائيات العربية				
3	الكتب				
4	المجلات				
5	الأبحاث				
6	التدريس				
7	المؤتمرات والندوات				
8	الإنترنت				

(2) ما مصادر المعلومات التي شكلت صورة الولايات المتحدة لديك؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة).

الرقم	العبارة	الجواب
1	الأخبار في وسائل الإعلام المختلفة	
2	قراءة روايات عن الحياة الأمريكية	
3	الأفلام والمسلسلات الأمريكية	
4	قراءة الصحف	
5	البرامج التلفزيونية الحوارية	
6	من خلال المؤسسات الدينية	
7	نشاطات المؤسسات الأمريكية في فلسطين	
8	من أقارب ومعارف يعيشون هناك	
9	البرامج الدعائية التي تنشرها الحكومة والمنظمات الأمريكية	
10	أخرى حدد:_____	

(3) ما دور وسائل الإعلام الفلسطينية في تشكيل صور عن الولايات المتحدة برأيك؟

1- تساهم في تشكيل صورة سلبية ☐
2- تساهم في تشكيل صورة إيجابية ☐
3- لا تساهم وسائل الاعلام بتشكيل صور محددة ☐
4- تساهم في تشكيل صورة واقعية ☐

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- لا رأي ☐

(4) ما تقييمك لتغطية وسائل الإعلام الفلسطينية لصورة امريكا ؟

1- موضوعية في طرحها للصورة الأمريكية ☐
2- متحيزة ضد أمريكا ☐
3- متحيزة لصالح أمريكا ☐
4- لا رأي لي ☐

(5) هل سمعت/ي عن الحملات الأمريكية لتحسين صورتها في الشرق الأوسط؟

نعم ☐ لا ☐

(6) هل تأثرت بهذه الحملات؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

(7) ما الذي يمكن أن يسهم في تحسين صورة الولايات المتحدة؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة).

1	التخلص من المعتقلات مثل غوانتانامو	
2	خروج القوات الأمريكية من العراق وافغانستان	
3	التوقف عن الانحياز لإسرائيل ومساندتها	
4	تغيير سياسة الولايات المتحدة الأمريكية	
5	التوقف عن مساندة الانظمة العربية	
6	زيادة مساعداتها الاقتصادية والثقافية للشعب الفلسطيني	
7	الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني	

انتهى الاستبيان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com